



Lithographed copy of old Persian. medical MS.

Presented to the medical Library of
McGill University, by
Dr. Casey Wood.



چهارم — نمبر ٥٩١٥

فہرس موجز القانون



بار چهارم
نمبر ۵۹۱۵
ربیع الثانی ۱۳۴۲ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين **اما بعد** فقال الشيخ الامام الحبر الكامل **علاء الدين علی** بن الحزم القرشی المطبب قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول فی قواعد جزئی الطب عنی علمية وعملية بقول كلی الفن الثانی فی الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث فی الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع فی الامراض التی لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعات المشهورة فی اكثر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل-

الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى فی قواعد الجزء النظری من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظری فی الامور الطبيعية بقول كلی فنقول الطب ينقسم الى جزء نظری والى جزء عملی وكلاهما علم ونظر والنظری اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة **احدها الاركان** وهی اربعة النار وهی حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهی باردة يابسة **وثانيها المزاج** واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذی هو التكافؤ فی القوى وذلك لا وجود له

في الخارج بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب
واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج
الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان
يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ
باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة
ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد
مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات
ثم الاعصاب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم
العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع **وثالثها الاخلاط**
وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن
له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي منه ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم
وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها
الحركة وان يدخل في تغذية بعض الاعضاء مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى
الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح وهو يميل الى الحرارة واليبوسة والحامض وهو
يميل الى البرد واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو
يميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي المختلف
القوام المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في
تغذية مثل الرية وان تنصب منها جزء الى الامعاء فتغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي
منها احمر اللون ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي ما خالف ذلك اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ
وهي المحية او الرقيق وهي المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه
في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم
السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل
العظام وان تنصب جزء منها الى فم المعدة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة والطبيعي منها
دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها **ورابعها**
الاعضاء فمنها مفردة كالعظام والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم
والشحم والسمين والشرائين والاوردة وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين
الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد

يحللهما الحر ومنها مركبة اما تركيبا أوليا كالعضل أو ثانيا كالعين أو ثالثا كالوجه أو رابعا كالرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اى مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهى ثلثة القلب ويخرج منه الشرائين والدماغ ويخرج منها العصب والكبد ويخرج منها الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهى هذه الثلثة والانثيان ويخرج منها مجارى المنى الى مستقره **وخامسها**

الارواح ولا نعنى بها النفس كما يراد بها فى الكتب الالهية بل نعنى بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هى الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها **وسادسها القوى** وهى ثلثة اجناس احدها القوة الطبيعية فمنها متصرفة فى الغذاء لاجل بقاء الشخص وذلك اما لتغذيته وهى الغاذية او لزيادة فى اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهى النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهى قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المنى وتهيئ كل جزء منه بعضو مخصوص وهى المولدة **وثانيهما** تشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل الذى يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهى المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة

والجنس الثانى من القوى وهو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهى الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة فى الظاهر او مدركة فى الباطن اما المدركة فى الظاهر فهى خمس كالجواسيس للمدركة فى الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبى بين العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتى الثدى من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش الذى فى جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة فى الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهى الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم

ومنها مدركة للمعانى الجزئية القائمة بتلك الصور وهى الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته

الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها

مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى الجزئية متخيلة **الجنس الثالث**

من القوى هى القوة الحيوانية وهى القوة التى تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية **وسابعها**

الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا

كالازدراد فانه يتم بقوتين الجاذبة الطبيعية والدافعة الازدرادية **الجزء الثانى** من الجزء

الجزء النظرى فى احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة الصحة وهى هيأة بدنية يكون الافعال

بها لذاتها سليمة والمرض وهى هيأة متضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاع كونهما

فى الغاية كحال الشيخ والطفل والناقة او لاجتماعهما فى وقت واحد اما فى عضوين كحال الاعمى

او فى عضو واحد اما فى جنسين متباعدين كصحيح المزاج ومريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة

ومريض المقدار او فى وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب

والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو

امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء

المزاج هى الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية قد تكون مجاورة

او مداخلة مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة امراض الخلقة وامراض المقدار

وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط وزياح

الافرسة وامراض المجارى اما بان تتسع كالانتشار وتتضيق كضيق مجارى النفس او تنسد

كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر او يتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق

وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم والروح عند الفرح المهلك او تنسد

وتمتلى كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء اما بان تملس كملاسة المعدة والرحم او تخشن

كخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحدة اما عام او

خاص كالسمن المفرط وعظما للسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة

او بالنقصان وكل واحدة منهما اما طبيعى او غير طبيعى كالاصبع الزائدة والدود والظفرة ونقصان

الاصبع خلقة او لتاكل واما امراض الوضع فهو ما يقتضى الموضع والمشاركة كزوال عضو عن

موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته

كتحجر المفاصل او كامتناع حركة العضو الى جارح او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال

فيختلف اسمائها باختلاف محالها فالواقع فى الجلد يسمى خدشا وسحجا وفى اللحم جراحة فان

تقادم فقرحة والعظمى والغضروفى العرضى اما كاسرا او فاسخا او مفتتا وفى الطولى صادعا والعصب
والعروق العرضى باترا والطولى شقا والمفترق لفوهات العروق باثقا والقلب لا يحتمل الجراحة
ويصحبها الموت واما الامراض المركبة نهى التى تحدث من اجتماع امراض كالسل فانه يحدث
عن حمى دقية وقرحة فى الرية والامراض تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل
والاسد او من محلها كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا الماليخوليا انه مرض سوداوى
او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال
الاصلى ويتقدم الضرر فى الاصلى والشركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق
الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة فى الرجل او لان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ
او مبدأ لفعله او لان احدهما على سمت الاخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب
للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر
اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزايد والثانى هو وقت
الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت
الانتهاء **الجزء الثالث** من اجزاء الجزء النظرى فى الاسباب السبب ما يكون او لا
فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب
ثلاثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
والفرح ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى
يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب
اما ان يكون بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب اما
ان يكون ضروريا او لا يكون كذلك وغير الضرورى قد تكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون و
الاسباب الضرورية ستة **احدها** الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس ومادام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او بطائح
او اسن الماء او نتن الجيف او ابخرة مباقل ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار
مترادف او دخان كان حافظا للصحة محصلا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او
غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها وتغيرات الطبيعية هى
تغير الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له فان الصيف
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث
الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء

فيه من برد الليالى والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم الصيف المتخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادة مزاجه فكانه كافل الصيف لبقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذى مادة كانت مادته ساكنة فى الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية اومن اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدرارى فيوجب تسخينا حتى فى الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى فى الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن واختلاف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة البحار او الجبال لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذى هو فى غاية الاعتدال والاقليم الثانى والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحرى يعتدل حره وبرده لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالى يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه الرياح الجنوبية الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربى خير من المشرقى لستر المشرق الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهى خير من المغربية وان قارنتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار ومصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوى اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة واللقوة والهواء الحار مرخ مضعف مسئ للهضم مثقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة لمجرى الطبيع فكالوباء **وثانيها** مايوكل ويشرب وهو يؤثر فى البدن اما بكيفيته فقط وهذا هو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصة الموافقة كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائى او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذى له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذى له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائى الذى له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته

وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبين رقته لينفذ في المجاري الضيقة **وثالثها الحركة** والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القليلة القوية يسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار **ورابعها الحركة** والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح المعتدل واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد **وخامسها النوم** واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء يبرد بانحلال الروح وان وجد النوم خلطا او غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوى ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويفني الطحال ويجلب الغم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتململ بين النوم والسهر ردي **وسادسها الاستفراغ** والاحتباس والمعتدل منهما نافع وحافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالابدان في المرهل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات وهي الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل المقدار والعفونة والتكاثف والمبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات ادوية واغذية داخلا وخارجا والمرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل او خارج والحمام المرطب الدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف والمجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات

فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة

مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل فى القوة المصورة او عصيان المادة او عند

الانفصال من الرحم لرداءة هيأة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او

لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقى الامراض

التركيبية الاولى بها ان تعد فى الكلام الجزئى **الجزء الرابع** من اجزاء الجزء النظرى

فى العلامات العلامة قد تكون دالة على امر ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل

بادراكه لها على فضيلته وقد تكون على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل

بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على امر مستقبل فينتفعهما معا والعلامات

منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب علامات الامزجة عشرة اجناس

احدها الملمس فالمساوى للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف فى الجهة التى

انفعل عنها **وثانيها** اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة و

كثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للبرودة والرطوبة **وثالثها** الشعر

فكثرته وغلظته وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة

ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم

وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما فى الناقهين

والكمودة لافراط البرودة والسوداء **وخامسها** هيأة بنية الاعضاء فسعة الصدر

والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة

وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال من اى كيفية كانت دليل على غلبتها **وسابعها**

الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة والمشوشة للحر وسرعتها

للحرارة وبطوئها للبرودة **وثامنها** الفضول المندفعة فحاد الرائحة وقوى الصبغ للحرارة و

اضداد ذلك للبرودة **وتاسعها** النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة

اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال **وعاشرها** الانفعالات النفسانية

فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة

والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهى تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة العارضة ضارة فان كان المزاج العارض ماديا دل على الصفراوى الوخز والتخس وقليل ثقل وعلى الدموى الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمى البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس الثقل الزائد وعلى السوداوى النحل والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفرة والنيران والشمل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السواد والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن والبلد والعادة والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على ابنيها كالدلالة افراط منشارية النبض فى ذات الجنب على ان الورم حجابى او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على البحران اسهالى ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على احوال البدنية فلنقل فيها **القول فى النبض** وهو حركة وضعية للشرائين تنبسط وتنقبض لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس دلالته عشرة **احدها** المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين نوعا لكن الزائد فى الاقطار الثلاثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير **وثانيها** كيفية قرع الحركة وذلك اما قوى او ضعيف او متوسط **وثالثها** زمان الحركة وهو اما سريع او بطئ او متوسط **ورابعها** قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط **وخامسها** زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط **وسادسها** ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط **وسابعها** مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط **وثامنها** الاستواء فى احواله واختلافه فيها فهو اما مستو او مختلف

وتاسعها الانتظام فى الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة **وعاشرها** الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلثة تجاوز الوزن كالصبى يكون له وزن نبض الشبان او مباين الوزن كالصبى يكون له وزن نبض الشيوخ او خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن نبض سن البتة وهو ردى وانتقل فى اسباب النبض الحاجة الى النبض هى ترويح الحار الغريزى فان زادت الحاجة اليه لزيادة فى الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك كان اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها كان اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما فى اول النوبة وان كانت القوة فى اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب فى البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير **والنبض المنشارى** نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى الشهوق والغور وفى التقدم والتاخر والصلابة واللين **والموجى** يشبهه الا انه لين **والدودى** يشبه الموجى لكنه صغير **والنملى** يشبه الدودى لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا **وذنب الفار** نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردى **والمطرقى** نبض يقرع الاصبع وقد لا يكفى فيتمم بالاخرى **وذو الفترة** هو الذى يتوقع فيه حركة فيكون سكون **والواقع فى الوسط** هو الذى يتوقع فيه سكون فيقع حركة

القول فى البول واجناس ادلته سبعة

الاول اللون واصوله خمسة **احدها** الاصفر فمنه تبنى للبرد والاترجى للاعتدال واشقر ونارنجى ونارى واحمر ناصع كلها للحرارة على مراتبها **وثانيها** الاحمر فمنه اصهب وردى واحمر قانى واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر مع البرد كما فى الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما فى القولنج والنارى ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم **وثالثها** الاخضر كالفستقى والزنجارى وهما للبرد الجمد وينذران فى الصبيان بالجراء والتشنج والكراثى والنيلى والزنجارى وهما لافراط الحرارة المحرقة **ورابعها** الاسود وقد يكون اما لافراط الاحتراق فان كان معه صفرة

وتقدمه قوة الرائحة أو الجمود ان كان مع كمودة وعدم الرائحة أو الحركة مادة سوداوية كما في البحران أو لتناول صابغ كالشراب الاسود والمرى **وخامسها** الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او سمين او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو ردى مؤيس عن النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ لها **وثانيها** القوام فالرقيق اما لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ لان بولهما الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج **وثالثها** الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج وتحرك الاخلاط لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنثور ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض **ورابعها** الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجارى البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج **وخامسها** الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردى وينذر بطول المرض **وسادسها** الرسوب فالدال منه على كمال النضج هو الاملس الابيض المستوى المجتمع والراسب من المحمود اجود ثم المعلق الذى يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردى كالاشقر والكمد والاسود والنخالى والقشورى والخراطى والصفائحى فاردأها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب المدى يخالف البلغم الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق **وسابعها** مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء او لذوبان او لاستفراغ الفضول كما في البحران ان كان معه قوة واعقبه راحة والبول الردى اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء

القول في البراز

البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة ولغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او لسدة في مجرى المرارة فينذر ذلك بالقولنج واليرقان والسدى والقيحى لانفجار دبيلة وكثيرا ما

يجلس المتبرم التارك للرياضة شيئاً شبيهاً بالقيح فينفعه ويزول به ترهله الحادث له لفرط الدم

والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالمرتجامرى والكراثى دل على فرط جمود ويدل بعد ارمح نفخته لقلة فضول لغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما الضعف الهضم او لسدد فى الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق واللزج لغذاء لزج او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدى لرياح او غليان واليابس اما لفرط تحلل بسبب تعب او لفرط حرارة وخصوصاً فى الكلى او الكبد او لقلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول و افضل البراز ما كان سهل الخروج ومتشابهاً خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذى بقابق وقراقر وغير ذى زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت تم الجزء النظرى من الطب

الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى من الطب

بقول كلى والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلاً عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة بحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها وهى لا محالة تفعل فى الرطوبة بتحللها واذا دام المؤثر الواحد فى المتاثر الواحد اشتد تاثيره فى كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذى لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلاً عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفى الحرارة وذلك هو الموت الطبيعى المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية سعى الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب مزاجه وقوته منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجى وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعى وملاك الامر فى ذلك هو تعديل الاسباب الستة الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية

تدبير الماكول

كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه فى الكيفية فان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها اوردنا عليه الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقى من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولى من الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم وليقتصر من الفواكه على التين والعنب والرطب فى البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة صادقة ولا تدافع الشهوة الهائجة وليوكل فى الصيف البارد بالفعل وفى الشتاء الحار بالفعل واحتمال للطعام على آخر ما لم ينهضم الاول لدى ودونه اطالة زمان الاكل

لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه و
ملازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة
ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فلتدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض بالحلو ومضرة
التفه بالمالح او الحريف ونحوهما به وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية شهوة وملازمة الحمية
تنهك البدن وتهزله بل تنهي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعات العادة في الوجبات وغيرها واجب
ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر بها فتتولد على طول الايام امراضا فليتركها بتدريج
والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب
مسخن وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثباته في كثير من ذلك بالقياس قالوا
لا يجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا
عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس المشوية
ولا الرمان على الهريسة ولا الخل مع الارز **تدبير المشروب** قالوا لا يجمع بين ماء البير
والنهر ما لم يتخذ احدهما وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص
الماء من الشوائب الردية او على الحجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال
او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع وان كان الماء مع هذا خفيف الوزن
يخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا اذا كان غمرا شديد
الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ واردأ منه ماء القنى ثم
ماء البير وماء النزار ردأ منه وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه
فينبغي ان يجرع في خلاله اجرعا على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون
شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على
الريق وعقيب الحركة خصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا على
البطيخ فرديء جدا فان كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس متمصا مصا
وكثيرا ما يكون العطش من بلغم لزج او مالح وكلما روي بالشرب ازداد عطشا فان صبر عليه نضجت
الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير
الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي
عن الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد بعد طول المدة يعرف جودته والرقيق
الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن خصوصا الحلو
وليكن شاربه من شديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة

الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القليل المزج فان المراد التغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله فى الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما فى خلال الاكل او عقيبه فضار جدا لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراطه فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخى فقد وجب الترك ويجب القئ والقئ على القليل منه ردى لانه يغضب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح ليهضم الاول قبل ورود الثانى افضل وينبغى ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والارائح اللذيذة والسماع المطرب فقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكمد بعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق من الثياب وتسريح اللحية والراس وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية مع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه وربما افسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه المضاد لا يحاش السوداء وتحسين الظن والخلق ويقوى قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن جره اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوى الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوءه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد لغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها بجره اللطيف وانضاج الرطوبات وتلطيفها وازلاقها وتفتيح المجارى وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخى العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمسطار يخاف منه ذو سنطاريا النفخة واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس فيه فى الشهر مرتين لاراحته قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته

وما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمرقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمطبوخ بالقضامة المشوى وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التى تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصًا المر وخمسون لوزة يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والترائد للهندية وان ابطأت بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه فى الشراب وكذلك العود الهندى والشيلم وورق القنب الزعفران وكل هذه يسكر مفردة ومجموعة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمله فى الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصينى وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور فيزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشى عليه او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى حيث تصل المرقة مفردة **تدبير الحركة والسكون البدنيين** بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر و لطخة فاذا تركت كثرت على طول الزمان اجتمع منها شئ له قدر يضر بكيفيته بان تسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او يضر بكميته بان يسد ويثقل البدن و يوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان فى اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به فهذه الفضلات عضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب فى منع تولدها بانها تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا يجتمع منها على طول الزمان وهى تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات والاعصاب وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها فى وقتها وكان باقى التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هى التى تحمر فيها البشرة وتربو وتبتدئ العرق واما التى يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واى عضو كثرت رياضته قوى خصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليستدئ فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة

وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله ويحلل كثيرا ما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم ولكن للمتلذذين بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن كثيرا واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط اشور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وسع نفع باخراج الفضول فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط فربما التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة الدلك للاستعداد ولها بعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل قريب من الجلد ويكون باليد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن والعضل **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم وهو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشربه في الاعتدال وسكون ما يتبعه من نفخة وقراقر ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ مما من الغذاء او الخلط **تدبير الاستفراغ والاحتباس** يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية اسفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشائخ ومثل قتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشائخ وبالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها ويحتبس الطبيعة اذا افرط لينها مثل قبة السماق والحصرمية والزرشكية منية والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلننقل فيهما **القول في الحمام** خير الحمام ما كان قديم البناء وعذب الماء وواسع الفضاء ومعتدل الحرارة والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والجفاف والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء الاكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل للمدقوقين والمرطوب المزاج يستعمل الهواء الاكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزايد فقد وقع افراط ولكي يزداد الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشرب به البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية ما لم تتغير مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز

عنها بالسكنجبين الساذج او البزورى بحسب الامزجة وقد يغتذى عقيب الحمام فيمن باعتدال سعراً من
من السمن فكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيمن اراد ان يخفف وقليل الرياضة ينبغى له ان
يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوى البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل
وقت الظهيرة فى زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبى والشيخ ومن به
اسهال وتخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة
والتشنج الرطب ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك ووجع المفاصل

القول فى الجماع

افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن فى حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه و
امتلائه وان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل منه عند خلائه وبرودته ويبوسته
وانما ينبغى ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذى ليس عن تكلف ولا عن فكر مستحسن
ولا نظر اليه وانما اهاجتها كثرة المنى وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل
ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردى والوسواس
السوداوى وينفع من اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع فى امراض مثل الدوار
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالبين بتمدد اوعية المنى فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط
فى الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع فى الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع
الغلمان اقل استفراغا للمنى فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا
غير طبيعى وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتى لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر فكل ذلك يضعف الشهوة بالخاصية وجماع المحبوب يسره يقل ضعفه مع كثرة استفراغ
المنى واردأ اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المنى وربما بقى فى الذكر بقية
من المنى فيتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا
فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدى والحالب ثم حك الفرج ومسه بالذكر فاذا تغيرت
هيأة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الرجل الذكر وصب المنى ليتعاضد المنيان وذلك
هو المحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة فى الباه
وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة
العهد بترك الجماع منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة

القول فى تدبير الفصول

وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقئ واستعمال الملطفات ومسكنات
المواد وتجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوى وتقليل الغذاء ويكثر الشراب
الممزوج بالماء ويكسر فيه السكنجبين والضربات الخفيفة ويلزم فى الصيف السهر والدعة والتقلل من الاغذية

الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن و يجفف وينتقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة

المرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف البدن

وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة الرطبة واما القيء فيه

فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغنبي والنيفق

واما التواصل والدلوك فمفرطان في التسخين لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية

الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب لقوة

والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني من الجزء الجزء

العلمي من الطب في معالجات المرضى بقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير

والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية

لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه

عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص ما في كيفيته اي تغذيته وان كانت

كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او ردية فبكثرة كميته يملأ المعدة

ويسد الشهوة وتشتغل المعدة بهضمه وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا امثل البقول والفواكه وقد يعكس

هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية

فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوى ويغذي وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا

اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة

القوية وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف لسريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه

بعد الغذاء الغليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فينفسد ويفسد ما قبله وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يفعل

لمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديقا

للقوة فهو عدو وما لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في

التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا

كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف تخفيفا

على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة

اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء

واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة

نوع المرض ليعالج بالضد **وثانيها** اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة

العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة

واما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واما مزاج العضو فانا اذا تحققنا مزاج العضو الصحيح والمرضى عرفنا كمية الخروج عن مزاج الصحيح فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما ينفع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب احد ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوى واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد منه يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو الذكى الحس والشريف والرئيس لا يجسر عليه بدواء قوى ولا تبريد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض لما يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر الى الاقوى وفى باقى العشرة ظاهرة **وثالثها** قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض فى اى وقت من اوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان كان فى الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان فى الانتهاء او المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفى الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض التفريح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحى منه ويستانس بحضرته حتى ربما يرى المدنف من العشاق برؤية معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الاراييح اللذيذة والاستماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغيير الهيأة كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شئ يلوح من الحول وامراض التركيب فى تفرق الاتصال الا وفى تلخيرها الى الكلام الجزئى فلنتكلم فى علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال فى ابتدائه وعسر فى انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما فى طريق ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة السبب واما فى اول الكون فتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلفت بعده بدل والاشياء التى تجب مراعاتها فى كل استفراغ عشرة **احدها** الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع **وثانيها** القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوة **وثالثها** المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم مانع **ورابعها** السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع **وخامسها** الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع **وسادسها** السن فالهرم والطفولية مانع **وسابعها** الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع **وثامنها** البلد فالحار والبارد المفرطان مانع **وتاسعها** الصناعة فشديد التحليل كالمقيم بالحمام مانع **وعاشرها** العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يجسر على استفراغه بدواء قوى وينبغى ان يقصد فى كل استفراغ خمسة امور **احدها** اخراج ما يؤذى البدن بكميته او بكيفيته **وثانيها** ان يكون ذلك بتدريج

ولا تهولنك كثرة ما يخرج من الاخلاط بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطير والعطش الذى يعقب الاسهال والقئ يدل على النقاء **وثالثها** ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقئ والمغص بالاسهال **ورابعها** ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للمأوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبور على ما يرد عليه **وخامسها** ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا فى الامراض المزمنة واستحبابا فى الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد فى قطرين بل فى الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل والى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه منه الى حيث يجذب عنه وتسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذباه واذا اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب ولا تم فصيد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد فى خطر واضطراب وقد يوم بالاستفراغ لا لزيادة فى الاخلاط بل لمراعاة كيفيتها او للاستظهار او التقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا فى الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فليستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء المزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد تستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقى وقد يحتاج فى الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ فى كيفيته فيعدلها بما يوافقها فى الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل ولكراهية الدواء وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقئ ذربا او غير معتاد للقئ والشارب ليقئ بالقئ لصفراء بيته المطيعة للقئ بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمى من الادوية اذا لم يسهل لم الخلط الذى يجذبه لاجل المشاكلة تالى ولذلك يكثر الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره فى البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقى ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع عمل كثير الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدواء ولاختلاط الدواء به فينكسر

قوتہ ومن لم یصبر علی الاستفراغ علی الریق اخذ قبل شرب الدواء شیئا قلیلا مثل ماء الشعیر وماء الرمان
الحلو او المز وان اخذ عقیب استعمال الدواء مثل الرمان او السفرجل فربما اعان بعصرہ والنوم علی الدواء
الضعیف یقطعہ او یضعفہ وعلی القوی یقوی فعلہ وبعد عملها قاطع ومن عاف الدواء فلیمضغ
الطرخون والبلغ منہ جدا فی التخدیر ورق العناب وقد یخدر الذوق بالثلج والجمد ومن تنفر عن رائحتہ
وخیف علیہ ان یحدث بہ غثیان وقیٔ بسبب التنفر سد منخریہ ومن خاف القذف شد اطرافہ و
عضدیہ ویتناول بعدہ قابضا مقویا للمعدۃ کالرمان والریباس والتفاح والسفرجل والنعناع
والماء الحار یشرب منہ قدرا یذیب الحب وما یشبہہ واما عند قطع عمل الدواء فقدرا ما یخرجہ ومن
وجد مغصا فلیتجرع ماء حارا ولیتمش خطوات وعند قطع الدواء یشرب المحرور بزر قطونا بشراب
التفاح او بماء بارد وسکر او بماء ورد والمعتدل المزاج یستعمل ذلک مع بزر ریحان والمبرود قد
یقتصر علیہ دون بزر قطونا ولیکن الغذاء بعد الاسهال والقیٔ شیئا الذی یذ اجید الجوهر کالفروج و
ینقص الاکل فان الاعضاء لخلوها تجذب الغذاء بقوۃ فان عاونتها المعدۃ المثقلۃ المالیۃ عن الغذاء
بالدفع حدثت السدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم یسهلہ وامکن التسکین فعل والا حرک بالکل
القوابض او بالحقن اللینۃ او بالفتل المسهلۃ واما جمع المسهلین فی یوم واحد فخطر وربما احتیج الی
الفصد ان حصلت اعراض منکرۃ ومالت المواد الی عضو رئیس ومن افرط علیہ الدواء فلیشد اطرافہ
ولیسقی القوابض ویضمد بها بطنہ ویعرق ویطیب مسکنہ بالطیب البارد **واعلم** ان القیٔ ینقی المعدۃ
ویقویها ویحد البصر ویزیل ثقل الراس وینفع قروح الکلی والمثانۃ والامراض المزمنۃ کالجذام والاستسقاء
والفالج والرعشۃ وینفع الیرقان وینبغی ان یستعمله الصحیح فی الشهر مرتین متوالیتین من غیر حفظ دور
ولیتدارک الثانی ما قصر الاول وینقی فضلا ینصب بسببه الی المعدۃ والاکثار من القیٔ یضر المعدۃ
ویجعلها قابلۃ للفضول ویضر الاسنان وخصوصا الحامض لکن لا یضر البصر والسمع وربما صدع عرقا
ویجب ان یجتنبه من به ورم فی الحلق او ضعف فی الصدر او هو دقیق الرقبۃ او مستعد لنفث الدم
او عسر الاجابۃ ومن الناس من یجب ان یمتلی طعاما لنهمه ثم یتقیأ وذلک یعجل هرمه ویوقعه فی
امراض ردیۃ ویجب للقیٔ له عادۃ والاسهال والقیٔ مع النقاء او یبوسۃ الثفل او ضعف الاحشاء او
هزال المراق صعب خطر ووقت القیٔ هو الصیف والربیع دون الشتاء والخریف والاسهال فی الصیف
یجلب الحمی ویعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحرارۃ فی الشتاء اعسر لجمود الخلط والربیع یتلوہ
الصیف المحلل فلا یستعمل فیه الا ما لطف واما الخریف فهو الوقت ویجب عند القیٔ ان یعصب علی
العینین ویقمط البطن فاذا فرغ منه فلیغتسل الوجه بماء بارد وقلیل خل لیمنع نقلا یحدث فی
الراس ولیشرب مثل شراب التفاح مع قلیل مصطکی وماء الورد والقیٔ یجذب من تحت والاسهال

من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع وللدوالي والنقرس وداء الفيل والصافن لادرار الحيض لمنافع عرق النساء والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد **احدها** تنقية العضو نفسه **وثانيها** قلة استفراغها لجوهر الروح **وثالثها** قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من اعلى البدن في القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل والمقيء عيدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى صعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى في المرض الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى ولا يقيم في المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل نفعاً لها عنه ولا يدوم على الغلط ولا يهرب عن الضوء لتاخر اثرهما ولا يجترئ على الادوية القوية في الفصول القوية وفي الصيف امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل عليك المرض احار هو ام بارد فلا تجترئ بن عفرط واحذر من تغليط التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احدى ثلث خواص **احدها** ان يكون برء الاخر موقوفاً على برئه كالورم والقرحة فابدأ بازالة الورم **وثانيها** ان يكون احدهما سبباً للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة السبب فان لم يغن بمثل السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها **وثالثها** ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة۔

الفن الثاني يشتمل على الجملتين

الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل على بابين **الباب الاول** كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا تؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او تؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوساً فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر به ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة

الفن الثاني

وهو الذي يركب عن اشياء ممتزجة تحصل له منها من اجزاء ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحلله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون من اضعف بحيث تحلله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة وقوة قابضة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فانه فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في المائية وتبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندباء فان جزئها المفتح الملطف يزول عنها بالغسل و يبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا بالاضماد وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء البارد وقد يكون تاثيره الخارجي مضاد التاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير وآذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية تعرف قوتها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس اذ انما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره ولياداثما او اكثريا واما القياس فبوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية تحد الحرارة والندية وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم فيختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف للحار مر وللبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف للحار حريف وللبارد حامض وللمعتدل دسم والمتوسط للحار مالح وللبارد قابض وللمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد ولونه او رائحته ويكون الكيفية التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع و مما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوئه ووجه ذلك ان الجزئين اذا تساويا في اللطافة و الكثافة والتخلخل فايهما اقبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما اقبل الحرارة او البرودة

اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين وقد تستعمل
في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل
حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت
بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالشمع والسائل ما من شانه
ان ينبسط اجزائه الى اسفل والكعابي ما ينفصل عنه اذا انفصل اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثره كالنورة والملطف
ما يجعل المادة ارق كالزوفاء والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة
اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية
او عارضية عن مادة لزجة كاكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس
والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم
ما يفيد الغذاء سرعة انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء
صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو في
مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل
والمحكك ما يجذب الى المسام خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية ويقرح
كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رمادتها كالفرفيون والاكال ما يبلغ من تفريجه وتحليله
الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كحجر اليهود والمعفن ما يفسد مزاج
الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه ان يجلو الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو
وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والمفجج مضاد
للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون
والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة
لرطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته كالدهن والمزلق ما يبل سطح الفضلة
المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف
ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو
كالهليلجة والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته وتغريته او يبوسته فيسده والمغري شيء يابس فيه رطوبة
لزجة تلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق
احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح

الجراحية خشكريشة تكنها عن الآفات و الترياق و الفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح و قوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناها على حروف الابجد حرف الهمزة

ابريشم حار يابس في الاول مفرح وخاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل **اجاص** بارد رطب في الثانية والمر منه يسكن التهاب المعدة والقلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل في كيشنى المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه تمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان** حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن و احتمال دهنه يحلل صلابة الرحم ويحل بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات المزمنة وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد في اذا الحق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال ووجع المفاصل ووجع النساء ويدر الطمث والبول جدا ويقتل الديدان وحب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحجر المفاصل ضمادا وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع من وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه بارد يابس في اخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحار و ربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء عجيب للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وضمادا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في [illegible]

الاولى وقيل حار بنيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى الطف **انبرباريس** بارد يابس في آخر
الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج و
سيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح
ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه
يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب
معطش **افتيمون** حار في الثانية يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشائخ ويذهب
امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين
املج يابس في الثانية قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب يزكيه ويزيد في الفهم يقوي الشعر
والعين وينفع العصب جدا ويشهي يدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة وينفع من البواسير
اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ييبس في الثالثة يسود الشعر وينفع
شقاق البرد والكلف والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر كحلا ويلطخه ويسكن الرمد
ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل البطن شربا وضمادا وحقنة وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف
ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس
الاسهال والعرق وكل سيلان اذا دلك به في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه
اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى و
حرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه
ويشد اللثة اذا اخذ منه سفوف واذا شرب قبل الشراب ربه او شرابه يمنع الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة
البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج
وتسكين للوجع ملطف مقو للاعضاء ويسكن اورام العينين والاذنين واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام
المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ
منه نطول لتسكين الصداع **انيسون** ييبس في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة على اختلاف قول
جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال يفش الرياح وخاصة مقلوه وينفع لتهيج الوجه
والاطراف وينفع التشبيل الزمن ويسكن الصداع الصفراوي الدوار بخورا وسعوطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر في
الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او سقطة او صدمة وينفع لاوجاعها وهو يدر البول والطمث والرطوبات
ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن **اشنه** حار يابس في الاولى
توخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا
لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد**

بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یقبض و یجفف بلا لذع و یدمل القروح و یذهب لحمها الزائد و یقوی العین و یقطع الرعاف و النزف احتمالا **ایل** قرنه المحرق المغسول ینفع نفث الدم و قروح الامعاء و سیلان الرطوبات الی الرحم و التجربة یجفف البواسیر و یسقطها و دخانه یطرد الهوام **انفحة** کل الانافح حارة یابسة حادة ملطفة محللة مجففة تحل الدم و اللبن الجامدین فی المعدة و تجمد کل ذائب و احتمالها بعد الطهر تعین علی الحبل و شربها یمنع الحبل و یعقل البطن **انزروت** حار فی الاولی یابس فی الثانیة یجلو الوسخ من الجلد و یدبغ المعدة و یعقل البطن **الیة** حارة فی الاولی رطبة فی الثانیة تضعف المعدة و تلین الصلابات و العصب المجاسی

حرف الباء

بابونج حار یابس فی الاولی مفتح ملطف ملین مرخ محلل بلا جذب و ذلک خاصیته و یقوی الدماغ و الاعضاء العصبیة نافع للصداع البارد و یستفرغ مواد الراس و یسهل النفث و یبرئ الغرب المنفجر ضمادا و یذهب الیرقان و یدر البول و الحیض شربا و جلوسا فی طبیخه و یخرج الجنین و المشیمة و ینفع من ایلاوس **بنفسج** بارد رطب فی الاولی قیل حار یولد ما معتدلا و یسکن الصداع الدموی شما و ضمادا و ینفع من الرمد و السعال الحار و یلین الصدر و ینفع من التهاب المعدة و شرابه ینفع من ذات الجنب و الکهیة و وجع الکلی و یدر و یابسه یسهل الصفراء و شرابه یلین الطبیعة و ینفع من نتوء المقعدة **بورق** حار یابس فی آخر الثانیة یجلو بقوة و یغسل و ینقی و یقطع الاخلاط الغلیظة و یرقق الشعر نثرا علیه و یحمر اللون و یجذب الدم ضمادا و یلین الطبیعة احتمالا **بصل** حار فی الثالثة یابس فی الثانیة محلل مقطع جال مفتح و بصل العنصل فی ذلک اقوی و یحمر الوجه و بزره یذهب البهق و هو بالملح یقلع الثآلیل و یصدع و الاکثار منه یسبت یضر بالعقل و یقوی المعدة و یشهی الطعام و المطبوخ منه کثیر الغذاء معطش و ینفع الیرقان و یفتح افواه البواسیر و یهیج الباه و یدر البول و یلین الطبیعة و ینفع من ریح السموم و خل العنصل یقوی البدن و یحسن اللون و یقوی اللثة و یزیل البخر و یثبت الاسنان و یضر العصب السلیم یسیرا مع نفعه من اوجاع المفاصل و عرق النساء خاصة و الفالج و هو ینفع الصرع و المالیخولیا و الربو و السعال العتیق و الصدر و خشونة الصوت و یقوی المعدة و یهضم الطعام و ینفع طفوء الطعام و من الاستسقاء و الیرقان و اختناق الرحم و عسر البول یدره بقوة و یشرب خله و سلاقته للطحال نافع و یقتل الفار **بهمن** حار یابس فی الثانیة یقوی القلب جدا و یزید فی المنی زیادة بینة و یقوی و یسمن **باقلی** قریب من الاعتدال و الرطب منه رطب و نیه رطوبة فضلیة و نفخ کثیر یقل اذا طبخ او قلی و یولد لحما رخوا و خلطا غلیظا جید الغذاء عسر الهضم و اذا شق و جعل علی نزف الدم قطعه و خاصیته تطعیم بیض الدجاج اذا علفت منه و اذا ضمد الشعر بقشره رققه و اذا ضمد به عانة الصبی منع نبات الشعر فیها و یحسن اللون و یضمد به مع الشراب علی ورم الخصیة و الثدی فینفعهما جید للصدر و ینفع السعال و یصدع و یری احلاما ردیة مشوشة **بلح و بسر** باردان یابسان فی الثانیة یقبضان و یعقلان البطن جیدان للعمور و اللثة ردیان للصدر

والمرية بطيئة أن المهضم يدبغان المعدة ويحذر أن السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في آخرها
والظاهران الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيفة والفج كثيف في طبع القثاء
وهو منضج جال مدر غسال ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش والنمش والبهق
والخام وينبغي أن يتبع بطعام والاغثى وقيأ ودرهمان من اصله يقئ بلا عنف وهو يستحيل الى اى خلط وجد
في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهران استحالة الاصفر الى الصفراء
اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يتقيأ فانه قد يستحيل سما ولينبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندر او زنجبيلا
مربى بيض فضله النيمبرشت من محبيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو
مائل الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشويه بالعسل طلاء للكلف
وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة
الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت
صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفة وفيه قبض يدخل في حقن قروح
الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من
استرخائها ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية
خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر ينفع من سدد الدماغ **بادنجان** قيل بارد و
قيل حار يابس في الثانية وهو الاصح يولد السوداء والاكثار منه يورث السكتة والسدد والسرطان والجرب السوداوي
والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم **بوزيدان** حار في الاولى
يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباءة **بقلة اليمانية** باردة في الاولى
رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش وتنفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا**
بارد في الاولى رطب في الثانية والمقلو منه يذهب الوخز قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة
ويسكن الاوجاع وتضمد به الراس فيسكن الصداع الحار ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلو يلين
الطبيعة **بقلة الحمقا** باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقلع الثاليل بخاصية ويسكن الصداع الحار
والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس **بندق** مائل الى الحرارة
واليبوسة بطئ الهضم يتولد منه المرار ويهيج القئ ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في جوهر
الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل
السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في
الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء بطئ الهضم ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع
قروح الامعاء والسحج بقرته المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف اذا بخر باخثاء

البقر الرحم الثانية رحمها و يخرج البق و يطلى على بطن المستسقى و ينام فى الشمس فينفع به **بادورد** يابس فى

الاولى ينفع الاسهال الصفراوى و نفث الدم و ينفع الاورام الرخوة ضمادا و طبيخه ينفع من وجع الاسنان

والحميات المتقادمة و تبريده ملطف محلل ينفع التشنج و يفتح السدد و يشفى لدغ العقرب ضمادا **حرف**

الجيم جعدة وهى صغيرة و كبيرة و الصغيرة حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية و الكبيرة حارة يابسة

فى الثانية و كل واحدة منهما يدر البول و الطمث و يفتح السدد و يقتل الديدان و يخرجها و ينفع من اليرقان

الاسود و الاستسقاء و لكنهما رديتان للمعدة و الراس **جوزبوا** حار يابس فى الثانية و قيل فى الثالثة

يقوى العين و ينفع السبل و يطيب النكهة و ينقى النمش و الكلف و فيه قبض و يقوى الكبد و المعدة و الطحال

و يدر البول و الطمث **جوز** حار فى الثانية يابس فى الاولى يبثر الفم و يثقل اللسان و يصدع و هو عسر الهضم

للمعدة و هو بالعسل ينفع المعدة البارد و شرب قشره ينفع ورم الحلق و الحنجرة **جلنار** بارد فى الاولى

يابس فى الثانية يشد اللثة و يقوى الاسنان و ينفع من نفث الدم و من السحج و يدمل الجراحات و القروح

العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب و العتيق حار يابس و اختلف المتوسط و الطرى منه غاذ مسمن

و المالح العتيق يهزل و يضر المعدة الكثير يزيد شهوة الطعام و خلطه بالملطفات ردى يسبب تغير حاله

و يولد حصاة الكلى و المثانة **جرجير** اصله حار فى اخر الثانية و رطب فى الاولى يفرز و يهيج شهوة الباءة و بزره

خصوصا البرى يلطف يدر البول و الطمث **حرف الدال دارصينى** حار يابس فى الثانية غاية

فى اللطافة جاذب مسهل لكل عفونة و عشر يرة و دهنه جلاء مذهب محلل عجيب للرعشة و هو ينفع من

الكلف و النمش و الثواليل و ينقى الراس مما فى الصدر و يفرح القلب و يفتح سدد الكبد و يقوى المعدة و ينفع من

اوجاع الكلى و الارحام و ينفع الغشاوة و الظلمة اكلا و اكتحالا **دويك و دجاج** افضل الدجاج ما لم يبض

و افضل الديك ما لم يصقع و شحم الفروج سريع الفساد من شحم الدجاج و خصى الديك محمودة الغذاء سريعة

الانهضام و مرقة الديك يوافق الرعشة و وجع المفاصل و المعدة و الربو و القولنج و لحم الدجاج يزيد فى العقل

و المنى و يصفى الصوت و ماء مرقتها الغزف لرهانيته و اسفيد باجة الفراريج يسكن لهيب المعدة **دماغ**

بارد رطب مولد البلغم و الاخلاط الغليظة و يغثى و يقيئ و يسقط الشهوة و يلين الطبيعة و انما ينبغى ان يؤكل

بالابازير **دم الاخوين** بارد يابس فى الثانية يلصق الجراحات الطرية الدامية و يحبس البطن و يمنع

النزف و يقوى المعدة و ينبت اللحم و ينفع السحج و شقاق المقعدة طلاء **حرف الهاء هندبا** بارد فى

الاولى يابس فى الاولى و رطبه رطب فى الاولى و البستانى رطب يميل فى الصيف الى الحرارة و ينفع سدد

الاحشاء و العروق و فيه قبض صالح يقوى المعدة و الكبد اما الحارة فشربه الموافقة لها و اما الباردة فبالحاصية

فيه و تضميد بمائه مع السويق للخفقان الحار يقوى القلب و ينفع مع الخيارشنبر لاورام الحلق و ينفع الرمد

ضمادا و لبنها يجلو بياض العين **هليلج** بارد فى الاولى يابس فى الثانية اكله يطفئ الصفراء و ينفع من

الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوى خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة والرطوبة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغذية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار يابس في الثانية يدر البول يذهب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو** **وج** حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول يذهب صلابة الطحال يجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ في الطبقة القرنية والعنبية وينفع اوجاع العصب والجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى وفيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوى الاعضاء الباطنة وماءه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب ائحة البدن وينفع السحج والمربي منه حار يقوى المعدة والكبد ويعين على الهضم واقراصه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشر مجالس **حرف الزاء** **زعفران** حار في الثانية يابس في الاولى يفتح سدد الكبد ومحلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوى القلب ويدر البول والطمث ويسقط الشهوة **زعرور** واقبضه من الغبيراء ويقمع الصفراء ويمنع السيلان **زبد** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم الطعام ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة من كل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت** الانفاق اى المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والزيت المتخذ من المدرك حار باعتدال الى رطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوى الشعر ويبطي الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي المعدة بما فيه من القبض وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الجمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف الحاء** **حضض** يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه ويقوى الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة وقروح اللثة والقروح الخبيثة والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وقاعيته لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد وذهنه محلل للاعياء

وملين للعصب **حنظل** حار فى الثالثة يابس فى الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة وشحمه

محلل ملطف مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وتضميدها

وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النساء ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع

ويتمضمض به لوجع الاسنان فيسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ

من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا

ودهن اللوز **حمص** حار يابس فى الاولى والاسود اقوى مقطع اغذى من الباقلا ينفع وجع الظهر

واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفى الصوت ويغذى الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع

للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد الباه جدا

حنطة حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود وحب القرع

الكبيرة والحمراء اغذى **حب الزلم** حار فى الثانية رطب فى الاولى يسمن يزيد فى المنى جدا **حب النيل**

حار يابس فى الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثى ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم

بقوة ويقتل الديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب الصغار وهو تقمم قريش حار يابس فى الثالثة

فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب بنقعه فى الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية

رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بالشراب الحلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة ويغص فى ترياقه حب الرمان

المر **حب الخضراء** حارة يابسة يسبها فى الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقى وترطب وفيها قبض

جلاء قوى وتقنيح جيد يجذب من عمق البدن وتهيج الباه ومضغها ينضج الاورام ويدخل فى المراهم

ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب دهنها ينفع الاعياء والفالج والرعشة واللقوة

حماض النواهض اخف اغذى من الفروج واجود خلطا ويا كله المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار

حب السمنة حار رطب يسمن ويزيد فى الباه **حجر اللاجورد وحجر الارمنى** كلاهما

يسهلان السوداء بقوة والارمنى اقوى وغير المغسول منهما يغثى **حى العالم** الصغير منه ينفع

من نفث الدم وينقى الصدر والرئة ويدخل فى ادوية الخدق واذا طبخ فى الشراب ينفع قروح الامعاء

والكبير منه اضعف فعلا فى ذلك كله **حلبة** حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تحلل الاورام القليلة

الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما فى الصدر من الاخلاط الغليظة

وتهيج الباه وتنفع الطحال وتجلو الحزاز والنخالة وتنفع اوجاع الرحم وصلابته وتجلو الكلف **حجر**

اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى والمثانة **حجر اليشب** يقوى المعدة ولو تعليقا

عليها وينفع من جميع عللها وعلل المرى **حرف الطاء** **طباشير** بارد فى الثانية يابس فى

الثالثة يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى الكائن من انصباب الصفراء و

يسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من
الحميات الحادة **طين ارمني** بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الطبع والدم لان تجفيفه
في الغاية وينفع البثور الطواعين شربا وطلاء ويمنع سرعة عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل
ويمنع النزلة **طرفا** ينفع طبيخه والماء المجعول في آنية منه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع من وجع
الاسنان مضمضة والسيلان المزمنة من الرحم جلوسا في طبيخه والعذبة تقع في ادوية العنم و
نفث الدم والاسهال المزمن ولهاؤه ينفع من ذلك ايضا **طراثيث** يحبس البطن والدم وكل سيلان
ويقوي الاعضاء **حرف الياء ياسمين** حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشائخ و
كثرة شمه يصفر اللون بالخاصية ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب **حرف الكاف**
كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا
ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل الخشبة
اقوى اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان
والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون**
حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل الاورام وفيه تقطيع وتجفيف تبخره ينفع من عسر البول
ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كروياء** حار يابس في الثانية
يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة
جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا لا يداينها فيه شيء ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو
العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا
وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال الربو ويستفرغ
خلطا غليظا لخاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع السن
الموجعة **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح السدد ويعرق ويسكن الوجع ويطيب
النكهة جدا رديء للصرع ويهيجه في ذوعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع
الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره القوى ويهيج الباه **كلية** معتدلة
الى يبس خلطها رديء عسر الهضم واحمدها كلية الجدي والحمل **كرنب** قليل الغذاء رديء الكيموس **كبد**
حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس
اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي لمعضوضه **كزبرة** باردة في الاولى يابسة
في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق
وتقوي المعدة الحارة وتنفع الخفقان الحار وتقوي القلب وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام

المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة تكثر قوة الباه وتجفف المنى والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة
البصر **كمثرى** بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوى
المعدة **كراع** يولد خلطا لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم **حرف**
اللام **لسان الثور** معتدل الى حرارة يسيرة رطب فى الاولى وقيل بارد رطب فى اخر الثانية ينفع
قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقة ويقوى القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية
والسعال خصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس فى الدرجة الثانية قابض يقطع سيلان الدم وينفع
حرق النار والشرى والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده للرمد
وينفع الرمد والنفث الدموى تحنيكه وبزره وورقه نافعان لسدد الكبد **لوبيا** حار يابس فيه رطوبة
فضلية وخلطه رطب بلغمى وهو نفاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر والرية وبدر الطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخل والخردل **اللوز** الحلو معتدل الى الرطوبة والمر حار فى الثانية يدر الطمث غذاءه قليل
وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو فى ذلك كله اضعف والمر يقيل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب
جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة مرة يمنع السكر والحلو يسمن وينفع من السعال ويفتح سدد
الكبد والطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقى الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** افضله
لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده من الحلب فهو ارد أ البعد عهده وكل حيوان يطول مدة
حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردى المناسب فضل كالبقر ومائية اللبن حار لطيفة غسالة لا لذع فيها
يسهل الصفراء المحترقة ومع الافيتمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب
بارد رطب وقيل حار رطب للبربرية الى الكيموسات يقوى البدن وينقى القروح الباطنة بالعسل ويزيد فى الدماغ وفى
المنى وكله يهيج الباه حتى الحامض هو قريب الى الهضم ينفع امزجة الحارة اليابسة ان لم يكن فى
معدتهم صفراء ويضر البلغميين لان حرارتهم تقصر عن هضمه واحالته الى الدموية وينفع المشائخ
لترطيبه اياهم فليعاونوا على هضمه فيهم بالعسل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما فى الامعاء
من الفضول ثم يتفرق فى البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى واللباء بطئ الانهضام ردى
الخلط والعسل يصلحه وكل لبن ردى للاحشاء ويسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن كله علاج للنسيان
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب ولاصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث
ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة
الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن البدن واللبن مركب من مائية
وجبنية وسمنية والسمنية تكثر فى البقرى ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضله
لحم الفتى من الضان والصغار من العجول والجدى اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ

كذلك لحم الذكر و السمين والعجيف و الهرم رديان و الاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والجزء والمشرح يطفو فى المعدة و لحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من لحم الضان و اعسر هضما و لحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان و لحم الارنب حار يابس و الاهلية حارة رطبة و لحم غذاء مقو للبدن و قريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه ايبس و مسلوقه ارطب و السمين و الشحم رديان و السمين يلين الطبع و غذائه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية و المراهق سريع الهضم و لحم البقر يتهرى بسرعة اذا اطبخ مع قشور البطيخ و انما ينبغى ان ياكله المحرور فى الربيع و اوائل الصيف و لحم البط كثير الغذاء وليس فى جودة لحم الدجاج و لحم البقر يولد الجرب و القوباء و الجذام و داء الفيل و الطحال و كذلك اللحوم الغليظة و لحم الايل مع غلظه سريع الانحدار و لحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجة **لادن** حار فى الثانية يابس فى الاولى لطيف محلل مفتح منضج ينفع علل الارحام و يمنع تساقط الشعر و يدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم مصطكى** حار يابس فى الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض و فيه تليين وهو لطيف جدا يذهب البلغم الرقيق و مضغه يجلب بلغما من الراس و ينقيه و ينفع السعال و نفث الدم و يقوى المعدة و يطيبها و يقوى الكبد و يفيق الشهوة و يحرك الجشاء و يذيب البلغم **مغاث** حار فى الثالثة رطب فى الثانية مقو للاعضاء مسخن ملين لصلابات الحلق و الرية محرك للباه **ملح** حار فى الثالثة يابس فى الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح و يذيب الاخلاط الجامدة و المحرق منه ينقى الاسنان من الحفر و استعمال الملح بالعدل يحسن اللون و هو يسهل اخراج الفضول و انحدار الطعام و يعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة و الذرانى يسهل البلغم الخام بقوة و السوداء و المر يسهل السوداء بقوة و الاسود يسهل البلغم و السوداء **ملوخيا** بارد فى الاولى رطب فى الثانية يفتح سدد الكبد **مشمش** بارد رطب فى الثانية و دهن نواه حار يابس فى الثانية ينفع البواسير و خلط المشمش سريع العفونة و نقيعه يسكن العطش و هو اوفق للمعدة من الخوخ و يولد الحميات بسرعة **موز** يغذو غذاء يسيرا و يلين و الاكثار منه يورث السدد و يثقل فى المعدة و يولد الصفراء و البلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر و الحلق و يزيد فى المنى و يوافق الكلى و المثانة و يدر البول **ماش** غير المقشر منه مائل الى اليبوسة و المقشر معتدل فى الرطوبة و اليبوسة و خلطه محمود و خصوصا المقشر و ليس فيه بطوء انحدار الباقلا و لا نفخه و لا جلائه و ان كان قريبا من جوهره و فيه نفخ يسير و اصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم و ينفع وجع الاعضاء ضمادا بربّ العنب الرطب و الفسخ و قيل فيه مضرة بالباه **حرف النون نرجس** اصله يجذب من القعر و يجفف و يجلو و يغسل و دهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف منه و هو يجلو الكلف و النمش و ينفع اصله من داء الثعلب و هو يفتح سدد الدماغ و ينفع الصرع و يصدع الرؤس الحارة و اصله يهيج القيء **نيل** حار فى الاولى يابس فى الثانية قابض ينفع النزف و يجلو الكلف و البهق و ينفع الجراحات الطرية و ورقه

خضاب صالح **نسرين** حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح السدد التي في المنخرين **نمام** حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل ينفع الاورام الباردة والليثرغس والفواق بشرابه واورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباءة ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال و الشوصة ووجع الجنب **نعناع** حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا و يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم الطعام ويمنع القئ البلغمي والدموي ويعين على الباءة وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه **نخالة** حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي **نشا** بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العينين ويدمل قروحها **نبق** شبيه القوة بالزعرور **حرف السين** **سدر** ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض **سورنجان** حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباءة وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو المستفرغ منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا تضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو سادّ يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان اكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل ردي للمعدة قليل الغذاء يغثي وعصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة **سبستان** معتدل ملين للحلق والصدر والبطن **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة **سفرجل** بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وهو وزهره قابض وهو مدر ويقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القئ البلغمي

ولعابه يلين البطن من غير قبض وينفع السعال ويلين خشونة الرية والاكثار منه يورث القولنج **سمك** اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذى لا ينتن بسرعة اذا ترك المأخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماواه ومحاله الرضراض او الرمل او الصخور ثم ما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا فى حركته لجريان الماء فهو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل فى ذلك من بعض وافضله المملح لم يعتق وهو حار يابس بغلبة قوة الملح عليه والطرى من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين** **عنبر** حار فى الثانية يابس فى الاولى يقوى القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس فى الثانية لطيف يقوى القلب والكبد والمعدة والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد وممضوغه يطيب النكهة وتكسر الرياح **عناب** بارد فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردى للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية وجلائه يزول بالطبخ وبالتصفية وجرمه يولد السوداء وامراضها واصلاحه بان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويظلم البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس فى الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله ويطلى به وينقى القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر شربا واكتحالا ويقوى المعدة الباردة ويشهى الطعام ويسهل البطن **عنب** قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج اجود والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف اجود ويضر بالمثانة **حرف الفاء** **فضة** ينفع الخفقان ويقوى القلب وينفع الجرب والحكة **فستق** حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية يقوى القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يزكى الذهن **فجل** حار فى الثالثة يابس فى الثانية غذائه قليل بلغمى وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار القروح والضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثى وبزره يحلل النفخ ويقئ وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاع** ردى للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية **فلفل** حار يابس فى الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد والدار فلفل اقل يبوسة منهما والثلاثة تحلل الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل **فودنج** حار يابس فى الثانية ملطف محلل جاذب وجرمه يقتل عصيرة الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام والبرص ويقطع الباه ويذهب البلغم ويحلل الرياح **حرف الصاد** **صندل** بارد يابس فى الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقانات الحارة ضمادا وشربا ويوافق ضعف المعدة **صعتر** حار يابس فى الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا

صمغ قوي للتغرية والتجفيف العربي افضله لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن يقوي الامعاء والمعدة **حرف القاف** **قثاء** بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة ومولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي الحار اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قثد** هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد ينفع الحميات المحرقة ويدر البول قد يحدث العطش لاكله طريا ويحدث وجع المعدة والخاصرة ويصلحه العسل والزبيب **قرع** بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده فيكون الحاصل منه رديء تفه الا ان يغلب عليه شئ يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا ومطبوخا بالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراء ويلين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الني منه ردي للمعدة **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذاء واللتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة ملطف مقرح جلاء مجفف مقطع للبلغم ينفع النافض والفالج ولكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفتق والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفتق الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النساء فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية نافع للكبد والدماغ والمعدة ويقوي القلب وينفع القيء والغثيان **قراصيا** حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويبرئ التخم ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها والمر قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيف فيه مع تنقية والعفص كثيفا بطئ الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرئة واذا شرب بشراب نفع من الحصاة **حرف الراء** **ريحان** حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء منوم **راوند** حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل استفراغا به وينفع السقطة جدا والضربة والفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق والرياح واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان التهابي للمعدة بماء بارد وخلطه ردي **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي **رئة** انهضامها سريع وسهل وغذاؤها قليل **رمان** الحلو منه

بارد رطب فی الاولی والحامض منه بارد یابس فی الثانیة یقمع الصفراء ویمنع سیلان الفضول الی الاحشاء و
خصوصا شرابه وفی جمیع اصنافه حتی الحامض منه جلاء مع قبض فی حبه مع العسل طلاء نافع لوجع الاذن
والداحس والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبیثة واقماعه نافع للجراحات خصوصا محرقا والحامض اکثر
ادرارا والمز ینفع التهاب المعدة والحامض یخشن الصدر والحلق والحلو یلینهما ویقوی الصدر وینفع السعال
وافضله الاملیسی وجمیعه ینفع الخفقان **حرف الشین** **شعیر** بارد یابس فی الاولی اقل غذاء من
الحنطة وماء الشعیر اغذی من سویقه ولا یخلو من نفخ ونفخ السویق اکثر وماء الشعیر ینفع الصدر
والسعال والجرب والکلف طلاء وضمادا بدقیقه ردی للمعدة **شبت** حار یابس فی الثانیة منضج
ملین یفش الریاح وادمان اکله یضعف البصر **شونیز** حار یابس فی الثانیة حاد جلاء محلل للریاح
یقطع الثالیل المنکوسة والبهق والبرص ویقتل الدیدان حب القرع وتبخره یلقی فی الغدیر فیطفو سمکه
وینفع الزکام محمصا مصرورا من الصرة فی خرقة کتان زرقاء **شهدانج** حار یابس فی الثانیة یحلل
الریاح ویجفف المنی ویصدع ودهنه یسکن **شلجم** حار لین خلطه غلیظ وادامة اکله یقوی البصر وطبیخه
یصب علی النقرس والشقاق العارض من البرد ویمنع مبادی غانغرایا وبزره اقوی جلاء منه **شاهترج**
بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یفتح السدد ویقوی المعدة وینقی الدم وینفع الحکة والجرب ویلین الطبیعة
شکاعی ینفع المعدة والکبد وورم اللهاة والحمیات العفنیة والجلوس فی طبیخه ینفع نزف الدم
حرف التاء **تمر هندی** بارد یابس فی الثانیة یسهل الصفراء ویقوی المعدة ویسکن العطش والقیء
تفاح فیه رطوبة فضلیة باردة بخاریة والحامض ابرد واجف واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه
اکثر رطوبة یقوی القلب والمعدة خصوصا الفج وخلطه خصوصا الحامض خام مستعد للحمیات
والعفونة **تربد** حار یابس فی آخر الثانیة یجفف البدن یسهل البلغم رقیقا الا ان یقوی بالزنجبیل
فیسهل الغلیظ ینفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز **تین** الرطب منه حار قلیل الرطب کثیر
المائیة والغذائیة سریع الانحدار وانفع جلاء یمیل الی البرد وما هو الیابس منه حار لطیف وهو اغذی
من جمیع الفواکه والنضیج جدا قریب من ان لا یضر والتحم الکثر انضاجا للجراحات وفیه تلیین بالغ و
تعریق فلذلک قد یسکن الحرارة والقمل فی لبنه یجمد الزائب من الدماء والالبان ویذیب الجامد منهما
وهو یصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وینضج الدمامیل ضمادا ویعطش المحرورین ویسکن العطش
الکائن عن البلغم المالح وینفع السعال المزمن یدر البول المطمث ویفتح سدد الکبد والطحال ویعین
علی حبس البول ویوافق الکلی والمثانة واکله علی الریق منفعة عجیبة فی تفتیح مجاری الغذاء خصوصا
بالجوز واللوز وبالجوز اکثر تغذیة لکنه مع الاغذیة الغلیظة ردی جدا والجمیز ردی للمعدة قلیل الغذاء
توت اما الفرصاد فهو قریب من التین لکنه اقل غذاء واردأ للمعدة واما الشامی فهو بارد رطب

فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا النيء والنضج منه كالسماق فى فعاله وهو نافع جدا
لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه يشهى الطعام يزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي فى الامعاء
وفيه ادرار **ترمس** حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق ويسعفه
والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الى الحرارة والرطوبة الطف من السكر وفيه
تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء ثوم** حار
يابس فى اخر الثالثة محلل ملطف للنفخ جدا مقرح ضمادا للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان
والسعال المزمن من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة و
يصفى الحلق بالعسل على الريق ويطلى على البهق وينفع كهيئة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع و
يضر البصر **ثلج** بارد بالطبع قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط **ثعلب** فيه تحليل للمواد والرياح الغليظة ودهنه اسخن الفراء يصلح
للمبرودين والمرطوبين اقول بل لدلق والحواصل اسخن منه بكثير اذا طبخ حيا ويطلى بمائه المفاصل الوجعة
سكنها والطبيخ فى الزيت اقوى كذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجفف ينفع الربو جدا **حرف الخاء**
خشخاش الابيض بارد يابس فى الثانية والاسود فى الثالثة مبرد مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظة
يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل وعرق النساء وينفع
من الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه مانع من ورام الثدي ويضمد به فى ذات الجنب الرئة وطبيخ
اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء الزحير وورام المقعدة ومن الاسهال الردى **خس** بارد رطب فى
الثانية اغذى من جميع البقول واجوده اغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده نفخا واذا استعمل فى وسط الشراب
منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه يخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد فى اللبن وبزره يجفف
المنى ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب**
قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم والطمث وهو ردى للمعدة ولا ينهضم جيدا وخلطه ردى **خبازى**
بارد رطب فى الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة والامعاء **خوخ**
بارد فى الثانية رطب فى الاولى سريع العفونة ملين فيه قبض ما وانضجه النيء وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن
والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو
اغلب وكلاهما لطيف نفاذ والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان
يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب القوبا وحرق النار ويمنع
سعي القروح الساعية وهو يدهن الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ودموية **خبز** افضله

النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي وخبز السميد

اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ لحسونيته والخشكار يلين الطبع ويسرع الانحدار والنفوذ لكنه اقل

تغذية وارد أو المتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا او الفتيت نفاخ

بطئ الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطئ الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة **خرخرلاحا** يابس في

الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل وفي دخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل ويزيل الكلف

واثر الدم الميت وتجفف اللسان وينفع من استرخائه وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب المتقرح

واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماءه ودهنه لوجع الاذن ويقوي اللثة ويعطش ويفتح السدد المصفاة

ويزكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل **خيارشنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب

ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل الحارة والنقرس و

ينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى أنه يسهل به الحبالى

حرف الذال ذهب معتدل لطيف ويدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب و

امساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين المعجمة غبيراء** بارد في الاولى يابس

في الثانية يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة

مسهل بها من الصفراء والبلغم والسوداء مفتح لجميع السدد وملطف وفيه قبض وينقي فضول العصب وينفع جميع

اورام المفاصل وعرق النساء والصرع واليرقان المزمن وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان

ويدر البول والطمث **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد

ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر البول والطمث ويستنزل

به الرحم المختنقة ويرد المائلة وينقيها ويهيئها للحبل **الجملة الثانية في الادوية المركبة وهي**

تشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا

ان وجدناه كافيا في حصول الغرض لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه أو

رائحته أو لتقوية قوة أو لاضعافها أو لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يلبث ويبطيه أو لانه بطئ النفوذ

فيخلط به ما يسرع نفوذه أما مطلقا أو الى عضو مخصوص أو ما يخصصه بعضو مخصوص ولان المرض مركب

ولا نجد دواء مفردا يقابل كل مفرديه أو وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها

او وجدناه وقوتيه متكافيتين لكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي يقابلها واذا ركبت

ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل احد منها الى مقدار الشربة من الاخر

كنسبة الغرض منه الى الغرض الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته يكون

عددها سميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج حينئذ افادة البدل

او ابدل بطلت فائدة ذلك التركيب او نقصت فاذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فلنجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات ثم اسقط الاقل من الاكثر ويؤخذ من الباقي اجزاء سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من الحار في الثانية والحار في الاولى ففي الحار في الدرجة الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزء احارا سيل الجزء البارد الذي فيه وجزء احارا اخر به صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فلجمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة وتوكيبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب حارا في نصف الدرجة الاولى لو تركيبت من حار في الرابعة و بارد في الثانية ومعتدل وفي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجة اضيف اليه الباقي وان كان مساويا له وينظر ما في درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساوله حسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني في الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي المحلو** عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي والخبازي زهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان ترمة لطيفة بزر الرازيانج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس رازيانج انيسون لسوس عود الصليب منكل واحد درهم زبيب منزوع العجم والتين منكل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي خبازي من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس خاوانيا في الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش عناب اجاص اصفر من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات وزهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزاد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء **النقوع الحامض** مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة باد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل فيه عوض التمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض

قال السديدي قريب من ثلثة دراهم وقال ابو الفرج اربعة مثاقيل ١٢

سناء مكي و هليلج اصفر منزوع النوى مكي خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال و يكثر زهر بنفسج و يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر و عشرين درهما سكر و ثلثين درهما شراب البنفسج و نصف درهم

زراوند و نصف درهم من دهن اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت بدل الخيار شنبر و ح لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة** يسقط من النقوع المقوى الشمش و يزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود و انبر باريس و بزر خطمى من كل واحد اربعة

دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم الى سبعة دراهم افتيمون و ربما يزاد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية و يزاد للتقوية حجر ارمني و حجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق و محمودة من كل واحد ربع درهم و قد

يستعمل المقل الازرق و المحمودة في مطبوخ الفاكهة و قد يزاد فيه درهمى خمسة اعداد و قد يزاد فيه شكاعى و باداورد من كل واحد اربعة دراهم و ربما يزاد فيه بليلج و املج من كل واحد ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر احمر و قليل ملح او بورق **اخرى** اقوى منها زهر بنفسج و سناء مكي من كل واحد

درهم بورق و محمودة من كل واحد ربع درهم او عسل معقود او سكر احمر مقدار ما يعجن به **اخرى** يسهل البلغم شحم الحنظل و بورق و محمودة مكي ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به **حقنة لينة مسهلة** سبستان ثلثون حبة سنا و زهر بنفسج و بزر خطمى و خبازى و شعير مقشر مرضوض

من كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ و يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر و سبعة دراهم سكر احمر و سبعة دراهم شيرج و درهم بورق و ربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا الحم الى حقنة قوية **اخرى** ماء ورق السلق ستون درهما نية و يقوى بتقوية الاولى **و اخرى** احد من

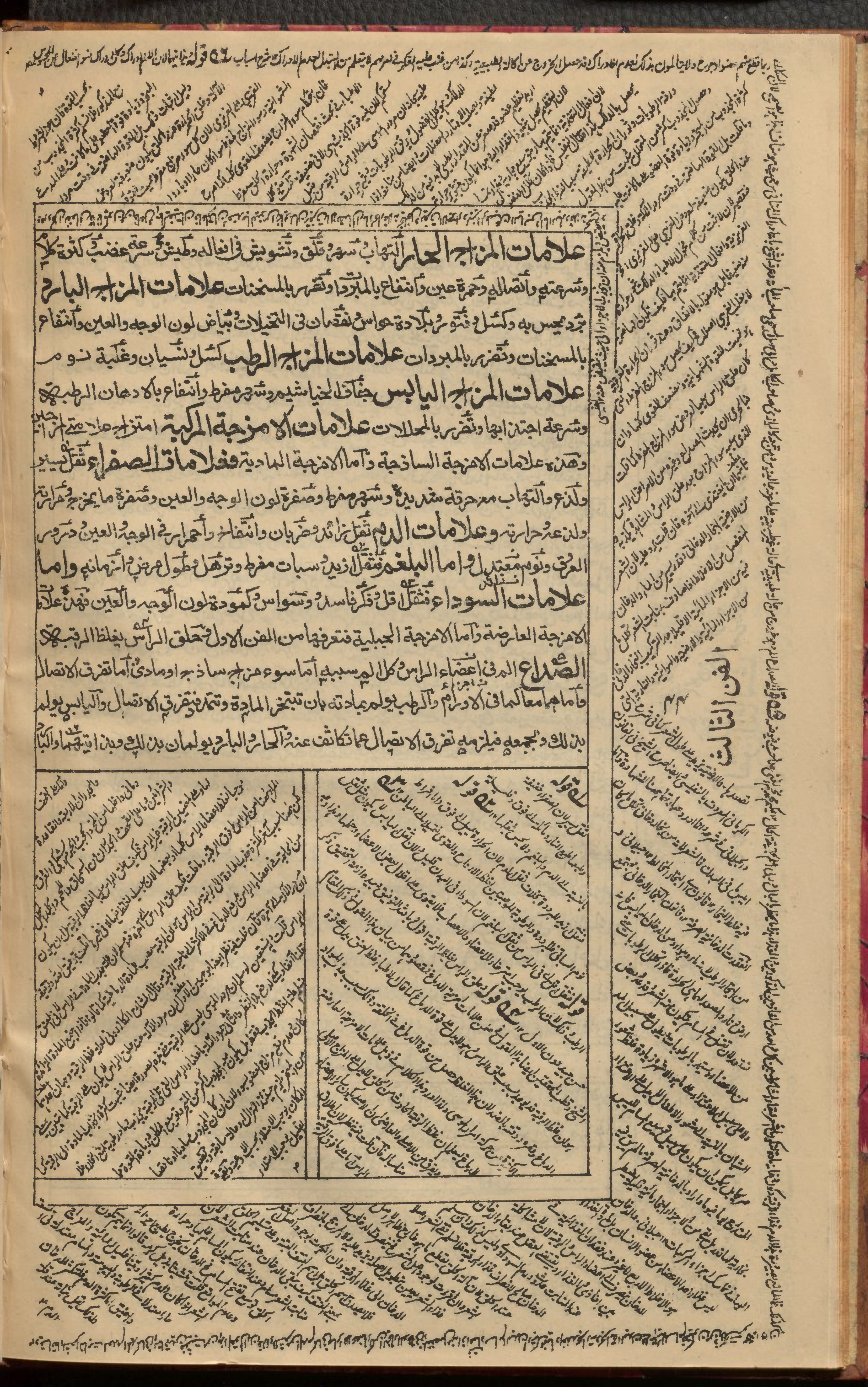
هذه ماء سلق مائة درهم تطبخ فيه بسفايج و سنا و قنطوريون من كل واحد ستة دراهم و يصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم و هذه الحقنة تستفرغ البلغم و تنفع وجع الظهر البلغمي **حقنة اخرى لينة** ماء السلق

و ماء الشعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة و ربما عمل بدل ذلك ماء حار و ربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج **حقنة للقولنج** و خصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج و اكليل الملك و شبث مكي حزمة لطيفة بزر كرفس و رازيانج مكي ثلثة دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو عضو و اسبابها و علاماتها و معالجاتها و قد رأينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليسهل المعالجة لكل مرض و لا يحتاج الى تكرار و لنبتدئ بامراض الدماغ

علامات امزجة الدماغ



علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد ملمس به وكسل وفتور وبلادة حواس ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة واما الامزجة المادية فعلامات الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة ولذع وحرارة وعلامات الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم معتدل واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وانهضام واما علامات السوداء فثقل قليل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفهما من الفن الاول في خلق الرأس بغلظ الرقبة

الصداع المر في اعضاء الرأس كل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او اما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان تبتخر المادة وتتمدد فتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمعه فيلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد

لتمدديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة توجبان تفرقيا أو سمائم توجب تسخينا أو برد هواء أو خضار أو فرط جماع أو ابخرة ردية وارادة من الخارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته سادجا كان او ماديا والذى عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب الناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذى عن سدد الدماغ هو يوجع بتمدد بما يحتبس من المواد ويدل على ذلك علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذى عن قوة حس الدماغ يشاركه الذى عن ضعفه فى التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذى لا ينفك عنه عادة ويتميز بان الحواس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذى عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوى وطنين فان كثر فدوار وسدر والذى عن دود متولد فى مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذى بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوى يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمى يشتد على الاكل وبعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدى وان كان عن بلغم لدفعه الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذى عن الكبد يميل الى اليمين والذى عن الطحال يميل الى اليسار والذى عن الكلى يميل الى خلف والذى عن المراق يميل الى قدام والذى عن الرحم يكون فى حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر فى العضو الاصلى والذى عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه بسكونها والذى عن البحران بما توجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون فى وقته **العلاج** انا نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فاتما نريد بعد النضج وتفتيح المجارى وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور فى الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم فى عضو فليبتدأ بعلاجه فان وجعه يزيد فى الصداع واذا اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الدماغ والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركة وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها فى ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التى من جلد الرعادة تسكن الصداع فلا يعرض للابسها صداع **علاج** الصداع الحار **الاشربة** شراب الاجاص والتمر هندى والليمو ايها كان مع شراب النيلوفر والبنفسج او نقوع حامض وحلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج او بزرقطونا بشراب الاجاص و بشراب الحماض والنيلوفر **الاغذية** مزورة حب رمان او اجاص وتمر هندى واسفاناخ او بقلة او خبازى او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو

او الحصرمية قد تستعمل بهذه معر الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى وعند خوف الضعف **الادوية الموضعية** بورد وماء ورد وصندل وشاه صيني بخل وبغيره ان كان معه سهر ويستعمل بخرقة كتان **ضماد للذلك** شعير مقشر وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران وتطلى الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة بماء ورد مسكن يجوز **نطول** من نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وبغيره ان كان هناك سهر فبهذه مع دهن البنفسج او النيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشمة من الافيون بمصلحه وهو الزعفران وايضا زهر النيلوفر والبنفسج والخبازي وماء ورد واوراق الخلاف وزهره يشمم بها وترش لبيت يكثر فيه الخيارات وتحبس بقرب المياه وتشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ **علاج** الصداع البارد **الاشربة** شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون خيفة العطش بماء حار او بمطبوخ حلو او منضج او ورد بي او بنفسج مربى بماء حار او بمطبوخ حلو او بمطبوخ من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس بسكر وجلنجبين **الاغذية** مرق بيض نيم برشت او هليون بعسل وفروج مسلوق مطبخ بزيرة بالكزبرة **الادوية الموضعية** دهن نبق او ياسمين وزيت فيه عنبر او لادن ويقطر القرنفل على الخرق مسحوق ابدا من الباب **كماد** نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة **ضماد** يؤخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران وصبر ومر وربما زيد فيه شمة من الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس والقشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغالية مفردة او مجموعة وورق الاترج الريحان القرنفل تفاحة يكثر شمها افيون وفربيون ومسك وزعفران **علاج** الصداع اليابس **الاشربة** جلاب بماء الورد او شراب نيلوفر وحده او مع شراب بنفسج او بزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الضان او الحملان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة بحب الرمان والسمك الرضراضي وصح البيض النيم برشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط وينشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء له **ضماد** دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف **اخر** جرادة من يقطين وسكر ونشا ودهن اللوز الحلو يغلف بها الراس

الفن الثاني

٤٦

بعد حلقه **المشمومات** الادهان المذكورة وتقريب البخارات في كثرة المياه **علاج الصداع الرطب** يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع **علاج الصداع المادى** اما الدموى فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموى فينضج مادته اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيارشنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر وكابلى مرضوضين منقوعين نيا او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم او نزاد من كل واحد منهما ثلثة دراهم تد قوقا ناعما واما البلغمى فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة فى الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوى فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب افتيمون ستة دراهم فى قدح من لبن النعاج محلى بالسكر **والصداع الذى عن ضربة او سقطة** تلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفترا والذى عن سمائم او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه **والصداع الخمارى** يقوى فيه الراس ولا بدهن الورد وتلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والحصرم **الاغذية** مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بمطبوخ الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام **والصداع** الذى عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذى عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذى عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسددى ينقص المواد فيه بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزورى ويشم الترجس والشونيز المحمص والذى عن قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذى عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه القريب يدل على الفرق فيقوى الدماغ والذى عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحتبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل والتفاح والكمثرى الزعرور او السماق او بزرقطونا بالسكر يستعمل اى هذه كانت بعد الطعام ويكثر الكزبرة فى الطعام والذى عن ورم ينقى الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بالصبر وبالجملة يعالج بالادوية التى نذكرها لذلك البطن والذى بشركة المعدة ينقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة بالادوية المذكورة والصفراوى من ذلك الصداع ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندى او الاجاص وبزرقطونا والقىء بالسكنجبين قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيانا فى كل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والصداع الذى عن الحميات يستعمل لمتابعه

الفن الثالث

الصداع الحار في البحران لاحاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد والخل ودهن البنفسج ودهن الورد والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة **البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهية الضوء والكلام وسببه خلط غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او مع قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان السبب خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ ووجع بلمس جلد الراس في الغالب يكون من برد لازمان المرض حتى الحار منهما يستحيل الى البرد **علاجه** علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التجفيف واذا حلق الراس حك بالجبن المصري والنطرون ثم يلطخ بالحناء والملح ينفع جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها يختص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها **السرسام** هو قرانيطس وهو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين والاكثر فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة في جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشوش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فاذا كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغية اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور المريض الا كلمة فاذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف او عرق فانذر بالسرسام والدموي منه يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف ودموع العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب شكل كانه في هيأة مقاتل معربدة وجرأة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار الصفراوي مع زيادة في الخراريات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل وذلك الاطراف وشدها **ليثرغس** ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض للحجب او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وموجيه وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقنة اللينة ثم المتوسط ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهري** هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامة السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وتغلب الصفراء فتغلب علامتها فيسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس وهما معا **العلاج** تعديل مزاج الراس وتنقيته

وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة و
اقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر خصوصا
فى العلوم العقلية والمحاكمات فيهما مما يقوى الذهن ويحده **النسيان** هو نقصان او بطلان لقوة
الذكر وسببه اما برد ساذج او مادى ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ
الا الوقتى **وعلاجه** علاج الحمق **المانيا** هو جنون سببه سوداء محترقة عن دم او صفراء او عن
سوداء ويكون معه اضطراب وتوثب وقد يكون السكوت والخوف والجفاف فى السوداء الصرف ويتعاقل ويسكن
اسكانه وفى السوداوية الكثيرة يتغافل اذا تكلم فاذا نام تميز اسكانه كالخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة
وتملق [illegible] اقرب [illegible] ليس فيه من الحمق وسوء الخلق كما فى المانيا وينذر بهما الكابوس مع حرارة
الدماغ وامتلاء القحف من دم واحمرارهما وانعقاد الدم فى ثدى المرأة **العلاج** هو بعينه علاج
الماليخوليا مع زيادة فى التبريد والترطيب وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما
يضرب على راسه ليؤدب اليه العقل ومن العلاج القوى الجيد ان يسقى نصف درهم افيون فى ماء الشعير عند
قوة الاختلاط فربما ابرأه فى يوم احد وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشويش
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ بسرعة الغضب وحب الخلوة والخوف مما لا يخاف عند عادة
فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن دماغه ارطب
غليظ الشفتين الثغر وعروضه للرجال اكثر وللنساء اخبث واصنافه ثلثة **احدها** ان يكون السبب
فى الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء فى البدن كله وكمودة
لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف **وثانيها** ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فيكون
علامات السوداء فى البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم **وثالثها** ان يكون بشركة المراق ويسمى
الماليخوليا المراقى وسببه شدة حرارة الكبد فتحرق الدم سوداء وتندفع الى الطحال فيندفعها الى فم
المعدة ولهذا يلزمه جشاء فى المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض لسوداوى وضعف
الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ
وخشونة فى العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل فى الاجفان والم فى فم المعدة والمراق ونفخة وسبب
الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوى بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوى طبيعى او
محترق عن صفراء فيكون الجنون والعجلة والجرأة اكثر او عن السوداء فيكون الحقد والسكون والهم و
سوء الظن اكثر او عن دم فيكون معه ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب
العلاج اما الصنف الذى السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد فى الدم كثرة ثم فى جميع الاصناف
الاشربة ماء الشعير المبزر والساذج بالسكر او جلاب بماء الورد او ماء لسان الثور بالسكر

وبزر الريحان او شراب المتفاح بماء لسان الثور **الاغذية** اللحوم اسفيدباجة او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية **الحلاوات** الحلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستعملا **الفاكهة** الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح الكمثرى **الادهان** دهن البنفسج واللوز والقرع على الراس خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة خصوصا فيما في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترا ويكمد بالنخالة المسخنة ويتطل بطبيخ البابونج والكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل او الكافور الرياحي ويضمد برقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل زمان قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ افتيمون او حبا او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب او سكر او بسفوف السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير وقد يقوى بالافتيمون خصوصا في الصنف الاول ويجب ان ترحمهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عرض الماليخوليا للعقلاء من الناس شوفرفي الربيع بحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له **القطرب** يكون صاحبه فارا من الناس محبا للتخلي بالمقابر جاف البصر على ساقيه قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه ولكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضة الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا راى الاخر فر منه راجعا فلا يزال العيد وفزعا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع اخر منه يقال له **العشق** وهو يعترى للعزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر ولكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع ازحركة العين تكون ضاحكة كانه الى شئ لذيذ ينظر وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايما اختلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف انه هو **العلاج** لا شئ كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز لبغض المعشوق بمحاكات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء وبه التصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما اخرين من الزهاد والعارفين ومن المسكيات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصودة منها اللعب كالتي بالخيال واما الحكايات التي تذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشقا **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب والم فتجتمع الى داخل لتستريح وتستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي

لتستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما بسبب تانسد منه مسالك الروح عن
النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغين واما بردا او رطوبة من خارج يسدان المسالك او
شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب بما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل
من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما بردا و رطوبة من احمية ساذجة او مادية
عذبة ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينتبه
ويفهم وسمعنته كسمعنة النوم ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا مختنقة الرحم العلاج
ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما نذكره فى علاجها ويكلف بالانتباه ولو بنتف شعره
وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الاس جيد مقو مفيق السهر يقظة مفرطة عن حر او يبس
يميلان الروح ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط ويعرف بوجود بلة فى
المنخرين او فكر عام او شدة ضوء مستعد او فساد هضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلا و
يعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوى فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شئ كالحمام فان لم ينم
فسوء المزاج اليابس وفساد الاخلاط قوى فاستعمل ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب
الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون وتدهين الانف بدهن البنفسج مع قليل الافيون والزعفران بالغ
وقد ذكرنا فى علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا السدر والدوار
السدر ظلمة تعترى البصر عند القيام والدوار ان يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور والسدر مقدمته
وينذر ان اذا دام فى الشيخ بصرع او بسكتة وقد ينحل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة
تظلم البصر وتدور فيتدور معها الارواح فيتقيد معها النسب التى بين الروح الباصرة وبين المرئى
فيرى المرئى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبات بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف تهرب الارواح من اذيته فى الدماغ ويعرف كل ذلك
بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح فى الدماغ ثم يبقى بعد السكون دائرة
كالفنجانة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف
ذلك بتقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ
من الرطوبة والابخرة وتقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويدلك الاطراف ويحك
بالحجر المحرى ويوضع فى الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو والتمر الهندى والاجاص مع
بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب
بنفسج ويجعل فى نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة بجلاب لرمان او الليمو
باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو

وربما احتيج الى الاطريفل صغير او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى شرب البنفسج او حب لاي ايارج

الكابوس هو ان يتخيل للنائم فى النوم خيال يقع عليه يعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من منذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان للبرد يقبض الدماغ دفعة فيغلظ ما فيه ويوجب الثقل المذكور ولا يخلو من ضعف الدماغ **العلاج** الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدأها ويمنع الحس والحركة والانتصاب سببه اما تقبض الدماغ لموذ من بخار ردى او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما يعرض عن فساد المنى او رطوبة ردية الجوهر مستكنة فى الدماغ او ريح غليظ فى منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط سادّ من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرّت فى السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب فى الدماغ دل عليه الثقل الدائم فى الراس والنسيان وظلمة فى العين وكدورة فى الحواس وسلامة باقى الاعضاء واما ما هو فى جوهر الدماغ فهو ادوار واما هو فى اغشية ويدل على الريحى والبخارى الدوى والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق فى البلغمى زبديا وفى البول شىء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض فى النوبة صياح وكثيرا ما يعرض فى الذى بشركة اوعية المنى انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون بسبب المادة فى عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب لنسيم يصعد قبل النوبة **العلاج** يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب ايارج فيقرا او بحب لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل المحموم ملح هندى ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلى واسود ايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب واطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا وحجر ارمنى مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم وحجر ارمنى ولاجورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم

يغرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن بعسل كباسل وآما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج وآلمنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي فذ ينفع فيه القئ وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن الرحم يعالج بعلاج الذي معر تقوية الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما تطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المحرقة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكرانه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشرب الاسطوخودوس منق للدماغ مقوله وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والشموقات سعوط خفيف ربعة ربع درهم فيستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العصل يجب ان تتبع السعوطات بدهن لوز مفتر وربما احتيج آلى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة والمثرود يطوس آلى تشميم بمثل السذاب والمسك والعنبر والزعفران وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومى الرطب ممن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون سنة ونحوه وما بسبب ضعف ما عمى اثر من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذه السن يقر الصرع كل ما يقبض ويملأ الراس فضولا كالاكثار من الشراب البصل الكراث والكرفس بخاصية فيه واخراج البلاقلى والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدى والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون الدماغ ومجارى روحه فتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لموضن برد يرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط سادة بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرء والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا يسهل برءها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رؤى فيهما الخيال فليس بميت **العلاج** ان جدهم غالب بحمرة لون فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسط ثم الحادة وآما البلغمية فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا وتفتح الفم وتدخل فيه ريشة مغموسة بدهن قليل من ايارج فيقر التحرك الى القئ ويحمي طابق و يوضع بالقرب من الدماغ شئ يحترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون

ويحك فيه الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مفرجة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل قليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ و يلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الرأس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اى عضو كان وفى العرف الطبى استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس المحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل ذلك لسوء مزاج مفرط واكثر من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك فى المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقى الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط بسبب بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او لربط قوى من خارج فيزول بزواله او لضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم فى منابت الاعصاب كما يعرض عند السقطات او فى شعبها والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذى عن ورم بعروضه دفعة والورم قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب يتقدمه وجع واحساس بتعقد عصبى وكونه عقيب ضربة والكز ولا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب فى شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان السبب فى احد شقى نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان فى احد شقى البطن المؤخر من الدماغ فلج معه ذلك نصف الوجه واحس بخدر فى نصف جلد الرأس فان اعم البطن الاخير كله فلج البدن كله الا الرأس ولو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بالمبادى للعصب **العلاج** اما ما كان عن قطع العصب فلا رجاء له واما المزاجى فمداواته تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود يطوس والورمى يعالج للورم ويقوى العصب والامتلائى يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فتستعمل الحقن اولا المتوسط ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون وتستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين العنصلى مغلى منضج وربما زيد فيه ورب عسلى مغلى منضج ثم تستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس انيسون رازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلى او رب عسلى ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع تستعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل مجوفة وملح هندى ومقل ازرق وكثيرا وربالسوس من كل واحد ربع درهم وايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم وفربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال

يفرك الادوية بعد السحق بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في ايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل ورغوته او لحم القطا برغوة الخردل او لحوم الصيد امرشوية او مطجنة ادق من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالخاصية بالابازير الملذكورة وبالمري او العصافير بمزورة بتلك الابازير او النواهض من الحمام بتلك الابازير ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرو ديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب رطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبعا او ارنبا او ثعلبا في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت عتيق مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون او يوضع قليل من شمع او دهن قسط او دهن غالية وقليل فربيون ويسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقيأ كل يوم قليلا وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية برياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسل بالمياه الحارة المالحة والكبريتية ومياه الحماة نافعة جدا **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما امتلائي فيتعرض منه العصب مبدأه من خلط لذاع فيكون معه وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلاء على العصب اما الامتلائي يزيد في العرض وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفافي فالعصب ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد الحميات المحترقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين يكون معه نحافة وقشف واما الريحي ويسمى العقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذي في عضو خاص كالمعدة عند شرب خلط حاد عليها كشرب الزيبق او الرحم وتعرف كل ذلك بعلاماته **التمدد** هو مرض لا يمنع انقباض العضو واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلل الليف ثم جمدت فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول والموذ وقع في مبدأ الوتر او العضلة فهرب العصب منه طولا او ليبس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبعية فتخرج النفخة والبزاقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون معه كدورة الحواس ولين في الجلد ولا يحس تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويزول الغشاء الذي على الجفن المحاذي لتلك العين هذا في استرخاء وفي التشنج

يكون الرقيق اقل معرتمرد ويبطل لغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة الكثور د الفك اعسر ويعرف الشق الماؤف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الاخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة من تحريك العضل وثباته على الاتصال فيختلط حركات الرديه او ثبات ارادى بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما الضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما الرداءة حالة الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع يضر لكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار **الخدر** علة يحدث في الحس للمسمى نقصانا البرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كمن لسعته العقرب والحية او لغلظ جوهر الروح او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا او لسدة من اى خلط كان او بسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظ تتحرك بها العضلات وما يلتصق بها من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها من كورة في الفالج واذا دام الاختلاج يعالج العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش وتكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المغلى بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا اشرحت الآلية وربطت على الشيء اليبس مثلا الى ان ينتن نفعت.

امراض العين

علامات احوال العين يستدل على احوالها من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينتها تدل على العداد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها الحرارة او يبس ويفرق بينهما باللمس وثقلها للبردها او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاءها اليبس امتلاءها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة السوداء وخامسها من الانفعال فقوة البصر للاعتدال القوة ان قصرت عن البعيد وزالت ما يقابل الروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها من حال الغشاء منها فتقدم الرمص الجاف لليبس والرمص الكثير للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها من حال الانفعال التي ينتفع بالبرد ويتضرر بالحر فهي حارة المزاج وعلى هذا القياس امراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدى اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فبان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم

حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة مائلة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة رمص مع حدة وقلة الالتصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهبج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل قليل وكمودة لون وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل **التكدر** هو تسخن ويبس او ترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه بالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقل يتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وتعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة والوجع فيه **العلاج** ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدو والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء له وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وضررها اذا نيم عليه وتحمية الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل متبخر وكذا الكرنب والعدس ومن كل مالح ومفرط الحموضة كالخل وتدهين الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة حتى في حال الصحة ايضا ويجب ان تلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل **الاشربة** كل يوم شراب البنفسج ببزرقطونا او شراب نيلوفر وهما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد والنيلوفر **الاغذية** مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت وبيضة اللحم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او تيره فمرقة الفروج مسلوقا وبغيره الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الشراب لصرف قليلا **الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والرمد بفصد القيفال ويحجم الساق **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فرفتيق بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشيافات الابيض وشياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة او اكليل الملك او ماء المرزنجوش عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين **والحمام** انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الرمد المادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقي سقيته من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الرمد الى الحجامة

لترقيق المادة الغليظة وتلطيفها ١٢

فى النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السماء اى ضمد الجبهة بدقيق الدرس او سويق الشعير او بزر البورد بماء الحصرم او بماء الورد او ماء الاس شيف الجفن بشياف ابيض اما البلغمى فتكون رداغه اقل تبريدا ومنضجة اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم بشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان فى طبقات العين عروقا انه تفسد الغذاء الوارد فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول الذهبية والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحى فالتكميد بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان الكندر وقطونا مسكن للوجع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء رديء يجذب ما يكثر مما يحلل **الورديج** يحدث عظيم يرم فيه البياض كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف عينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى منه ويبالغ فى اخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغ وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران **النفاخات** قد تعرض فى العين نفاخات مائية فيحتقن بين احد طبقات القرنية التى هى اربعة طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه وفى الغالب تكون ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار فتكفى فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح العين** يحدث اما عقيب مد او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة فى سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة **اولها** قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما **وثانيها** اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب **وثالثها** تكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلى **ورابعها** كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفى وثلثة غائرة **احدها** قرحة عميقة ضيقة نقية **وثانيها** اقل عمقا واوسع اخذا **وثالثها** ذات خشكريشة ووسخة وان يكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان الوجع اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة على العين اليمين ينام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقلت على الفراريج واطراف الجدى لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ بنقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن وفى الاستفراغ فى كل يا ايام قليلا مثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كانت هناك وجع فالشياف الابيض النشاستجى او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر او الكندر بنفسه والشياف النشاستجى وقد يستعمل فى ذلك بلبن جارية **الطرفة** هى نقطة حمراء عن دم حادثة عن ضربة او غليان

منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطير دم الحمام او الفواخت خاصة من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط ببعض المرداسنج كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض للعين في سطح ملتحمة لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بضوء السراج وتصغر العين والقوى منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك جرب له بول تورك فيه برادة النحاس القبرسي يوما وليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلاشيء كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما نزيد فيه صمغ عربي وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة او الغشاء المجللة للعين تبتدئ من الموق الانسي في الاكثر وتكون حمراء او صفراء او كمدة وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويومر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكر لها ادوية كالروشنائي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام والقمل في الاجفان** اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنية تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل من اجها الحيوة فتحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر بها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** ينقى البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض او دهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم فيه الساقان ويفصد عروق الجبهة ويكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل مكد درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن وتشبه بالبردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ البطم بقليل خل ودهن ورد **الشعيرة** ورم مستطيل تظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما تكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير وقنة او يطلى بدم الحمام او دم الورشان ودم السنونين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد والدمعة وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتأ من بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد فان بقي شيء من شرناق ذر عليه ملح ليا كله ثم توضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملتصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب والزائد** علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف

المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه اما سوء مزاج بدنى او دماغى
او فى العين خاصة والكثير من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط
رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على
النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون الامر بالعكس
وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين
فى ظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب فى الطبقات
وتعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا يستعمل التوتيا
المغسول بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش وبماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض تنفع العين
جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتمد لها النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان
وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز
يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس فى القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل
وصبر وكلما كان عتيقا كان اجود وماء البصل مع العسل نافع جدا وتناول اللفت دائما مشويا ونيا
ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعى تحفظ صحة العين وتقوى البصر جدا ومشط الراس
كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة فى الماء الصافى وفتح العين فيه تنفع البصر خصوصا
للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجوع والجماع والفصد والحجامة خصوصا من القفاء والاستفراغ وكل ما يوذى فم
المعدة وكل ما يعقل الطبيعة واكل البادروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة
فى اول علاج الرمد **الخيالات** هى اشكال ذوات الوان ترى فى الجو وسببها اما قوة البصر جدا
فتحس الهباء الموجود فى الجو والابخرة الغذائية التى لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة
الحواس وقوة الابصار واما بسبب فى الرطوبات او فى الطبقات واما فى الطبقات فبان تحدث
على القرنية اثار عن الجدرى او رمد او برد وتكثف لا يظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار لابطالها
الاشفاف فيرى على هيأة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشىء سواد لا يتغير ولا يضعف
البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما فى الرطوبات فاما بسبب فى ذاتها لسوء مزاج يعرض
لاجزاء منها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانا فتحدث عنه اجسام هوائية
تخالطها الرطوبة فيصير كالزبد فى عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس جاء مكثف جدا مزيل
للاشفاف واما بسبب لوارد من خارج فانه غير متمكن كما يحصل من الاغذية او البحران

او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك وسنه متمكن ينذر بنزول الماء فى العين هو الذى يتدرج فى كدورة البصر و اضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من نزول الماء **العلاج** ما كان عن قوة الحس فيلطف التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات المعدة نقيت المعدة بمثل حب الايارج او الايارج نفسه و الاطريفل مقوى بالايارج و اولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الرأس و المعدة واما العطوسات فان نفعت فلا يخلو من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين ايارج فيقرا ممزوج لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا كبارا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من الماء ويبرءه وينبغى ان يقبل على التجفيف كحلا و اغتذاء و اقتصارا على مثل المقلى والمطنجن والمشوى و اجتناب الامراق والثرائد والفواكه ودهن التدبير امن ابتداء الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس فى ثقبة العنبية بين الصفاق والرطوبة البيضية و ينذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور الرقيق الصافى المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة وبالتدبير المذكور فى الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر والازرق او الجصى فلا برء له وربما كان يجرى فى كل التقبة فيوجب العمى وربما وقع فى جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او فى حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الثقب.

امراض الانف

نقصان الشم و بطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم فى مقدم الدماغ او الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى او سدة تعرض ويعرف بامتناع ما يمتزج مع ثقل وغنة فى الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ فى المادى بمثل حب الايارج او الايارج نفسه و يحبب بماء الشمار ويستعمل ومثل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع ليموبمغلى نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه فيما نذكره فى الزكام **الرائحة الكريهة** فى الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن فى مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره عن بلغم او قرحة عفنة فى الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحة ردية رائحة نفذت تتكيف بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك حب ابو الجهير وذلك من الخواص فتيلة من سعد وصبر وسنبل ومر وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش الاس ينبغى ان يغسل الانف بالشراب ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك فى الحميات الحادة رائحة الطين المبلول او رائحة المسك او رائحة السمن ولا يكون هناك شئ فيدل على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة فينقى

الدماغ ثم شم الجندبيدستر الى ان يدركه **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما فى
الحميات المحترقة المفرطة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة
ويعرف ذلك بما يجتمع منه فى الانف **العلاج** ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع
او دهن النيلوفر وقد يجعل معها فى الذى عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى
الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف** العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او هليلج
بدهن الورد المتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض وكثيرا ولعاب
بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة وغيرها
ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح او الكمثرى والبزر قطونا بالسكر والكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن
ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحرانى لا يقطع الا عند الافراط وخوف
سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها
واللون عن فرط حمرته وزال ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار العروق الشبكية او الشرائين
ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق
بين العروقى والشريانى بان فى الشريانى يكون خضراء ورقيقا اشقر الادوية الرعافية منها قابضة
كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة
روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج وماء النعناع **الادوية المركبة** فتيلة من بيت العنكبوت
تغمس فى الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **اخرى** افيون دانق غبار الرحى والجلنار
والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف
ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وبرد الكبد
بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك
شد الانثيين وشد بهما فى النساء وشد اليدين من جرهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى
ان يحصل الغشى فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة
الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ومحسن التهاب ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة
السائل وغلظه وعدم غم الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض
فى علاج النزلة قصدا مورستة اولها تقليل المادة بالفصد فى الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها
كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد فى الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة

الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة من ادهانها كان بدهن اللوز وبدهن الشيرج وتدهين السرة والسرم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين فى البارزة بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وعلاجها الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا فى خرقة كتان رقاق وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير فى الحارة وبمغلحلو فى البارزة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا فى الحارة وحارا فى البارزة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش اما البارزة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوسن والسكنجبين العنصلى او شراب الليمو القليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما قال للنزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير بمعجون البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال اعلم ان الحمام فى اول النزلة البارزة ضار وفى آخرها نافع وفى النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار فى الاول المنعم النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب النوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب فى النزلة والزكام ويمنع الحشو على جمر الرجل يقتضى الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع فى الخل يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفيد استسقاطه السدد فى الحال.

امراض اللثة والشفتين والاسنان والفم

من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب فى المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن الصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القى خصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلاوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضغات وكل شديد البرد خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم بتنقية الاسنان من الوسخ والرطوبات اللزجة من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فتتهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون السواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوى اللثة وينفع الحفر ويمنعه ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد والآس ان احتيج الى التبريد او دهن البان ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض فى الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح

مع العسل محرقا او غير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلي المطلق
بالخل بزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع
دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث والبصل **صرير الاسنان في النوم** يكون
لضعف عضل الفكين كالتشنج لهما ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا **علاجه** تنقية الرأس و
تدهين العنق بالادهان المحللة والمعطرة التي فيها قبض **الضرس** سببه ما يخشن يقبضه او حموضة او
عفوصة لها اثر من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء **العلاج** مضغ البقلة الحمقاء او علك
البطم او الجوز او اللوز او الناردجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية**
ينفعها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زر الورد **نقصان لحم اللثة** علاجه بيوخذ
كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين كرسنة واصل السوس سواء يدق الجميع ويعجن بسكنجبين العنصلى و
يستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط
وارسال الدم الصالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها و
خصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فلا يفيد القلع بل قد يضر ان كانت سليمة
واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه فيفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع
في العمق فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج
الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
او الدم او السوداء واليابس يقلق يقلقل السن وضموره ولا ورم يعرف بلونها ولمسها **العلاج**
اما ورم اللثة فغالبه حار يجب فيه فصد القيفال استفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء
الرمانين بالهليلج او لطبيخ الفاكهة ثم تكبس اللثة ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض
بماء الآس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار تسكن الوجع ثم تستعمل
المنضجات كدهن الورد مع المصطكى والسنبل لاشيء كالخيار شنبر واما وجع السن فالبارد ينفع
منه العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلي من
بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما تنفع المضمضة بالشراب الصرف مسخنا
فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث او ترياق الاربعة وان كان البرد قويا جدا فالكي
بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد المريض بالمخالة والبابونج
والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى فك اسفل اللحي فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فبالمضمضة بماء
الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى
قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت

على السن المتأكلة الموجعة سكن وجعها وأما **العصبي** فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد **البخر** قد يكون لعفن أما في اللثة ويعرف بترهلها أو في السن ويعرف بتأكله وتغير لونه أو في سطح الفم أو في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وملوحة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فإذا انقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل العنصل مشوى في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه أما الذي من السن فلا شيء كالقلع ان لم يمكن فبإصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها وأما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فقشوره والنقوع الحامض والسويق فكل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والبطيخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض او بطبيخ الفاكهة وأما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج وبتعهد الاطريفل اياما مع تحرك الفاكهة ولحم تقصل على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **القلاع** أما الابيض البلغمي فبرقة الزيتون المملح نافعة والجلنار مع زر ورد والاقاقيا ايضا وأما الاحمر الدموي فبنزه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة وأما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد جهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الشب لعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلفل فيون والقلقطار بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوع والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع حجر اللحوم **قلع الاسنان وتفتيتها** لبن اليتوع يعجن به دقيق ماء الشعير ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع الشجري مفتت قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة أو لرطوبة خاصة في فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم وقد يكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل للبلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفعه جميع القوابض المجففة وإمساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة -

امراض الوجه

الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين وتلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير

الحمى الصفراوية **الباذشنام** هو حمرة منكرة مفرطة تعرض في الوجه يشتبه حال من ابتدأ به الجذام و يتولد من دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهلة بماء الجبن جيد -

امراض اللسان

شقوق اللسان علاجه امساك بزرقطونا في الفم او بزر السفرجل وكثيرا والاغتذاء بالاكارع والحنطية **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحترقة يمسح بلعاب حب السفرجل على النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر قطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذا بالقثاء والخيار وما كان عن خلط لزج يعرف بغروية الريق ويدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او بماء بطيخ وسكر **استرخاء اللسان** وثقله والتمتمة والفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب يعرف بكثرة الريق وبالانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج **العلاج** تنقية البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ولا دوقة الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل وج ويستعمل مضمضة وطبيخ الخردل الكبير والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بخيض ومصل فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القوابض فقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز -

امراض الاذن

الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زائد وثولول ومنه عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان تكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم سائل قد دخل الاذن اما من سوء المزاج في العصب لكثرة عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاج الانتفاع بالضد مع خفة وعلى الرياح كالدغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابهما وقد يكون عن حركات بحران او عن فتح بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش قد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرء والتدبير لعهد ان كان عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن القثاء وكذا دهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه الحنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل

أو جند بيد ستر ودهن الشبث خصوصا ان كان هناك رياح غليظة **الاشربة** شراب اسطوخودوس بماء حار أو مغلي حلو أو مغلي من اسطوخودوس اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي يصفى على درهم مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة **نطول** اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله الصياح الشديد ضرب النطول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة صفراء او دم فصدت واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص والنيلوفر او البنفسج والنيلوفر وبزرقطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخباز او القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد مغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس أو شياف ماميثا بدهن بنفسج أو لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه من ادوية الدود والتخفيف ويستعمل قطورا مفترا وما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواءه قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية ينفعه تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا حارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين والدوي** سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج ثم ما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يخلو عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان من رياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركتها كالضربان في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة تختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ وتلين الطبيعة وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب سطوخودوس مع شراب الليمو للدماغي نافع والا طريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون معه خفة وانتقال وجع **العلاج** تعديل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار وقد يحاذى به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي

فالتكميد بالنخالة اذا لجاورس مسخنة **نطول** للريحي البارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعض منها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص بنفعه اللبن الحليب ودهن اللوز مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة اولعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فمما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب مايعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا مع شراب البنفسج اونقوع بسكل وشراب بنفسج في الحار اوشراب سطوخودوس ومغلي حلو بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريحي والبارد شرب شراب صرف مفترا ولايكن مايصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم وتقتصر على المزاوير البقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون ومح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتدأة فشياف ماميثا بالخل وماء الحصرم بالعسل ومرهم اسفيداج اوباسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن مايخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها العلاج** يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا او يقام في الشمس فيموت وكذلك ماء ورق الخوخ اوورق الاجاص وكلما نذكره في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفعه الهز والتحريك والحجل على جانب فيدخل في الاذن عود بردي او شبث قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم يشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه.

امراض الحلق

الخناق هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال الفقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع من الاساغة الا عند النوم على القفاء واما العجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او عن جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وسورة وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في العضلات المري العالية الخارجة او الداخلة ففيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد ويكون الوجع اقوى في الصفراوي ويكون التهاب نخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة ودلاعة في الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي وثقل اقل

والكلبي من الخناق ما يدوم منه فتح الفم ودلع اللسان هو ردي فاذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو
ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى صلاحه
العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة
بالشيافات والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما ودلك الاطراف بالحجر وتسخينها ثم **الاشربة** شراب البنفسج
مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل او ماء الرمانين بشراب
البنفسج او ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو خصوصا في الدموي والسوداوي وشراب الليمو والبنفسج
خصوصا في البلغمي او ما يقطع فيه البلغم وبالجملة كلما يستعمل في الحمى مع صلاحيات الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه
الاشربة او بالسكنجبين فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج
بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع **الاغذية** ليتجنب الغذاء يومين او
ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر وبشراب النيلوفر فاذا مال البلغم صدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية
او قرع او خبازى بدهن اللوز الحلو كل الحسو الى المضغ فهو اولى **الادوية الموضعية** اما اولا فالرادع
كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة الرطبة ورب التوت او جوز بجوز او مضمضة بطبيخ عدس وكزبرة وبزر ورد
وسماق او ريباس وماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب البنفسج ويتغرغر بماءهما او حب السماق وبزر ورد
وجلنار وكثيرا ما ربما زيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي ثم بعد يومين او ثلثة تستعمل المنضجات كاللبن
الحليب ومغلي من تين وجعدة وتناء ونخالة وعرق السوس بسكر او رب توت او مغلي حلو برب التوت او
لب خيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب التوت بقليل المر والزعفران وتطويق العنق بخيط خنق
به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك لعوق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة
المذكورة وكذا يطلى العنق بذلك من خارج وترجيع الصبي كذلك وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقتل
النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في
السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا وذلك القدر من الكفين ويمنع المحاجم
على مؤخر العنق مما يعين على النفس ايضا **استرخاء اللهاة** ينتفع من جميع الغراغر المذكورة لابتداء
اورام الحلق **ضيق النفس** يكون بجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس ويكون معه جفاف
الفم وخفة باستعمال الماء الحار والادهان الحارة او لابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج سوداوي واحساس
الدخانية او لضيق الصدر خلقة او الافة في العصب والحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس
العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان للبرد فمغلي حلو حار بسكر او جلاب
بعرق السوس وتدهين الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل سمنات وكثيرا مسخنة وما
كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة والمعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية فيسقى

ماء الشعير بالسكر يا ما ويلزم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافيتمون او حبه او افيتمون بلبن حليب وسكر
ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض باغراط وكل حريف مالح شديد الملوحة
وكل ما يولد السوداء كالعدس القديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملیسی بماء
لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد **الربو**
هو عسر في النفس يشبه نفس المتعب سببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول
النفس مع نخنخة وخرخرة واحساس مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما
في العروق فربما ادى الى الخناق وقد تكون المادة تتولد هناك وقد تكون منصبة من الراس فيكون مع
علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ حادثا دفعة واما الرياح المحتبسة في اعضاء النفس مزاحمة لها فيكون مع
خفة وسكون بقلة استعمال النوافخ كالحبوب اما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف
قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلاءها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة
ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب
الافيتمون في السوداوي والاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور او مغلي
من عرق سوس وحجرة تنار او تين وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلى بالسكر او ماء العسل
الاغذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر وعسل و
قليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفراريج المطجنة بالزيت ولا باس بزيرباج
او الحمام النواهض بعد الاستفراغ وينفع القيء لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل
القراعة المجربة واللعوقات والحسويات انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرشح منها
ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات
والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب الاسطوخودوس
وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم من اللعوقات المجربة عسل ودقيق بزر
الكتان دهن اللوز الحلو اخرى لوز مقشر وفستق وتين وقلب الصنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه
عرق السوس وحجرة تنار وللسوداوي لعوق الرمان الاملیسی وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير
بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب
بالامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون الربو من فرط الحرارة الفضلية فيكون دواءه
التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور **نفس الانتصاب**
وهو ان لا يتاتى التنفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم
وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان

عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما ذكرناه في السعال اليابس وينفعه الزبيب
بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على
سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وعن كل مالح وحريف قوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فينفعه مثل شراب
الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت
وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء
والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت **السعال** ان كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر
فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق البصل العنصلي غاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه
ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنه او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرباز الحلو
وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا او نشا ورب السوس
من كل واحد درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان الحلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان معه حرارة قوية
الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء او مح البيض النيمبرشت واذا تحسى مح
البيض المسخن حسوا انفع في الوقت وربما تعنب بالغروان احتيج الى اللحوم فالاكارع او بالحنطة او الرشتا ببعض
البقول المذكورة وحلواء من نشا وسكر فانه جيدة وليكن دهنها دهن لوز الحلو وما كان من السعال عن نزلة
فتمال المادة بالمعطسات الى الانف وتحتبس عن النزول الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر ومما يشرب
المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس عناب سبستان وخطمي خبازي خشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما
نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج
الحاصل من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس والرمان الاملس او الصندل والرباز الحلو
وتستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة **نفث الدم** ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنخعا فهو من
الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيئا فهو من المرئ والمعدة او الكبد ويفرق بينها بوجود الآفة في العضو
وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى
السواد والجمود مع قليل زبدية والذي عن الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة
والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس رائحة تخرجه والرشح عن رقة يكون مع ... الورم يكون قليلا قليلا والذي عن تاكل
يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق
العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والتطلع الى الاشياء الحمر الكبراة والشراب والمسخنات
والمفتحات كالكرفس وكل حريف والملح والجبن العتيق خاصة واما الحجامة ... ونستعمل الفصد قبل ... وخاصة لمن ... في الربيع
في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن في النساء فصدا ... ويمنع النوازل الى الصدر ... الخشخاش
دم الاخوين والصمغ والدواء الذائب المشترك ... دم الاخوين ...

من كل واحد نصف درهم وبمازيد عليه شعيرها تواركان مع غليان وفرط حرارة من الدم ربا الخواقيها من الافيون ان كان الامر عظيما

جدا وتعوق يتخذ من الاثمار دم الاخوين كهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي

محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم نيم ويعجن بشراب الريان الا طيسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء

لسان الحمل **الغذاء** مح بيض النيمبرشت تدر عليه دم الاخوين كهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي طبيخ بلا مجمبا

ولسان الحمل وكزبرة يابسة وبزر فرفح عطشان ترك الحموم واجب الا ان يقع افراط يخاف لضعف ربما احتيج في

الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او الكثوا البقلة الحمقاء عن اعجبي وشرب عصارتهما بالسكر اودم ولسان

الحمل بالكزبرة اوماء الشعير قد طبخ فيه عناب عدس لسان الحمام ذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب**

في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة ولا يشرب الا من وراء قرام فان لم يفطن لها ولم يحترز

منها لصغرها فشربت تعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيرى منها نفث دم رقيق ونعم وكرب **العلاج**

يفتح الفم عند قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقى من ان ينقطع وان لم يظهر

يغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او سحيق الشونيز والخردل ينفخان في الفم فان لم تسقط

ادخل الحمام واطيل المقام فيه ويتدثر بكثير من الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها

العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم فيتغرغر بطبيخ قشور

الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشاء دم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة** تنشب

في الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة

من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة ومما اخترعناه ان

تربط اسفنجة بخيط فتبلع واذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة **تدبير من غرق في**

الماء ان يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب بشراب سكنجبين فيه ميبختج قليل فلفل ويغتذي بحسو الحنطة

امراض الصدر والرية وعلامات امزجتهما

علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس لانتفاع

بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول

والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي

دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرية** اما ذات الرية فهو ورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او

سالحرارة يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع

او تعسره الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارهما بسبب ما يتصعد اليهما من الابخرة ونبض موجي

وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب

وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق

الدموی بکثرة الرئیق والتقلب لسنیات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب ویسمی شوصة وبرساما فهو ورم حار اما فی العضلات الباطنة للصدر او الحجاب المستبطن للاضلاع واما فی الحجاب الحاجز بین اعضاء النفس واعضاء الغذاء وهو الخالص واما فی الحجاب الخارج او فی العضلات الخارجة فیظهر فی الحس ومادته فی الاکثر صفراء او دم صفراوی وقلما یکون عن بلغم بخلاف ذات الریة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلک ویلزمه حمی حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاری وسعال یابس فی الابتداء ثم ینفث اذا کان اشتداد الوجع عند بسط النفث فالورم فی العضلات الباسطة وان کان عند رد النفس فهو فی العضلات القابضة ویکون التمدد فی الدموی اکثر والنخس فی الصفراوی اقوی ولون النفث یدل علی المادة فالاحمر دموی والاصفر صفراوی والاشقر لاجتماعهما والاسودات لم یکن من خارج ما یسوده کالدخان فسوداوی واشتداد نوائب الحمی یدل علی المادة واذا لم ینحل فی اربعة عشر یوما فقد جمعت وتقیحت واذا لم ینق القیح فی اربعین یوما آل الی السل ویعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسکون الحمی والوجع ولا نفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمی شدیدة بسبب لذع المادة فاذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قویة فذلک للجمع وادل الاشیاء علی النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث فی ذات الریة والجنب وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الابیض الاملس المستوی الذی لا لزوجة له واذا حصل النفث فی الاول توقع النضج فی الرابع والبحران فی السابع وان حصل فی الثالث والرابع ولم تنضج فی الرابع تنضج فی السابع والبحران فی الحادی عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طویل ومع ردائتها دلیل الموت واذا استعجل النفث وکان نضیجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد علی القوة والنفث الردی هو الاحمر والاصفر والابیض اللزج والاسود خصوصا المنتن والمستدیر لغلظ المادة والاخضر لجمود واحتراق **العلاج** التدبیر المشترک لذات الریة والجنب هو الفصد من القیفال والباسلیق واستفراغ الخلط الغالب وتلیین الطبیعة بالفتل او الحقن اللینة والحقن خیر من المسهلات لانه یخاف منها حرکة المادة الی القلب **الاشربة** کل ما فیه تلیین وانضاج وتنفیث وتنقیة مع تبرید کماء الشعیر بشراب البنفسج او ماء الشعیر المدبر وهو ان یخلط ماء الشعیر بالمغلی الحلو او طبیخ العناب والسبستان وبزر الخبازی والخطمی وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش فان لم تدفع فی اوقات اشتداد العطش عرق السوس المستحلب فیه بزر قثاء علی شراب بنفسج وحده او مع شراب نیلوفر مبردا وتستعمل معه المضمضة بحلیب بزر البقلة وسکر وشراب الرمان الا طیب بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونیلوفر بلعاب حب السفرجل و شراب العناب والنیلوفر وان کانت المادة رقیقة فشراب الخشخاش والعناب المغلی مع خشخاش وعناب وسبستان علی بعض الاشربة فان کان مع ذلک اسهال مفرط وهو ردی جدا فشراب الآس ورمان

الاملیسی والصندل وماء الشعیر المحمص بشراب الاجاص ماء البطیخ الهندی بالسکر عند افراط الحرارة والعطش الشدید جدا وقد یحتاج الی شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة الیها وشراب النیلوفر معه ونحوه لئلا یستحیل صفراء وهو شدید التلطیف التطفیة **الاغذیة** ماء الشعیر بالسکر وببعض الاشربة او لباب خبز مغسول فی ماء بارد محلی بسکر او بشراب نیلوفر او حسو لوز وسکر او اسفاناخ وخبازی وملوخیة ان کانت الشهوة قویة او مرقة الفروج بالشعیر المقشر عند شدة الضعف فیجب ان یعتنی بالقوة فی هذین المرضین الکثیر لحاجتهما مع مقاسات المرض الی قوة علی التنفیث وذلک بالتغذیة وتکثیر الغذاء یکثر المادة فیفر من هذا الوجه فیجب ان یقدر بحسب الاهم **الادویة الموضعیة** ضماد فی الابتداء شمع ابیض مغسول ودهن بنفسج مفتوتین وبعده ضماد منضج من خطمی وبزر کتان وشمع احمر حب یوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخیار وبزر خشخاش من کل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب السوس نصف درهم یعجن بشراب الرمان الاملیسی او یضاف هذه الادویة الی مقدار کثیر من شراب الرمان الاملیسی ویجعل لعوقا وتستعمل الادویة المسهلة بعد کمال النضج لب خیار شنبر خمسة عشر درهما بثلثین درهما من شراب البنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو وقد یضاف الیه الترنجبین الابیض والشیرخشت والورد المربی البغدادی وقلیل راوند صینی **اخر** نقوع من اجاص کبار خمسة حبات عناب ومشمش وسبستان من کل واحد خمسة عشر حبة زهر نیلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات یصفی علی خمسة عشر درهما لب الخیار شنبر عشرین درهما شراب بنفسج او عوض الخیار شنبر ترنجبین او شیرخشت **اخر** سبستان عناب من کل واحد عشرون حبة واجاص کبار خمسة اعداد زهر بنفسج وسناء مکی من کل واحد ستة دراهم یطبخ ویصفی علی ثلثین درهما شراب البنفسج ولعوق الخیار شنبر فاذا انضج الورم نفع طبیخ العناب التین الحمالة والشعیر المقشر والبرسیاوشان مصفی علی معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسکر وامتصاص قصب السکر جید فاذا انضجت العلة وزالت الحمی فالحمام العذب بالماء الفاتر مع الاحتراز عن کشف الراس والصدر ویعرف لشق الموم من الرئة بان یحس بثقل اذا نام علی الجانب الاخر وتوضع خرقة مبلولة بماء وطین علی الصدر فای جانب یجف اولا ففیه الورم **السل** هو قرحة فی الرئة یلزمها حمی دقیقة للقرب من القلب ونفث المدة ویفرق بینهما وبین البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت علی الجمرة ورسوبها فی الماء وقد یکون ذلک انتقالیا من ذات الجنب وذات الرئة اذا تقیحت وقد یکون لنزلة اکالة وقد یکون من تفرق اتصال تقادم ویتقدمه نفث دم زبدی والمبتدئ من هذا قلما یبرء والمستحکم لا علاج له وانما یتلطف به لیهون امره علی المریض الذی جرت به العادة فی زماننا وان کان فیه خروج ما عن الواجب ان یسقی کل یوم ماء الشعیر المبزر بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور

والسكر والباب لا تن مرضوفة بالسكر يسعوفل لسرطانات لكن لذلك الباب للنساء واصلاح الاغذية و جعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال لحبوب اللعوقات التي للسعال فيما تسكن جدا وقيل انه يبرء ذلك الا ستكثار من الجلنجبين الطرى حتى ياكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان وجب ضيق نفس تدورك بالعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الا ميليسي وقرصا قوى بالكافور مما جربته وكان يخفف عليهم امرهم غرى السمك يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع قليلا قليلا واذا التطأ الصدع عان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن واستدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثرت الاسهال الذوبانى واشتد نتن النفث فالموت مظل ـ

امراض القلب

علامات امزجة الطبيعة علامات الحارة سعة الصدر ان لم تكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة الشعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات المفردة وعلامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة النفس وقساوة اما البارد فصغر النبض والنفس وبطوءهما وتفاوتهما ورحمة ورأفة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه **الادوية القلبية** اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريشم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت والفضة ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع به الموذى فان فرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي والمادي اما ان يكون لمادته قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالرياح والابخرة الدخانية او دم تنصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه الغشي ثم يموت واما سدد يمنع وصول الهواء بكماله الى القلب ويمنع التنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس وضعف القلب فيتاذى مما لا ينفك عنه عادة مثل ابخرة الغذاء او سخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما

لورود شیٔ غریب کما عند تحلل السموم او جاء اللسوع واما عن دود وحیات فی البطن یتصعد منها ابخرة ردیة ومن یعتریه الخفقان والغشی عن ادنی سبب لیس عن قوة الحس فهو فی الاکثر یموت فجاءة

العلاج ما کان لسوء مزاج عدل او استفرغت مادته فان کان دمانا بالفصد او الحجامة والدموی بالغذاء واما الاخلاط الاخر فبالادویة المسهلة والمبدلة وقد عرفت ناجامرارا ویجب ان یضاف الی المسهلة والمبدلة ادویة قلبیة لتوصل الدواء الیه ان کان مناسبا لسوء المزاج کما یخلط الزعفران بالادویة المبردة ثم یعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة کشراب الحماض والتفاح والنیلوفر والرمان وماء لسان الثور وماء النیلوفر وماء الورد او بحلیب بزر البقلة او بالمفرحات الباردة الیاقوتیة وغیرها وربما احتیج الی الکافور ان کان سوء المزاج الحار مفرطا والا فلا تجسر علی الادویة الباردة فان ها وان بردت جرم القلب فانها تطفی الروح فان لم یکن منها بد فمخلوطة بادویة حارة ودهن الامرنا بالزعفران فی قرص الکافور الطبیعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانتعاش الروح ویشم الطیوب الباردة کالورد والخلاف والنیلوفر والخیار والاس ومیاعها والکافور والصندل والتفاح والکمثری والسفرجل **الاغذیة** الرمانیة والحصرمیة والتفاحیة والریباسیة والزرشکیة **الادویة الموضعیة** یطلی الصدر بلعاب بزر قطونا وبماء ورد **ضماد** سویق بماء الهندباء **آخر** بزر قطونا وسویق ودقیق خطمی بماء الورد ویرش البیت ویکثر الخرارات یجلس بقرب المیاه الجاریة ویفرح ویلذ ذ ویودع ویکثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة شراب التفاح المسک وبزر ریحان بماء لسان الثور والقرنفل والمفرحات الحارة الیاقوتیة وغیرها والتریاق الکبیر نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوحة بماء لسان الثور وبزر بادرنجبویه وبزر ریحان وسکر وزعفران والمشمومات الحارة کالریاحین والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج واللیمو والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسک والعنبر **الاغذیة** الفراریج والدراج مطجنة مبزرة بالدارصینی والقرنفل والقرفة والبستباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسکر والفستق او بالعسل والارز والزعفران **الادویة الموضعیة** یدهن الصدر بدهن البان ودهن سوسن ودهن نبق فان کان فی هذه الادهان قلیل مسک فهو ادنی واما الیابس والرطب فیعالج بما یضاده من الادویة والاغذیة والمشمومات الحارة والباردة مخلوطتین مع اتفاقهما فی تعدیل سوء المزاج وما کان عن الابخرة دخانیة عولج بما ذکرناه فی ضیق النفس وما کان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلک وکذلک الکائن عن المشارکات وما کان عن الرید یعالج بادویة الدود مع تقویة القلب بادویة قلبیة وما کان عن قوة الحس غذی بالمغلظات المبلدة للحس کالرؤس والهرائس وما کان عن ضعف القلب فالتقویة بالادویة القلبیة والمفرحات ویجب ان یکون الطبیعة فی امراض القلب لینة لئلا یتاذی ببخار الثفل المحتبس **الغشی** هو حالة یتعطل معها الحس والحرکة لضعف القلب قد فرقنا بینه وبین السکتة وسببه اما موذ یرد علی القلب کما عند لذوب اللسوع ومنها

السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية اوبدنية اليه او اما سوء مزاج ساذج او مادى فيجتمع الروح عليه محامية او معدلة او مفارقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدأ وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادى بالاستفراغ ويقوى القلب بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك وتمنع الابخرة وتداوى السموم ويقيئ فى اول النوبة وتجميع الروائح العطرية مقوية للقلب ويرش الماء البارد على الوجه يفيق المغشى عليه واحراق اللحم بالشراب فضل الاغذية لصاحب الغشى الا ان يكون عن حرارة مفرطة

امراض الثدى

اورام الثدى تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفى الاكثر يكون مختلطة وقد يتعقد الثدى عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذى يختص بالثدى فى الابتداء دقيق الباقلى بسكنجبين ودهن الورد بخل ونطول من زهر بنفسج ونيلوفر وعدس فى التزئيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه مرتبة **ابقاء الثدى على صغره** طين وخل وماء العفص اسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او لنزف الدم واما لرداءة الدم لغلبة خلط ردى او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا وتعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم لغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظته هذه مع علامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات المفرطة وتقليل الاخلاط الكثيرة المفرطة وتقليل ما تولد منها كثيرا وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وتحرف الصفراوية وتودع وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية وبالسكر للسوداوية وبشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع الضان والمعز نافع والاحساء المتخذ من الحنطة والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر والعسل والرطبة خاصية وكل ما يغزر المنى يغزر اللبن وكل ما يجفف المنى يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة۔

امراض المعدة

علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية بالجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وتطوع انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية النيا

واشتهاء المرق والادهان وتحلّل لبدن وآضداد ذلك علامات لرطوبة وآما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج الحار يتفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي الكثره صفراوي وسوداوي او عن اكول والقوة المحتاجة اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح محرج او خلط لاذع واما منها معاً كما في الاورام وآصحاب المراقيا منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب السوداء الاحتراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء على المعدة الخالية ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد سيما على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرازيانج بالهليلج للصفراء او بالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداء وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض ورُبُوبِها وكل واحد من ذلك اما وحده او معطبا شيرا ببزر بقلة وقد يحوج الى الكافور او بشراب الليمو واقراصها وشراب انبرباريس وعصارته وماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالغرو الرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحماض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة **الاغذية** الحصرمية او الرمانية او الزرشكية والسماقية او القرعية بماء الليمو الزيرباج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى السفرجل النبق والزعرور الزيتون الفج المملح والصحناء التنامية **الاضمدة** سويق بماء ورد **آخر** ورد وصندل وبزر التفاح وربما زيد فيه الكافور **الادهان** دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس وماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن حلوا واما البارد فالمعاجين والجوارشات كالجلنجبين الكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالمرزنجوش والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليقلع حرها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية** الفراريج والدراج والعصافير مطجنة او المجري النواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل **الاضمدة** سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بربّ الآس وماء القرنفل **الادهان** دهن الياسمين والقسط والمصطكي والسنبل ودهن الورد وزيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والرعي يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وبا علاج البارد واما اليابس فالترطيب مثل ماء الشعير بالسكر وشراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالقرع **الاغذية** الامراق والثرائد الدهنية **الاضمدة** جراحة القرع

اولعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **والادهان** دهن البنفسج والورد واما الرطب فبماء الورد
بشراب الآس او سكر او كزبرة يابسة وسماق وزرشك وجلنار بسيمق ويستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة
فعلاجها تركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه
بعض القوابض لئلا يحلل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر ورم المعدة عن دم او صفراء
لا يخلو عن الحمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او ماء الورد وسويق او ماء الخيار والصندل والسويق وجميع
الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندباء بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن لوز حلو ثم
يضمد بزهر البنفسج وزرورد ودقيق الشعير وخطمي بماء ورد وماء الهندباء ثم بكثر المحللات فيضمد بدقيق الشعير
وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير ويجب ان يقلل الغذاء
في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني
او الثقل فعظ فليبادر الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى الاسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي
الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح المحصرم بقرص العود او مية مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء و
يلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون
لكل سوء مزاج بارد مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة
او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس او الحاجة الى الدفع اكثر من الجذب لكن ذلك ما يكون عقيب التخم وقد
يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء الى
المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء انهضت وذلك اما لتنبه القوة او لتعديل مزاج
المعدة ومن الناس من ينتهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء
نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل
كما يعرض لكثرة السكون والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة
بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم يسقط
الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة
مثل المية الساذجة او المطيبة وشراب الليمو والسفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل
والنعناع بالخل والزبيب الصعتر الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق
والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران عدو للشهوة ويسقطها

بحرارة المضادة بحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبع المعتاد فتشتاق الطبيعة الى شفائه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك **العلاج** يتقيا بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح **الاغذية** الفراريج ولحم الحولي من الضان بزيرباجة مبزرة بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب بكرة النهار الكمون الكرماني والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وسنبل هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم يسحق وينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر او جلنجبين فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وسنبل هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب السوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء التمر ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويتبلع بريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنية والدسمة والحلو ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اذا احتاج **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فتشتاق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشتاق الى ترقيقه لينفذ والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة بعلاجه واما المعدي فبلعاب بزر البقلة والبقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وسائرها وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة نافعة واما اذا خيف العطش للحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل وبشراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل وماء حار بسكر وجلاب بعرق السوس والانيسون وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بالقيء والاسهال وان كان عن الاغذية بهذه الصفة دبر في هضمها وانحدارها **نقصان الهضم وبطلانه** قد يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما يشفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء لمنعهم عن الماء البارد ولكن البارد والرطب اولى بذلك ويكون لجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها او لسبب الاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن اذا تجبن والخبز الحار او سرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق **العلاج** تبديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل القابض المتبة المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد الصغير والكبير على حسب المزاج وقرص الليمون وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة درهمان ومن كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون

من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبسد بسذ من كل واحد ربع درهم عنبر مثقال مسك نصف دانق خرنوبة برق ناعما ويستعمل بالجلنجبين السكري والغذاء من لحم الفراريج والدراج والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق جمر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او الرياح او لقروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال والكبد خلط ردي سوداوي فيفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحترقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او لغلظه كما يحدث عن بلغم لزج او بلذعه كما يحدث عن الصفراء الزنجاري والكراثي وتناول الحامض وقد يكون لليبس وتشنج وذلك انما يكون عقيب الحميات المحترقة والاستفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد **العلاج** اما المادي فيستفرغ مادته بالقيء او لا ثم بالاسهال اما البلغمي فبالايارج فيقرا او بعصارة الافسنتين وبطبيخ الفوتنج والملح الهندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولتكن فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط بالادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا وللبلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران وزرنبـاد ومصطكي وسنبل من كل واحد ربع مثاقيل سارون مثقال صبر مثقال فيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من الافسنتين وقشور الفستق والنعناع والفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب اما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد واللذر وعليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفج بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون مصلحة بخرنوبة من زعفران له نفع عظيم واما اليبسي فالمبتدئ ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب نيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه **الاغذية** اما البلغمي فالنواهض من الحمام او الفراريج او العصافير وكل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مخترا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معا واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة **الادوية الموضعية** اما البارد والبلغمي فدهن السوسن والقسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد وصندل ابيض ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي

ودهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا بماء الورد وينبغى ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه فى تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير عجيب فى تسكين الفواق المادى كذلك العطاس والقئ ودونهما حبس النفس والصياح القوى وكذا رتعاد من صب الماء البارد وغسله وخصوصا اذا رش على الوجه كذلك مفاجات الغضب والفزع والفرح ولا كثار من السفرجل الذى يوجب الفواق فى الوقت

القئ والتهوع والغثيان

سببها اما خلط صفراوى او سوداوى محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء من اج ساذج والكثرة الحار او تخيل قذر كتخيل الغسل عن قراد ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كذلك لاجل دواء التخم وفساد الهضم

العلاج

الادوية المانعة من القئ هى القابضة العطرة وجميع الادوية المشتهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقئ والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزهر ورد وطباشير بالغ فى تسكين القئ والتضميد بالقوابض نافع وان اتفق مع القئ اعتقال من الطبيعة فماء نقوع التمر هندى غاية وقد تستعمل القوابض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القئ بتنقية الخلط الفاسد المعدى فينقطع

امراض الكبد

وعلامات مزاجها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض البراز قارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهبج الوجه والعين ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات

ضعف الكبد

اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادى ويعرف الضعف بحدوث الضرر فى افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ويكون المكبود فى الاكثر على صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويذهب فى الاكثر جعل لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف فى الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان فى البول صبغ ونضج فالضعف فى الجاذبة فقط وان كان فى الهاضمة كثرة المائية فى الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول فالبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان فى الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان فى الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة

العلاج

تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوى وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين نحو نعم الادوية الحارة والباردة وهى الزعفران والزبيب بعجمه والدارصينى والقاقلة والاذخر والشراب الريحانى والراوند وحب الرمان والامبرباريس وماء الهندباء والهندباء بنفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص الامبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية

سدد الكبد

اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية خصوصا الغليظة كالهريسة والقطائف الغريبة خصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبعطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الا تميز الى الكبد كالخبيص اما الشراب الحلو فانه وان كان نفيخا سدد الكائنة فى الحية فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة

فيصل اليها على نجاحته فيسدّ اما الرئية فمجاريها متسخة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من المسام الحاجز بين المرئ وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والفحم والجص وعن الفاكهة الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد لطف ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البول ولكنه دون ان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن هذا الى تخالف السدد الورم بان الثقل يكون في السدد اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولم تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدد في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة شراب الدينار والسكنجبين بالراوند وان كانت السدد في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من ذلك البسر لتقوية الكبد وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر القثاء والخيار وهندباء بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد **الاغذية** مزورة زيرباج او هندباء مطبخ بدهن اللوز محمض بقليل خل ومزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى وكل ما يعرض لسدد الكبد رديئة وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل بقبضه وتفتيحه جيد وماء الهندباء الذي نقع فيه حب الرمان وانبرباريس وزرور ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل عليهما عدم الثقل والوجع التمددي وتحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** تستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات **ضماد** سنبل وبزر الورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود خام والحمام والشراب الصرف مفترا على الريق ينفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم **ورم الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضلات مستطيل والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال المرادعات من غير مبالغة في التبريد فتحجر المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولتمزج المرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد المرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلو من قابض لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حاد او قد يرم الورم مقعري فيعظم الورم وكذلك الاسهال يحلل القوة ويضعف اعتقال الطبيعة فيؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا و

قرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او الشراب الديناري او السكنجبين بحليب بزر القثاء والهندبا وبقلة وخيار مستحلبة
على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندي واجاص ولهم نيلوفر بزر هندبا مستحلبا بماء بزر قثاء محلى بالسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى
التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال اما في التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا وماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما
قرب المنتهى زيد ما فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج فقط ينفع فيه نسر ودوا انبرباريس او قرص انبرباريس كبير على شراب
السكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا بالمطنجن بدهن اللوز محمضا بالخل ونحوه
حب الرمان وزيرباج **الادوية الموضعية** ضماد صندل وزهرورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين
او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على الافسنتين الزعفران العود ويعجن بماء الفرنفل واذا
اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفائج وزهر بنفسج وتمر هندي
وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندبا وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا
السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد
فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط
يقوى المحللات ويدخل في الاشربة والاضمدة السنبل والفوه واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب
الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفائج من كل واحد ستة دراهم افيثمون افسنتين عرق سوس خطمي وجعدة
من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا وانبرباريس غاريقون بزر كرفس من كل واحد درهمين بطيخ وينقع
على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم **سوء القنية**
هو مقدمة الاستسقاء شبيه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهبج الوجه والاطراف والاجفان خاصة
وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب الطبع ويعرض في اللثة
والانف وزيتور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه يخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو
مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه
ثلثة واردؤها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق
فتحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب فيكون بجلدة البطن صقالة كالجلد المبلول الممدود
وتصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخير الذي
يوجب الاحتقان او لتفرق الاتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت
تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما
ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فترجع وتجب ما تلناه او كثرة شرب وذوبان يتفق معه دم الحجر
المعتاد او انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف
هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم ولا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فتربو ويلين ملمسها

و اذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد و ماسكتهما وقوى جذب الاعضاء اوجب الاستسقاء اللحمي واكثره من برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العرق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين و يجيء الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول مع الضعف لقوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها وقد يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصة او بمشاركة المعدة او الطحال والماساريقا او الكلى **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو احسن و اولى والا فقليل من خشكار نضيج و يهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس البهطة واللزوجة حتى الاكارع و يجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رويته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرج راسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في الرمل والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز و يعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مجيء الطبع فيهم و احتباسه خير من افراطه **الاشربة** ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري و قرص الانبرباريس للكبير ان كان هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري و قرص الانبرباريس والورد وعصارة الغافت او الترياق الفاروق تستعمل منه كل يوم قدر حمصة مبتدء في احد و عشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء ينفع جدا فقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما نستحيي من ذكره فبرأت و اقراص الماذريون مشكورة لهم و مسهلا لهم و راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم **مسهل للصفراء** هليلج اصفر و راوند و افسنتين من كل واحد نصف درهم **آخر للبلغم** غاريقون و تربد مكر نصف درهم ملح هندي ربع درهم **آخر للسوداء** غاريقون و افتيمون و هليلج اسود وكابلي واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال و يجبر ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم يفرك بدهن اللوز و اذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا تضعف قوى معدتهم واكبادهم و مدراتهم فوه وبزر الكرفس و انيسون و رازيانج و بزر هندبا و قثاء و بطيخ و قرص ماذريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بماء اوه من المياه والاشربة المذكورة **الاغذية** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام يوباجا او سكباجا او بالزيت والرمان الحامض والنعناع مطبخا او بزر الكلا بازير الحارة كالدارصيني والقرنفل والمصطكي والفلفل والزنجبيل و الزعفران والكزبرة اليابسة **الادوية الموضعية** ضماد بعر المعز واخثاء البقر و بورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على الطراف و اضعف منه ملح وخل وسنبل و يكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة و ينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق و اما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا.

امراض الامعاء

الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة تختلف قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او لاكل شيء بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء غير منهضم ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة الثفل ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة وبطلانها كان مع ثقل بتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه ولتشوش فعلها يفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف القوة الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثفل او لضعف الدافعة فتخرجه قليلا قليلا متواليا لا دفعة او لكثرة الرطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل دقته ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم و يزلق الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذاء وبثور في الفم وقيء وقد تخرجان بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد والرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما تكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعوي بالماساريقي والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معها اللون والبول والفرق بينهما وبين المعوي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل يعلق من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل وتضعف وتتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد هضما بقليل وفاسدا مع عدم النضج في البول ومن الماسكة فيخرج نضيجا وقد ازداد هضما من الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير الكيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدة فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي اميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد او لانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عرضية او سقطة ويعرف ذلك بتقدمه او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب حرقة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جوهرها لحمية لا يذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج منشؤه اما خلط حار والصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن

وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المواد اليه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل ذاو قرابته اعني في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او ثلثة يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهي في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهي اعما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدل لان قطعا على التقرح فان كانت منتنة الرائحة دل على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الانقلاع وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او الرطوبة المزلقة واما من السدة لكثرة الفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي حابس للتحلل وحبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الى الواصل اليها من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة وتحصل عقيبه خفة وكل ذلك فيه قطعة خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في العضو توجب اسهالا واذا كان لذوبان لحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام ولكن ذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة لعدم الشحم واذا كان لذوبان خلط حاد مثل الصفراء كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجه الوان كثيرة وراحة وخفة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون من ايلاء انفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو وتعقبه خفة **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات كالربوب وبالمغريات او بالمغلظات للمواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بكسر المادة الى الحجاب وذلك اما بالمدرات او بالقئ او بالتعريق او تعليق المحاجم على الاعضاء العالية بجذب المواد وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء المزاج عولج بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطعه او قرحه او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او بدني وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنهما ولا شيء كشراب السفرجل المحلو فانه مع قبضه مفتح ولكن لذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب الرمان وزرورد وانبرباريس وسفوف المقليا نافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف عن حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والقرن والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة

وكذلك الكزبرة المقلوة والكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتهما وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية نقلاً وقد يستعمل اضمدة وان كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المشويات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير والحماض وسفوف الطين لا سيما في السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء **والزلق** ادويته شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان وسفوف من عفص وسماق ونشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويتولد على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب لقانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب السفرجل ورب الآس وقد يستعمل من هذه الادوية حقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده وتبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا ودهنها اقصى الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابها القبض ولتجاوز في السحج من كثرة الحوامض خصوصا القوية الحموضة كالسماق **تدبير جيد** مشترك للكبدي والمعدي والبرني والمعوي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلبا على شراب الصندل او تفاح او ريباس او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمصا مغروكا بدهن ورد وعند خوف حدة المغص ايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل زرد ورد وانبرباريس حب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعير كافور او قرص كافور يعلق قبل شربه بقليل شراب التفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد ينقع فيه خشب صندل وزرد ورد وماء السفرجل وماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب التفاح او صندل وماء شعير محمص بشراب التفاح او مزورة حب الرمان المدقوق والمزيرباج بماء الحصرم او حب الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء الحصرم او بماء حب الرمان المدقوق او السماق او حصرم شعير مقشر محمص وبخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع فيستعمل القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل بما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس وربه او جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا تا وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزرد ورد وكندر محمص يرقق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل **الاغذية** للمسهولين ما ذكرناه في الاسهال الحار واما الاسهال البارد فبالفراريج مطبوخة ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بماء السماق والكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش لكن لدع شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال اذا كان مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه تاما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب الاشربة والعصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى

من الاناء ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل عصارة ورق الرجلة او يطبخ فيها والكبن الحامض فانه يحبس حتى يزول المائية افضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى فى يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل سعر الحمى واذا اغذوت المسهول فلم يزد فى نبضه قوة فلا تعالجه **السحج** **وقروح الامعاء** اكثر ما يكون مع اسهال قد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته فى باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته قد يزاد فيه صمغ عربى ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت لعقت بشراب الانجبار والتفاح او الاس نفعت جدا **حقنة جيد** شعير محمص ارز مغسول محمص قرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار وزرورد وخطمى وحب الاس وورق بطيخ ويصفى ويقوى بعصارة بخور مشوى يحلول فى دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربى المحمص النشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم **دواء جيد** شعير محمص وخطمى وزرورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الانجبار او شراب الاس والتفاح وقد يستحلب بزر البقلة المحمص قد يزاد فيه من البزور المحمصة ثلثة دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم قد يزاد نشا وصمغ عربى وطباشير محمصة فان كان القرحة معتاكل وسخ احتيج الى جلاء مثل الجلاب وماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوى او بلغم مالح حاد او سوداوى غليظ لا ججا او قرحة او ورم او حيات او حب القرع وقد يكون السبب فى البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا ينذر بالاسهال فاذا ابيض البول فى الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة فى الدماغ وكان فى شئ من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج و عولج بعلاجه **القولنج** مرض معوى يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع ويقوى الوجع فيقتل بخلاف الصداع والذرع وضه فى معاء قولون وسببه اما ريح محتبس بين طبقات الامعاء فيحس تارة كانه يثقب مثقب كانها او دعت الامعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدة وهى اما من ثقل يابس جففته حرارة مفرطة فى الامعاء والكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط او فرط تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المتنبهة للقوة الدافعة كما فى اليرقان السددى او الاغذية جافة كالشواء والقلايا واما من ريح فى تجويف الامعاء غليظة ممرة لها فيكون معه خفة وانتقال من الوجع نتوء فى موضع من البطن وانتفاء بالجشاء وخروج الريح بالتمكيد وما اكثر القولنج عن ريح او ثفل وما اكثر تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والسويق والكشك والعنب فى الشراب لكثير المزج بالماء والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشراب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون عن سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من منغطة ورم فى الكبد او الكلى او الطحال او فى البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او فى الامعاء نفسها وتعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج تلث الشهوة خصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح

والبراز وتحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع فى الظهر والساقين ثم يقوى الالم فى الجوف فى الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب راحة وربما **العلاج** اول شئ يبدء بالحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السدد فى اعلى الامعاء فاذا جذب منه شئ بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنة وبمكن كفجوارش السفرجل المسهل والتمر هندى وللاول مع التقيؤ ادوية والكمونى وهو فى الريحى اولى وربما اعقب ذلك بمغلى من سناء وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم بو سياوشان حزمة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى او بمعجون البنفسج والريحى يحتاج ان يقع فى حقنته مثل السذاب اواكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والفوطنج والقنطوريون وسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستقل الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا اى هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة والملح والمجاورس واجزاء المسخنة **حقنة** للريحى الثفلى والذى يكون معه مادة صفراوية ايضا بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمى وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ فى مائة درهم من ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين **الاغذية** مرقة ديك هرم بزرة بشبت وحمص اسود ودارصينى ومصطكى وفلفل ومرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية **الادوية الموضعية** الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن الورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار فى الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج بماء حار وكعاب خب السفرجل وبزر الكتان **الادوية النافعة** للقولنج بالخاصية مرقة الهدهد وجربه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكرناه واما خرء الذئب الذى يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شئ ويسقى فى شراب وفى ماء العسل ويلعق فى عسل بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح او بفلفل وشئ من الافاوية فان وجد فيه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق فى جلد غزال او ايل وصوف كبش تعلق به الذئب وانفلت منه جالينوس ممن يشهد بمنفعته تعليقا ولو فى فضة وقد قيل ان جرم معاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع فيسكن الوجع من ساعة **الدود** انواعه اربعة احدها المتولدة فى اعالى الامعاء وهى طوال كبار قد يبلغ قدرا الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام خصوصا من الدسم وربما اوجبت ضررا فى القلب كالغشى والخفقان وقد يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التى هى البلغم لم ينقسم بعد جذب الكبد لا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة فى المعاء المستقيم وهى صغار كدود الخل وصغرها لضد ذلك ولا خراجها الثفل

مادتهما وتعرف ذلك بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون والاعور وهي عراض يسمى بحب القرع ورابعها
المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات قارضة سوذية والعلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب في رطوبة الشفتين ليلاً وجفافهما نهاراً لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها
فيظل صاحبها يرطب شفتيه باللسان ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئاً مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في
النوم وصياح فيه وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه استثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب لسوء
الخلق وغثيان على الطعام وكرب في ترطيب للبراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بالخاصية
او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية
الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود بالادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياماً
فانها تحبه ثم تجوع جوعاً شديداً او يخلط الادوية باللبن على بعد حتى لا تشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخرين وربما امتص
قبل شربه قليلاً من اللحم المدقوق المملح من غير ابتلاع منه ولكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها
ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح ودرمنه الخوخ ورمانه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز
والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا والقنبيل ومثل الافيتمون وشحم الحنظل وحب النيل من
المسهلات يستعمل اذا لم تخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق وبزر البقلة من القوابض
يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال في ماء المطبوخ قيل يقتلها ويسهلها والخل خاصة خل العنصل
اذا تحاساه صاحب الدود كل ليلة بقدر ما يحتمل مزاجه ينفع جداً ويقطع مادتها خصوصاً ببعض الادوية القاتلة
لها وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج على البطن خصوصاً في من لا يحتمل شرب الادوية **ضماد جيد** ترمس مر
وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء
السفرجل او بربه **فتيلة** للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وسكبينج يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص كما مر
كذلك **حقنة** قنطوريون وسرخس وافيتمون وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة
الى فوق وموضوعة الى سفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة ويبس ويعرف ذلك بالتلهب
والجفاف واما لورم حار فيعرف بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير
انشقت فم العروق واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان منه **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم
والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذية** بمثل الاكارع او
مح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية **الادوية الموضعية** مرهم المقل مرهم الشادنج او
مح البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش وسنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر تلطخ به بقطنة فاترة ويحترز
من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة وقوية القبض واعتقال الطبيعة صناعته

استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف من ابرد ملمسها او تقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجر مدة طويلة او لرطوبة او برد ورطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او بقطع اعصاب لعضلة الماسكة عقيب ضربة او سقطة فيكون في نحته ولا برء له او لاسترخاء في العصب والعضلة او لتمدد ويكون معه صلابة

العلاج يداوي الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب في الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول جيد** طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان واس قرطم وقسط ومرداذ خريطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد واس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر وهذه كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون اما لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة المشيلة

العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن القسط او دهن الورد ويرفد بقطن وتعصب لترتفع فان لم يرتد فليجلس في ماء حار طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعدة** يكون في ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لديدان وقد يكون سببا للبواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الديدان ويداوي القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **ورم المقعدة** اكثرها حارة عن دم صرف وصفراوي قلما تكون مبتدأة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ او لا بدهن الورد والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم داخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا

البواسير تنقسم الى ثؤلولية يشبه الثاليل الصغار والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى ناتئة ظاهرة وهي احمد والى غائرة وفي داخل الشرج وهي ارد أ خصوصا التي تلي ناحية القضيب وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا يسيل منها شئ واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء الصرفة والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل تنقية خيف فيه شئ من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا عرض باصحاب البواسير رعاف او حيض نفعوا به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقى البدن ثم ينقص الدم من عرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء وتحليل الطحال والكبد وتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مسهلات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما اطلية

وأما البخورات أما **المسقطات** فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد فانه لا يجوز اسقاط كل البواسير لئلا يحتبس ما كان سيلانه معتادا من الدم ويورث ما قلناه من الامراض وهو مثل الدارصيني برديخ والفلفل فيون وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ليسكن الوجع ثم يعاد المسقط حتى يسقط وتنثر الزنجار يسقط التوتية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر ورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل السمن الكثير قبل النقو ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك **وأما المفتحات** فانما تستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا فيبرأ وربما فصد الصافن أو عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ومخ ساق الايل ودهن نوى المشمش المر أو دهن نوى الخوخ والمقل فرادا ومجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل خرء الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن ربما فتحها وحده **وأما حوابس الدم** فمنها ادوية قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر عليها ويشد شدا جيدا وانفعها ان يخلط الزاج بالشب والكندر وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع **وأما المدملات** فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها **وأما المسكنات** للوجع فقد اشرنا اليها مرارا **الاغذية** يمنعون من كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابازير التوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف سفيدباجة وفروج وصح البيض النيمبرشت يوافقهم **الزحير** منه حق عن ورم حار وخلط لاذع صفراوي أو بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من ركوب منه باطل عن ثقل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك زحيرا وخروج عصارة الثقل سهلا قويا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يحس ثقل في البطن وألم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكبر منه في حال الزحير او قبله وبعده وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ لا سدد ولكن الابتلاع غيره من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء الاصول او الخطمي ولعاب حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى حسل الخيار شنبر بدهن اللوز او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل منها مقل وفي الغذاء مثل الملوخية او الاسفيدباجية او خبازى او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فتقير وطى بدهن قسط ويكمد بالمقعدة والنخالة والنشر بالخرق المسخنة او بالنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون وبادنج

وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس في اجرة محماة او لبلبه محمى وللشراب المعروف بالكمون نفع عجيب شربا وضمادا وخصوصا للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد ويجتنب ما ينصب اليه وقنائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة فمركوب دهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا والكثير الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول لفاتر وتبريد البارد وكل ما يولد خلطا غليظا۔

امراض الطحال والمرارة

منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او اجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته اما غير الاغذية فاما البحراني بحران لدم يجعله سوداء او بحيلة صفراء ويحرقه سوداء وذلك فاما لسوء مزاج الكبد او لمزاج البدن كلها او بسبب غريب كلسع الجرارة والافعية وضرب من الرتيلا واما لافراط حر الهواء او برده اما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان المطبع في الثاني منقبض فقط واما في مجرى الكبد اى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة ولا اوجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويكن اذى السم ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجود بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء رمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب ينار او شراب الاصول مع ماء الشعير للاسود والسوداوي والمستفرغات راوند بسكنجبين اقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد وتمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار و انيبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز الحلو ونصف درهم راوند اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج اخر افتيمون اسطوخودوس غاريقون راوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب ويسقى مع ماء حار وسقي خل منقوع في سكنجبين بماء حار اخر عصارة الفجل بسكنجبين حار اخر عصارة الفجل بسكنجبين ملح بماء حار المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي فيها حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسيا وشان فوه ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع جدا

الاغذية مزورة زيرباجة او سماك رضراضي بزيرباجة او مزورة حب الرمان او حصرم مطبوخا بالخل او سكر او هندباء مطجنين بدهن اللوز ومحمض بخل او غير محمض او ما استعمل بسكر او خس وخل او فروج مجبن او مانع زبيب او بلا زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لا مرارة وحلاوة وأكثر اطريفل المجففة اذا استعملت في سقيت يبرء في الحال **الادوية الموضعية** ما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واما اذا كانت سدة اليرقان من ثولول والتحام قرحة او لحم زائد لم يرج برؤه **ورم الطحال ونفخته** ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده دموي لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وبان الورم يوجع المس والنفخة يسكنها وربما حدث قرقرة وسببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا ايعتري بهم القولنج كثيرا وقلما تعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى فم المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطأطأت وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل لتدبير القوى في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه ينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلاث كفوف فيبرء في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرء في احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب له بنادري السكنجبين الساذج او ماء المرزنجوش والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او الترياق الكبير نافع خصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندباء فقد قيل نعم **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدراج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالشمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع **الادوية الموضعية** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصلي بعد الحمية والتلطيف والملاقاة اياما ودخول الحمام ودلك الطحال حتى يدلك بالخرقة الخشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كما دو النخة مطبوخا او ريس ومقالة مفردة ومجموعة سيسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها -

	امراض الكلى والمثانة	

علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة بالجماع وضعف الظهر وعلامات هزال الكلى هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع الين وعلامات رياحها وجع وتمدد بلا انتقال وخفة على الخواء وانتقال الوجع

وعلامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة الصبغ زائدا على ما يوجبه من اجر الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات وعلامات البرودة بياض البول كما قلنا في حرارة الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول وعلامات الرطوبة سلسل البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس **الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد تقع الشبهة بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلة الى اسفل يبتدى من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اى جانب كان والقولنجي يبتدئ من الاسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الجوع والحصوي يشتد عليه والقولنجي قد يكون نخسة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الرياح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يعقبه بول رملي والمظهر والقولنجي قد يتقدمه تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح في المعدة **حصاة الكلى والمثانة** علامات حصاة الكلى ثقل في القطن وخرز ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة وتشيل الوركين او ادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة ويبول فيه رمل رمادي او ابيض والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما دران الفاعل حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان مادتها الاكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية يكثر في المشائخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة فلا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان الكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتوليد الحصاة فيهم تخرج جهازانا عب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث **العلاج** تمنع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس او بالتخدير كالخشخاش فالطبيعة بادزخا لقهما يستعمل كل داء في الا ليق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده

زهنه قوى جدا والكرشف اسقولوقندريون البرسياوشان رماد العقرب دهنما عجيب رماد الارنب الزبد
المنم لبيعقه كالهباء ورماده رماد قشر البيض ساعة النفقائه عن الفرخ ورماد قضبان الكرنب الحجر الموتى
فى الاسفنج ودواء يسمى يدالله بجلالته وهو ان يؤخذ تيس له اربع سنين اول تكون العنب يراق اوله
دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع اجزاء صغارا ويجفف فى الشمس على منخل يغطى بخرقة تستره
من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس يفعل فعلا عجيبا دواء العصفور المسمى باليونانية
الطرغوليدبطوس اظنه المعروف عندنا بابى فضيل الى دسخو فى الكتب لعله هو الذى يعرف بصعوغوز ... تحبية
يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والكتنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى واما
ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل
بشراب السكنجبين العنصلى او البزورى بماء الفجل وبماء الكرفس وبماء اللوز يانج وادوية مركبة من هذه
المذكورات فى القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات ليلين المجرى يسهل خروجها
ويسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة** والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة فى المثانة مع اشتراكهما
فى خروج القيح والقشور وتكون فى الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط اكال او انفجار ورم **العلاج**
ينقى البدن بالقئ والاستفراغ واماله المادة الى الامعاء بتليين الطبيعة واصلاح الاغذية فلا يقربوا
الحريف ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكلما يستحيل خلطا حادا ويلزم النفه كالرشتا
والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ونقيلا اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشرا وحنطة وجميع الحركات
ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزرا او ساذجا بالسكر وربما احتيج الى التخدير
لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب جاص وقراصيا بحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا
يبالغ فى المدرات والمخدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد تكون دموية وقد تكون صفراوية وقد تكون
بلغمية وقد تكون صلبية سوداوية مبتدأة او انتقالية من الدموية الى الصلابة لتحليل اللطيف وبقاء الكثيف
وجميع اورام الكلية ليسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة فى الكليتين
جميعا فيعم الافة والوجع وقد تكون فى احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو فى اليمنى وان كان بيسار
وبقرب المثانة فهو فى اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على جانب الاخر احس ثقلا
معلقا فى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية الظهر وقد يكون
فى ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون فى الخلاء وقد يكون بقرب
الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات نوبات بلا انتظام واقشعرار بمخالطة التهاب وقوة وجع
وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الوجع والثقل والحمى واذا انفجرت زالت
الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما سخونتها واذا كان البول فى اول الحمى رقيقا

ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية واهية فاذا دامت الرقة فالورم يجمع او
يصلب في الورم البلغمي يكون فيه الثقل التمدد وقصور في انفعالها الكثير وعدم التهاب وربما عرض ترهل في الصلب
يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث
الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما بخلاف البلغم وعلامته ثقل
في العانة وانتفاخ فيها ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول خصوصا ضيقها او
تعسره واسهاله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف نضج
بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا بعض النضج والانفجار يعرف ببول
القيح **العلاج** يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق ثم الاستفراغ والتنقي
وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف حاد والمدرات القوية **الاشربة** ماء الشعير المبزر بالسكر
او بشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر البقلة وختمخاش وقثاء على شراب
اجاص وقراصيا واذا جاوزت الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون واذا
انفجرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فاذا لم يكن
الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ثم يلوي ويسقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس ويستعمل مع
بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشاء والكثيراء والصمغ محمصة جميعا ودم الاخوين
وبزر البقلة على شراب القراصيا **المسهلات** ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مغلي
حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج او زهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا واجاص
وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز والفرج **الاغذية** في الابتداء
ماء الشعير بالسكر وبشراب النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او
ملوخية بدهن اللوز **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فتطول على القطن والخاصرة او على
العانة من الخبازي والخطمي ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر الكتان يطبخ ويطل بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى تبقى المسخنات وحدها عند التحليل
والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت
مع البول رطوبات او دم **العلاج** بما قلناه في القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب وغشي
وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وما
هو بالغ كمرارة الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم او القيصوم ولبن
التين المجفف في نطول ومزروق في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او
ماء رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ السراب وماء الحمص الاسود **خلع المثانة** يكون عقيب

ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه **العلاج** خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني أو حنجرة الديك محروقة يسقى بماء فاتر والغاريقون **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الهضم في العروق وتولد النفخ أو لاغذية نافخة **العلاج** تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة وتنطيلها وبمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة **حرقة البول** سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا أو قروح في مجرى القضيب فيخرج مع البول مدة أو عدم الرطوبة الغروية المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والاكثر لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن المرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف الماميثا بدهن الورد والبنفسج او اللوز **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي أو بدني والاكثر البارد أو ضربة أو سقطة أو حبس بول أو ورم واما من المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما من سدة او ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر لانها تستقر وتتشبث في المجرى والكبيرة تزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة أو لقروح فيه توجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجري البول والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور أو ثقل يابس من احم أو بلغم كثير مجمد أو ريح معارضة او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمته **العلاج** اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فبلا ستفراغ والا نضاج والاحدار دواء الحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي علاجه التخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل بزر الكرفس والفوة والشبت وبزره وبزر الفجل وماءه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص خصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرء وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن تانضة الرخمة والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة من الزعفران أو قملة أو بقة ادر في الحال واذا اذرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست برية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور المدرة بالسكنجبين البزوري او البزوري واذا خيف منها فبشراب القراصيا **سلس البول والبول في الفراش** يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب الرقيق والبطيخ أو لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي والاكثر البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة للمائية الى المثانة وقد يكون لضغطة من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة الى داخل لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر البول في الصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول حينئذ يحرك القوة الدافعة الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج** ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة

ومجموعة بشراب الرمان الحامض واللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافعة يؤخذ من الادوية ويجمع ويسحق ناعما لينفذ ويستعمل بورن بسكر بكرة وعشية درهمين وفي الغذاء اغذية سماقية او حصرمية للحار وتدبر بالابازير الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة

الادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان ودهن القسط في البارد وما كان بسبب ارخاء فالعلاج وعلاج من يبول في الفراش يتعهد نفسه بالبول قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء ويثقل نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غيره ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا تخيلت المتخيلة الخيال المبول والمستعمل منه درهما بالشراب على الريق فيبرء به وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب وكليته تدخل في ادوية ذلك **ذيابيطس** هو ان يبول كلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها او قوة حرارتها الجاذبة فتجذب من المائية مالا تطيق حمله فتدفعه فلا يزال جذب دفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس ورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية المرطبة الى البدن فتقوم جذب الرطوبات من البدن الى الاعضاء الاصلية **العلاج** الترطيب والتبريد بجميع الربوبات والفواكه الباردة والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا التحسيت ثلث بيض قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام وذلك لضعف المثانة او ضغط الورم فيها او ثقل محتبس او قرح او جرب ونقصان الحس كما يعرض للمسن المبرسم وقد يكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء اكثر **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

امراض اعضاء التناسل

علامات امزجتها اما **الحار** فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما **البارد** فاضداد هذه واما **الرطب** فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما **اليابس** فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور والمنعقدة في الاناث وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك والا لامكن ان تكون من مني احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من رياح كثيرة قوية يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الرياح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم حينئذ فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات فتعين على الانتشار كلما فيه رطوبة غريبة يتولد منها

ريح غليظ فى العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله **فى الشهوة** سببها كثرة المنى وحدته
فتتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن

نقصان الباه سببه اما من المنى بان يقل ويقل حركته او من العضو بان يسترخى ولا ينتشر او لقلة الريح
والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه
او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن فى الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية المخففة ان
كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة المنى والدماغ ليقوى العصب
والشهوة وللاشياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد فليستعمل الدلك
اللطيف والمسخنات بالادهان التى نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصينى واما لافراط
الحرارة عدلت بالابزنات والنواخر الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره
فى الادوية الباهية ويجتنب عن كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة
وكل ما يجفف المنى ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس
والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزرقطونا وان كان السبب
كثرة ترك الجماع تدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته وللحمرة فى تقوية الباه على الاغذية اكثر منها
على الادوية اذ منها يكون المنى **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها
وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلى والحمص واللوبيا والنارجيل والقرفة
والدارصينى والبستا وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار يابس منفخ وشرب مثقال
منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد وخصية الثعلب والزرنباد والشقاقل والزنجبيل
خصوصا المربيان بالعسل والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور خصوصا اصل
ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والقبج والحجل والدجاج والبيض النيمبرشت ببعض الادوية
الباهية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا
باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل ملح الاسقنقور وقدر حمصة
من اللحمة القصيرة بماء فاتر ثلث رطل عظيم فان ذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع
للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل و
ماء العسل جيد خصوصا بماء اطفى فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب النضيج جيد وان شرب من
عصارة الجرجير مع نبيذ الصلب يظهر نفعه فى الحال ومن دمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام
والشراب لم يزل منتشرا كثير المنى ومن المركبات المثروديطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزور
فى ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والسـ

والباقلي مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل وجوذابة او بمحّ البيض او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة والهرايس والعصائد والارز باللبن وخصوصاً مع اللحم واللحم بالهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والمخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرورين ذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب وليجتنبوا اقوى الحموضة كالخل الحريف وتقوى المائية والمخ كالحمص والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية والتنقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل اشياء ذكرناها **حلواء** فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر والجوز يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ **الاشربة** الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيب جزء ويجعل بسكر ويستعمل الادهان والمرخات والمشمومات ودهن البان ودهن الزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فتنفع في احتمال فتيلة من شحم الحمام عجيب النفع **حقنة** رؤس الكراع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء وجرجير وسعات وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه سمن ولبن وشحم كلى المعز ولحم الاسقنقور ودهن الناردين ثمن جزء ويحتقن بها مستلقيا ثم ان كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتلقص في الماء البارد عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له **كثرة الشهوة** ان كان ذلك مع قوة البدن وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح وبثور في الات التناسل وحكة كما تعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة لكن دماغه وعصبه ضعيفان اعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير فيفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ له لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم بخيار شنبر وعصارة الخس ودهن النيلوفر والتضميد بزهر النيلوفر والتطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون اناس بهذه الصفة لكثرة جمود منهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او ببطوء جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المني او بطول العهد بالجماع وقد يكون لحرقة فيخرج بحرقة وتحينه سعة المجاري **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شربه لشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ** بلا شهوة سببه كثرة الرياح لطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب يفرش الورد والنيلوفر والخلاف والخس تاثير قوي في ذلك نفع الفنجنكشت

والبابونج والتنطيل بمائه اوغيرذلك مما فيه تحليل وتلطيف بلا تسخين كثير **العنين** ربما يكون الرجل كثير الشبق رخوة المقعدة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط اللذة فانقبض ذكره **العلاج** يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** تعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل ضعيف فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخضوع نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير امن من لذي ابنة **العلاج** الضرب والحبس والاستهانة به والايقاع في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلناه فاستفراغ الخلط الغالب المحاكة وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي انبعث على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤهما اجمل من الذكران **تدبير من استكثر من الجماع فاضره** ليشتغل بتسمينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن دماغه وعصبه ومرخ بما ذكرناه في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق الخشنة والتدهين بالادهان الحارة ثم يلتصق الزفت عليه فينجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك بالخاصية العلق والخراطين المجففة وضرب من البلاذر

معالجة الامراض التي تختص بالنساء

تضييق القبل عود وسك وسنبل وسعد وراسن وراملك وقرنفل وقليل مسك يحمل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج جزء ان نقلح الاذخر جزء وزرورد جزء يسحق ناعما وينخل بحريرو يبل بشراب ريحاني ويحتمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك وزعفران وعود يغلى في الشراب الريحاني يبل به خرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكرمدانه عجيبة في ذلك **الملذذات** ريق من اخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل الا ذ سلخ او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلي به الذكر او نصفه الاخير۔

امراض الرحم

علامات امزجتها اما **الحرارة** فقلة الطمث والنصباغه اما الى الحمرة فتدل على الدم او الى الصفرة فتدل على الصفراء او الى السواد مع النتن فتدل على العفونة والحرارة ومع عدم النتن على البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر

وأما **البرودة** فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد الهضم وأما **الرطوبة** فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم وأما **اليبوسة** فالجفاف وقلة السيلان

العقر وعسر الحبل سببه أما من المني لقلته او فساده أو كونه ممن ليس بصحيح او من سكران أو من شيخ أو من صبي أو من كثير الجماع أو من مأؤف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعاد لان وقد يتفق أخرعيد لخروجه عن الاعتدال فتعلق وأما من الرحم لسوء مزاجه أكثره عن البرد او لسدة او لميلانه او انضمام فمه او ورمه او المزلقه للرطوبة المزلقة او لمن احمته من ريح او لكثرة شحم الثرب وأما من القضيب لقصره او لفرط سمن في الرجال والمرأة فلا يوصل منيه الا بقليل او لفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وأما الآفة في المبادي كضعف الدماغ او القلب او الهضم وكثرة الرحم وأما لخطاء أو كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وأنت تعرف سدد الرحم لعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم في فمه وعدم الاحساس لطعم الثوم المتحملة في الرحم ولا برائحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بأن لا يكون فمه محاذيا للفرج ولوجع يحصل عند المباضعة والانضمام في فمه ينظر الحس والورم قد يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثرهن اضاء اطول شبابا والولود بالعكس **العلاج** قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام منها ان بقي على حال الهاضانة تخذ بهامدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب طهر في الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقر سوء من اج عولج بضده أما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجال وأما البارد والرطب فهو الاكوى فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن وأما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان للكثرة شحم على البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدة او ميله فنا نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه فيستعمل المرخيات من الادهان واللعابات المنطولات ويدخل فيه ميل من اس ب وغلظ دائما ليديم ويستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لريح فالكمون وشراب الاصول ومياههما وشراب **ذكر الادوية التي تعين على الحبل** انفحة الارنب مثقال خاصة النفع وبول الفيل عجيب وكيشرب عند الجماع او فتيلة وبزر السيساليوس جيد مجرب في احتمال الا خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر بعرة وفرزجة من مرارة الذئب او الاسد فقد انفعين وايضا فرزجة متخذة من سعد وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان

ودهن السوسن كل ذلك جيد **علامات المني المولد** هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب
ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين **علامات الحبل واحكامه** ان يتوافق الانزالان فيه ان يخرج الذكر
مائلا الى يبوسة كأنه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع رأس ميل ويتقعر الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج
قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر فيعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض ويقل او يتأخر
ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وجفافها وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهرين وشهرين وفساد لون وصفرة بياض العين كل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم لو عظم الجنين تغذى بدم
الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل خصوصا بماء المطر عند النوم فان
اصابها مغص فهي حاملة والا فلا وكذلك ان تبخر المرأة متزملة بثياب من تحتها واجانة منقوبة بعد ان
تصوم يوما فان احست رائحة البخور فليست بحاملة وكذلك احتمال الثوم على المخوي فان لم تحس بطعمها
ورائحتها فهي حاملة وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون بولهن ما فيه
شيء كالهباء وربما كان فيه كالحب الصغير وينزل في اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت
الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار وعلامته**
غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت الطهر والبلد والفصل البارد والرياح
الشمالية وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن
اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمتها والتي حملت بالانثى كان ثديها ابيض
ويكون اللبن غليظا ابيض وتمد الرجل اليمنى ولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها
اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر **علامات اسقاط الجنين**
كثرة اسقام امه وكثرة استفراغها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين
او عدمها **الاسقاط** سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية
مفرطة كغضب عظيم او حزن او خوف او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة مأكول
ولم يطعم منه واما بدني كاسقام الحامل وفرط خلوها اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او فرط
الامتلاء او التخمة واما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة واما الحال الرحم كسعة فمه
او لكثرة رطوبة فينزلق الجنين او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا
اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في شهر الثاني او الثالث يكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر
على ضبط الطفل لكنه ينعصر منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثدي بغتة فاذا اضمر احدهما والحمل بتوأم
يسقط الجنين الذي في جانبه **تدبير الحوامل** تمنع الفصد والاسهال خصوصا قبل الرابع وبعد
اول التكون وبعد السابع لان تقلقل الجنين اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد

لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عرض فرجها ا

وقويتها بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثرى فليترك المرق والفواكه والحمام المرطب

وينقى الرطوبات بالاستعمال بالرفق والحقن والادوية المدرة التعريق وهو خير من الادرار وربما نفع **الادوية المحافظة**

للجنين عن الاسقاط هى الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثروديطوس

ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وليعتنين بتليين طبائعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين

ويتعهدن المشى الرفيق ليتحلل فضول لهن فانها تكثر واحتباس الحيض فيحرم عليهن الحمام الوثبة والطفرة

وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرفس والحمص والسمسم الترمس وتاكلن الخبز النقى واللحم الحولى

اسفيد باجة والسفرجل الكمثرى يشبه الشهوة والتفاح والرمان المزبيب الشراب الريحانى كل ذلك جيد

تسهيل الولادة تدخل الحمام وتطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما

حقنت بها فى القبل **ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة** ان سقيت المرأة من نقوع

الخيار شنبر اربعة مثقال بجلاب ومرق دجاج سمين لدرت مكانها والدارصينى يسهل الولادة والطلق والحلتيت

مع جند بيدستر بالغذ وكذلك اذا امسكت المرأة فى يدها اليسرى مقناطيس وتبخرت بحافر الحمار والفرس او

بعين السمكة المالحة وتعليق السبج على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الاقرن

على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على

فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين فاذا اردت

اسقاط المشيمة فضع فى الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات

الجنين فليحتال فى اخراجه ليعيش الام وربما احتيج الى دخال اليد فى الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه فاما

الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهى عسرة **كثرة الطمث**

سببه اما الامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء الوجه والجسد وورم العروق وان

يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحتبس الدم فيظهر ضعف فى النبض وتغير فى اللون واما لرقة

الدم وحرقته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه و

اما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوى الحاد المفتح لافواه

العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة كل واحد منها ان يحتمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها

فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير فى الرحم واما

لقرحة فى الرحم واما بعقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح علاجهما يجئ فى موضعهما **العلاج** اما

الامتلائى من كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق وشد اليدين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين

وسقى اقراص الكهربا بالاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان الحامض وشراب لسان الحمل

التفوق الاغذية سماق بالفروج او العدسية المتخذة بالعناب الحمض بالانبرباريس وماء الرمان الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح المز القرص جة الممسكة للحيض المتخذة من السك والجلنار والشب اليماني وتنكار الصاغة والعفص وقشور الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الاس يعجن بماء لسان الحمل وبالابصفرة البيض ويحمل والصعتر احد حتى ينقطع باذن الله سبحانه وتعالى علاج رقة الدم وحرقته وحرقته مثل النوع الاول في سقي الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الفصد اما الذي لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكره واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج نوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح والشقاق في الرحم **احتباس الطمث** اما لقلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون تقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما الغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية اللبراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم اما من حر يجفف ويقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم واما من برودة مخصفة مكثفة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر علامات سوء المزاج البارد او من يبس مكثف في البدن وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط السمن وضيق المسالك بالمزاحمة **العلاج** التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى الحالة الطبيعي ويكثر الدم في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها يغلى ويصفى على السكر ويشرب وتقعد في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها وتكمد ايضا بالافاوية مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوزبوا وهيل وقسط بعد ان يدق ويطبخ ويصير في كيس ويوضع على العانة وتفصد الصافن وتحجم الساقين قبل النوبة بيومين اما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا والرازيانج والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة بالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما ينفع في هذا اقراص المر واما الذي من اليبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق فسنذكره ايضا في موضعه واما التي عن قروح اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجع فيها المعالجة الا بالفصد واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة وسقي ما يدر عند قرب النوبة **الرتق والرتقاء** هي التي يخرج على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع وسببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث وتعرض لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم من شدة الوجع عند الطمث **العلاج** بالحديد ان امكن لا غير **نتوء الرحم** حدوثه يكون اما من اسباب خارجة من جذب القابلة المشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المرأة من موضع عال على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من اسباب داخلة وذلك

الرطوبة بلغمية لزجة تنزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر وتعرض لها
كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشيء مستدير عند العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل الذ لين المجس علاجه
ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وابرزتها الى الخارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم
بدهن الزنبق المذاب فيه شيء من الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة ثم تغمس في ماء قليل من الشراب
القابض الذي طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والخرنوب واضيف فيه شيء من الاقاقيا والسك والرامك والمرأة
مستلقية على الوركين وتضميد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا
العلاج وتترك الفرزجة فيها الى ان ترجع ولا تعود وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجية فعلاجه هذا
العلاج مع سقي الادوية المسهلة وسكون الرحم قد ذكر في العقم الرجاء قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال
الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وتحس في
بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجمه ينتقل بالغمز يمنة ويسرة والسبب اما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة
الحرارة واما ورم صلب عرض الرحم او لقم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة الجشاء وتورم
البطن وتورم اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ويفرق
بينهما بالجساء والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج يسقى بشراب الاصول بدهن
الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة واستعمال
ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث اذا طال الزمان والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات
والضمادات والمرخات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجيء في باب علاج ورم الصلب في الرحم
اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي والسبب اما كثرة المني واحتباسه في اوعية فيطفئ الحرارة الغريزية
ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه ويرتفع عنه بخار ردي سمي يتأدى الى القلب والدماغ فيحدث منه
هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني ويلحق الم
ادرار ونوائب العلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة
في العينين وربما احست المرأة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي
ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث
اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع
العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروائح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء
المنتنة مثل جندبيدستر والكندس والخربق والنفط وغيرها لان من شأنها ان تحلل البخار البارد وتلطفه
ويتنزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان
الحارة العطرة التي فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب ويدلك لقربان

والساقات ويعلق المحاجم على الاربيتين والثديين وبطن الفخذين ويقصد في الاذن ويحلل الشعر فاما بعد النوبة فينبغى ان يسقى الاشربة اللطيفة المطفية وتغذى بالاغذية اللطيفة ويستعمل الحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثرود يطوس ومعجون الخيانى ونحوهما ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت به للذعة واما السبب الذى من احتباس الطمث فيعالج بالمدرات التى ذكرناها فى احتباس الحيض **النفخة فى الرحم** سببها من اجل ضعف للرحم فيحلل ما يميل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيها **العلاج** الاسهال بالايارج والحبوب وسقى الجوارش الكمونى وشرب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المنفية للرياح **حكة الرحم** قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية اوالمالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من المنى الحامض **العلاج** تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية البارزة والادهان البارزة وكسر سورة المنى بالادوية المبردة والاغذية البارزة مثل ماء الشعير والعدس الملوخيا والخبازى والخس **بواسير الرحم** حدوثها عن خلط سوداوى **العلاج** استفراغ الخلط السوداوى وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالقيروطى المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزرقطونا ولعاب بزر المرو **قروح الرحم** ان كانت ضعيفا او هكذا فللا ان تجلس العليلة فى ماء القمقم وتحمل فرزجة من الكندر الانزروت ودم الاخوين والشبت وقشر الرمان وغيره مما ذكر فى القرابادينات المطولة ويحتقن بهذه الادوية مضافا اليها الطين الارمنى وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى تنقى المدة ويسكن اللذع ثم يحتقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان سالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا ودب السوس على الجميع منها الشربة ثلثة دراهم بشراب الخشخاش فان سالت المادة الى المعاء المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع الرمان الطين الارمنى بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربى وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه ان كانت مع وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران محلولا بلبن الجارية وتسكين الوجع واجب لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة **اورام الرحم** علاماتها امزجتها اما الحارة منها فقد ذكرنا علاماتها فى العقر وسببها اما بادكضربة اوسقطة اوكثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض ودم نفاس ومنى اوكثرة برد مكثف وقد يكون فى عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رويته واذا اخذت الحالة بالية اشتدت الاعراض الحمى والوجع واما البلغمى فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون فيه وجع معتد به ويتهيج الوجه والاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسقى **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء وان امكن الترك فهو اولى ويكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس اولا فى ماء عذب ودهن ورد فاتر او ماء طبخ فيه القوابض

كالورد وتضميد بزيت انفاق وخشخاش قد طبخ بالطبيخ ثم يستعمل وفاسلوه بماء طبخ فيه خطمي وخسك وبزر كتان و
بزر الورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك الترهندي
قد طبخ بالطبيخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها
وان كانت في قعرها استعملت المدرات الخفيفة كاللبن بزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما
احتيج الى ان ينفجرها بالتين الخردل وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل ويفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما
البلغمي فليكن الادعة اقل تبريدا والمحللة اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن
الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ثم مرهم الرسل بالخمير وتنطولات من الخطمي
والخبازي والبابونج والحلبة وتضميد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **واورام الخصيتين وما يليهما**
من الشرح ان كان الورم في الكيس دل عليه على نوعه المشاهدة وان كان في البيضتين عسرت معرفته
والحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته ووجع لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد
الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون معه لين وقلة وجع
والصلب مع حس صلابته والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة
وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليها دلادهن الورد وتليل خل برقيق الباقلي او الشعير او
خل وماء ورد وعصارة الهندبا او البقل والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلي مدقوق بزنا عسين
ثم يقبل عند الانضاج مثل البابونج والخطمي والباقلي وبزر الكتان نطولا بمائها وتضميدا بثفلها وبا وراقها مدقوقة
والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلي بشراب وكذلك
دقيق الباقلي والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب
فاستفراغ السوداء والتضميد بزوفاء رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريحي
فالتكميد بالجاورس المسخنة والنخالة المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر
في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج وشيافا ما سيثا ولا يغتذ بما يولد غذاء عفنا بالنجار كالحنطة
والرشتا واما الخارجة فمرهم من مرتك اسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان المحمص هذا مع اصلاح الغذاء
وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيكان محتبسا
في داخله قبل الشق او لاتساع المجريين الذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ في كيس الانثيين
اما ثرب واما مجاب اما معاء وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية
او غيرهما ويسمى ادرة وربما ينزل الى الكيس بل يحتبس في العانة ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام
وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو اما لان المنافذ يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا من
اعراض الايلاوس وسبب الاتساع والانشقاق اما رطوبة مزلقة او مرخية عاصرة تمدد وثبة او صيحة او سقطة

او قبّ عنيف وريح قوى ممدة او جماع على الامتلاء وعكت فيه المرأة الرجل وحبس ثقل وريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشرّ ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بدٌّ من الجماع فبعد الشرب بالمرفاة المعروفة ويمنع الاغذية النافخة ولا يستكثر من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس القيام مشدود الحقو وليجتهد في التحام الشق ان امكن الا فيحفظ لئلا يزيد فيبدل فلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاءً او ثربا ويحلل ان كان ماءً او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتواء من كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس وورده والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان يتخذ هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصمغ والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس او الدبق اعني السمك ويلصق بالموضع فاترة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثرودیطوس

الحدبة وريح الافرسة تعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيفجر موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح الغليظة فتميل الى الفقرات ويرق الساق من صاحب الحدبة وريح الافرسة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وريح الافرسة اما بادٍ كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ودلك الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمرخات وغير ذلك

وجع الظهر قد يكون لبلغم او برد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون في الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل وحركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الطمث او دم النفاس والمني بطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل في المعاء لمزاحمته ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بما ذكر ثم الاعتماد على الحقن والاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس وسكنجبين عنصلي او شراب الاصول وماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع حمص اسود وحب في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت والحمص الاسود والهليون والادهان دهن القسط والسوسن والسذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرئ في الحال والجماع ان كان من احتباس المني وما كان للتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير من افرط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها.

امراض اعضاء الطرفية

منها **الدوالي** هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او لسخونتها والدم الغليظ ويفرق بين المواد

بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم **العلاج** الحمية من كل ما يولد المادة الغليظة ثم الفصد من الباسليق ثم يتدرج

وبعد التنقية التام والنقع البالغ واستفراغ السوداء والبلغم والايارج فيقرا بالحجارة جيد بالغ ولكن لك طبيخ الافتيمون

او حبه بماء الجبن او ماء الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان نال تهذه واحتيج الى اخراج العروق

المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولدها مرة اخرى

وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل** هو زيادة في القدم والساق حتى

تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد يتقرح متقرحا وتخاف منه الاكلة وقد لا يتقرح وقد يحتاج الى قطع العضو

وهو اردأ من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي للذي للدوالي **العلاج** يبدأ اولا

بالفصد الباسليق واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة والمقوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا

مربوط الرجل والاكثر ما يعرض للدوالي وداء الفيل للحمالين القوامين بحضرة الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل**

السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقته كالتخوم الغددية او لسوء مزاجه الكثرة البارد واما لحرارته

الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع او الحركة واما الوضعة اسفل حيث تتحرك المواد اليه بالطبع والسبب الفاعل هو

سوء المزاج اما في البدن كله او في الاعضاء الرئيسة ساذجا او ماديا ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح

بسيط او مركب والاكثر عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء للطافتها وفي النادر عن سوداء والسبب الآلي هو

سعة المجاري خلقة او لعارض ولحدوث مجاري لم يكن بحدتها الحركة او التخلخل والسخافة او التحلل والاكثر

من الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحتبس

المواد وهي كثيرة الحركة وضعيفة المزاج لبردها لانها عصبية ولانها طرفية بعيدة عن الحرارة الاولى وقد يبلغ احتباس

الخلط في المفاصل الى ان يتحجر بنبت اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد

اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس

الاستفراغات المعتادة او الشراب على الريق والاكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر وجع المفاصل

في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءة التدبير المتقدم المتخلل في الصيف **عرق النسا** هو وجع يبتدأ من

الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه ازداد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب

كثرة المادة وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسبب

الرطوبات الفضلية طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل غيرها لا يؤلم بسرعة اذا استوصلت مادتها الا

عرق النسا فانه يبرأ ببسرعة والاكثر ما يكون مادته في المفصل ولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها

اولا واما **وجع الورك** فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف

الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او الضربة تلحقه او طول الركوب لكن اكثره عن بلغم خام وقد يكون انتقاليا

من اوجاع الرحم اذا طالت مدتها قريب عشرة اشهر واما **النقرس** فقد يبتدى من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدى من العقب ومن اسفل القدم او من جانبيه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ انما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم التشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها واما كان من سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون عضو واما المادي فدموى يكون مع حرارة وحمرة لون الا ان يكون غائرا جدا ولذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة وصفرة موضع وشدة وجع ناخس ويكون لثقل التمدد والحمرة قليلا والبلغمي يكون مع الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداوي يكون مع قحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة اللون وتدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص القارورة والبراز والنبض وما يوافقه وما يضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقئ وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الروادع توجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة يجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو لهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها شئ من الملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة ويتحلل لطيفها وخصوصا في السوداوي **الاشربة** اما الحار الصفراوي والدموي فسنذكره في علاج الحمى الصفراوي والدموي خصوصا ان كان مع وجع المفاصل حمى وفي تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن اللينة واما البارد البلغمي فنقيع حلو او سنفنج على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش وميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس وسعتر واما اليابس السوداوي فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس وماء الشعير بسكر **الاغذية** يمنعون اللحوم الا بيض رقيق وحينئذ فلحوم الطير والحيوان البرى افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر وبشراب النيلوفر للصفراوي الدموي والحار او سويق بسكر فاذا سكن ونهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او فرخ او فوخيا واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل وماء الشعير بالعسل والعسل حده على حسب الحال والوقت فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة الحارة **المستفرغات** اما الدموي فبالفصد من الجهة المخالفة والا فضل ان يوخر مسين او

ثلثة لنضج المادة قليلا و اما البلغمي فانتظار نضجه واجب خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل و مطبوخها او

ايارج لوغاذيا و حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد

من اخراجهما والسورنجان يعقب الاسهال فيجب ان يسد الطريق الى العضو حتى لا ينصب لكنه ضار للمعدة فليصلح

بالفلفل والزنجبيل او الكمون و حب الغراب يقوم مقامه و لا يضر مضرته و اما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى

بالسورنجان و البوزيدان و اما السوداء فبطبيخ الافتيمون و الحجر الارمني نافع و لا رجاع للمفاصل المقيات دردهان

من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي و بزر الفجل و عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل منقع في السكنجبين العنصلي

كل ذلك للبلغمي المدرات ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يستهلون فلا ينتفعون بل

يبرؤن بالمدرات بالتدريج والمدرات بزر البطيخ و الخيار و القثاء ويستحلب بماء اغلي فيه برسياوشان و قوة الصبغ

للصفراوي و للبلغمي من السفوف جنطيانا و كما ذريوس و كمافيطوس و بزر بطيخ و بزر سداب يستعمل على الريق قدر

ملعقة بماء بارد فينفع بلا دراره الادوية الموضعية النطولات تطول للحار بشعير و خس يطبخ بالخل حتى

تتهرأ اخر للبارد مرزنجوش و ورق الغار و السداب و الكمون يطبخ و ينطل بمائه اخر قريب من الاعتدال

بابونج و اكليل الملك و زهر بنفسج و خطمي و خبازي يطبخ و ينطل بمائه الادهان و المروخات دهن الحنظل

و دهن القسط و دهن الخردل و من المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وهو يبرء بالكلية والتمرخ بالعسل

بعد الحمام نافع و شحم الاسد و شحم البلسون نافع الضمادات ضماد حلبة يطبخ في الخل و العسل حتى يتهرأ اخر

اكليل الملك و حلبة و بزر كتان و كندر و راتينج يدق و يضاف اليه شمع احمر و يستعمل فاترا الاستحمامات

يضرهم الحمام المرطب لعذب الماء اما الحمام المجفف المفرط للتعريق اذا دلك فيه بالملح و الاشنان و النطرون

فانه ينفعهم و قماء الحماة نافع او يوخذ كبريت و نطرون و ملح و بورق و ورق الغار و مرزنجوش يغلي و يستحم بمائه

بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت

المطبوخ فيه الضبع او الثعلب و الحمار الوحشي او الارنب و ماء طبخ فيه ذلك و الزيت اقوى فان بقي الوجع

بعد ذلك فالكي بالغرو افضل الكي بعرق النسا ان يجعل على العضو ملح كثير و يحوط ما حوله بالعجين و يلقي

عليه المكاوي و الترياق الفاروق عظيم النفع و كذلك ترياق الاربعة و المعاجين الكبار المذكورة

في القرابادينات و عظام الناس محرقة يشفي من النقرس و وجع المفاصل۔

الفن الرابع

في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كله كالحميات او تحدث في اي عضو

كان كالورم و تفرق الاتصال و يشتمل هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول في الحميات الباب

الثاني في البحران و ايامه الباب الثالث في الاورام و البثور و الجذام و الوباء و التحرز عنه الباب

الرابع في الكسر و الوثي و الخلع و السقطة و الصدمة و الضربة و الشجاج و السحج الباب الخامس في الزينة

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها.

الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرضية او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تعفن وهي حمى العفونة او باعضاء وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون غمية غضبية نومية حمامية لاجل الحرارة سهرية لاشتعال الروح فكرية غمية همية فرحية وتعبية استفراغية امتلائية وجوعية عطشية سددية لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون تشققية وبردية واستحصافية وحرية

الحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة **احدها** الدموية وهي اما متزائدة وهي اشر او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وهي متساوية **وثانيها** الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلط بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة **وثالثها** البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى اللثقية ايضا او خارجها وهي النائبة وتسمى المواظبة **ورابعها** السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة ولكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط **الحمى الدقية** وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة **احدها** الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء **وثانيها** المنبثة على الاعضاء كالطل **وثالثها** القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء **ورابعها** التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهائه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى باسم حمى الدق ايضا واما **الحمى المركبة** فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كتركيب غبين دائرتين احدهما خالصة والاخرى غير خالصة فلنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية** تعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف قليل وقشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة الحمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي

وعرق ندى غير كثير جدا وطول المقام فى الحمام اذا احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح والتسلية فى الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة بالفرح فى الفرحية والتغذية فى الجوعية والاستفراغ فى الامتلائية والتفتيح فى الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما وشرب السكنجبين فيهما بالنزوربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** هى حمى تحدث من غليان الدم وتكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى منها فى اليومية واخف من العفنية وتكون علامات الامتلاء الدموى ظاهرة **العلاج** الفصد فربما كفى وحده ولا يحتاج الى تدبير اخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشى فينقلع الحمى فى الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل لنقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** انكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار طبيعة صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا الجواب لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة لعسر تصرف الحار الغريزى فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما لسدة وتمنع الترويح اما من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائى وماء الاسن والجيف يدل على الحمى العفنية كون الحرارة لذاعة اللذع والحدة فى الدموى العفنية اقل بالنسبة الى الصفراوية ويتقدمها حالة تسمى الملالة وهى بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر وتكسل واختلاف نبض ويقل فى الغب لخفة مادته وقلما يحصل نداوة فى النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الانقلاع واعراضه اشد من اليومية وسونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك فى الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدى بلا نافض ولا يكون معها عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة كالمحرقة بل كانها حرارة الحمام ويجرانها فى سبعة ايام **العلاج** اول ما يبتدأ به الفصد التطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء بمثل لنقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية** **اما الغب** فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفى المحترقة اشد مع سواد اللسان بعد الصفرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض فى الغب ايضا وتبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وقد يكون اولا اقوى واشد ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون فيها للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى

حماية القلب ويفارق الغب بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة تشتبه في اكثر اوقاتها ولا تظهر فيها فترات فاذا تركبت غبا نائبا كل يوم فلا يعتمد على النوبة في الدلالة على نوع المرض في الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالص من الغب من ان عرقها يكون كثيرا ونوبتها تكون من ربع ساعات الى اثنى عشرة ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص وفي اطول ما تكون مدتها تنقضي في سبعة ادوار الا لخطاء في التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام واما غير خالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة دقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول فقوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او في الحادي عشر

العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد بتمهل واخراج دم يسير الا شربة في الايام الاول السكنجبين الساذج وشراب النيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بزر قثاء ليفتح السدد ويدر ويبرد ثم يسقى بشراب البنفسج والنيلوفر واحد منهما مع شراب الاجاص او بزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض او نيلوفر و نفاح او شراب التفاح او شراب الليمو او نقوع حامض وحلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب البنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين لمستوحيه والاولى تاخير مياه الفواكه الى ما بعد السادس والسابع وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن تليين الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل ايضا الاشربة المذكورة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين وبزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج منها الى سقي اقراص الكافور فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر هندي يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب النيلوفر او ترنجبين ونحوهما او نقوع من تمر هندي اربعين درهما وعناب عشرين حبة ونيلوفر خمسة زهرات وبنفسج ثلثة دراهم يحل في الماء النقوع عشرين درهما من الترنجبين الابيض الجيد ويضاف اليه نصف درهم راوند صيني او شراب التمر هندي مصفى او شراب فر اصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض وشراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما و يستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوى وماء الرمانين بالهليلج وادبعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بالسكر او بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب خيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج

عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان تكون الصفراء المتحركة مهياجة على ان الخطر فى الاستفراغ
قبل النضج فى الغب اقل منه فى غيرها ولا يستفرغ فى يوم النوبة خصوصًا يوم البحران والى الايام بالاستفراغ الثامن
والعاشر والثانى عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق فى الثامن الا
ان البحران السادس ردى فان اتفق البحران مع المسهل ففى الغالب يقتل الا غمر انه يجب ان يوخر الغذاء يومين
او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او طبيخ لب الخبز المنقوع فى ماء بارد او حليب سويق وخصوصا سويق الشعير خصوصًا
ان كان مع غثيان اى هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا فى النبض فيكون مرقة الفروج
واجبة وقد لا يدرك الضعف فى النبض وغيره فيغذى بماء الشعير ونحوه بلا فروج فاذا بلغ الضعف فادرك
وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فيتغذى بامراق الفراريج فيفسد فى المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع
المرض عن الغذاء ويكرب فيتوحش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا انحطت الحمى ونهضت الشهوة
فمزورة حب الرمان او الاجاص او زيرباج او الليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ
ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل وماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل
الى الفراريج فى الايام الاول وهو مستحفظ لبدنه بل فى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغى ان يغذى فى يوم النوبة
ولا على امتلاء من الطبيعة **الادوية الموضعية** يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه فى الصداع الحار
وفى السهر مع الحرارة وترطب السنتهم بما ذكرناه فى جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او
ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والخالة ينفعهم
لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى دماغهم ويجب ان يقيئوا فى ابتداء النوب بالماء الحار
والسكنجبين وفى وقت قوة الحرارة يستعملون البزور المستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء
العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندى او بالماء البارد او بحليب بزر البقلة ويمسح عرقهم ليزداد
ادراره ويرش المسكن بكثرة فيه خزانات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى السفرجل
والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالبقلة اليمانية
ويرش عليها ماء كثير ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع النخالخ الباردة والطيوب المتخذة من
ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر وماء الاس يضاف اليه قليل خل الا ان يكون سعال فلا يقرب الخل اليهم
وقد ينفعهم الاحتقان مثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية** يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد
الا اذا اطيلت اليد مدة على العضو ويكون بردها طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر
ازالة البرد فيها بالتسخين ثم عادة اللازمة تشابه الدق لولا لين فى النبض وقد يصلب عند البحران والتهرء والبول
قليل الصبغ بل بما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وشبه صاحبه اللون ضعف النبض وصغره و
شدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته لضعف الهضم والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون

غالبا عن ضعف فم المعدة لاثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشى فى ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة

معتادة وقلة عرق ولا يكون شائعا **العلاج** ان غلب البلغم استفراغه وتقوية فم المعدة والقئ لا بد منه فى كل نوبة

او اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج او سكنجبين وشراب الكدبيارى وشراب البزورى او سكنجبين

البزورى او عنصلى او عسلى بماء حار او سخن من بزر قثاء او خيار وهندبا وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزورى او

سكر البزورى مع تسكينها العطش تبريدها حرارة الحمى تقطع البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا

حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزورى او العنصلى

عند غلظ البلغم بمغلى من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب الورد او شراب افسنتين اذا كان فى

فم المعدة ضعف اذا طال زمانها احتيج الى قرص الانبرباريس وقرص الورد او قرص الغافث او طبيخه او الشكاعى

والباداورد والشاهترج والهندبا او الكشوث والخطمى مصفى بالسكر او سكنجبين حد او ورد مربى وربما ركبت هذه

الادوية مع الادوية الملينة الملطفة للطبيعة كالتمر هندى والاجاص السبستان عمل منها شراب اما الاجاص

وحده او التمر هندى وحده فذاك **المستفرغات** مطبوخ من سبستان ثلثين عددا وبزر القثاء والهندبا

وغافيقون وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمين بسفائج وقنطوريون وسنا مكى وهليلج كابلى وصفر

من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر وترنجبين او سكر او ورد مربى عشرين درهما مع تربد او ورد من

كل واحد نصف درهم مثقال زرق وكثيرا من كل واحد درهم او حب الايارج ايارج فيقرا ادهب من راوند وهليلج

كابلى وغافيقون مثقال زرق وتربد من كل واحد انقين يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق

خيارشنبر بقليل الغافيقون وتلين طبايعهم براوند وسكنجبين او نقيع ثلث سهلة يجتن لينة وتدبقيه فيها قرطم

وبسفائج وقنطوريون دقيق وتنقيع كل يوم وليلة بادراهم مثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلبة على

سكنجبين سكرى **المقيئات** بزر الفجل بسكنجبين عسلى وماء حار وسكنجبين بماء عرق السوس واصول

البطيخ وعرق السوس مغلى ويصفى على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض ان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل

فيحتاج له تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففى الايام الاول ماء الحمص بسكر وماء الشعير بماء العسل

وربما احتيج الى زيادة تسخين مثل قليل فلفل او دارصينى او رازيانج او مصطكى وينبغى ان يتبع بالسكنجبين البزورى

او الماء الحار لعبوره ومن الاغذية امراق الفراريج بالمصطكى والدارصينى والشبث والقرطم وماء الليمو و

السكر **الادوية الموضعية** يدهن فم المعدة بدهن السفرجل ودهن الورد اغلى فيه سنبل ومصطكى و

يضمد بورد وافسنتين بماء الفرنفل **الحمى السوداوية** يكون فى ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى

كلما انضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام ويرد نبئ ذلك بالاسنان حرارتها اقل حدة من الصفراوية

وليست فى نداوة البلغمية ليس مادتها فى الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرقت الاخلاط وتنقص

الى صلابة وقوة واختلاف ويطول دورها الى اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كان السوداء

اعن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض
اشد سرعة وتواترا وكان معه النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كانت عن احتراق الاخلاط فلابد
من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في
سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك
حارة دامت العفونة ولهذا تكون الحمى الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق فان كانت بضد ذلك
اعني يكون المادة قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في
كل خمسة ايام او ستة وسنبين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطوء الكما
في البلغمية فقارقت ولكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت
يوما ويوما لا تنوب الربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والربع الخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتا
وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرأ من
امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس الدوالي واوجاع المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب ونحوها
العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيجب بسبب الضعف وازالة ضد
السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير الساذج
او المدبر بالسكر او بشراب النيلوفر وجلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر او
شراب تفاح مع ماء لسان الثور وماء نيلوفر وماء الهندبا وبزر الريحان ومغلي من بزر قثاء وهندبا وخيار
كشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم
يصفى على سكنجبين وسكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص
او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة لا
اذ اليوم الاول للحمام وتراعى المادة التي منها تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج
والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب سبستان تمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سناء مكي وبسفايج وشكاعي
وباداورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر القثاء والهندبا وانبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويقوى على خمسة عشر درهما
ورد مربى بعد اذابة لب الخيار شنبر ودهن اللوز درهم راوند وحجر ارمني مغسول وحجر اللاجورد ومقل ازرق وكثيرا
ومحمودة من كل واحد نصف درهم مطبوخ الافتيمون وحب جيد ازوالافتيمون بلبن اللقاح جيد ايارج لوغاذيا
محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقع
في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف عرق السوس ويعتني بادرار هم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهند

مستحلبة وثانى يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون فى الابزن العذب يستعملون الماء الكثير من الهواء والاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان يكون النوبة تاتى فى اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او صنف او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما فى يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولى من الضان اسفيذباجا او مجبل المرهان وتبيله ديلمى وسكباج واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتى معها ورم الطحال اطول مدة وادوم واعراضها وربما مالت الى الاستسقاء.

الحمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا

قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس اكثر ما يحدث عن السوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وغلاء قريب من علاج الربع الحمى الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة من حمى عفنية وازداد اعلاما تتركب مع حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن لا يكون فى اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس للذع وتكون مواضع الشرائين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط فى ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيها فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة الى الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان ويكثر فيهما الرمص ويابس ونتات فى الغضاريف من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شىء كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر فى القارورة دهانة وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد لحق بالصلب ويعظم وانجذب معه جلد الصدر وانجذبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوبانى ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج اما فى الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى النضج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويبلغ فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما فى الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضررها وضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل اذا كان مع حمى الدق حمى عفنية عولج بما ينفعهما مشترك وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق اما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوى والطريقة الجيدة ان يسقوا فى الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور واذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير المبزر بالسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبنفسج ونيلوفر وبنفسج وشعير مقشر واى شىء حضر من هذه فيجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يخرجون اذا اخرجوا منه دهنوا ببنفسج او دهن القرع وتقطر ذلك فى اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدى والضان الحولى والدجاج المسمن اسفيدباجة او مزورة او حنطة او لبن حليب

او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن وبح بيض مسمن او نيمبرشت وليقلل الملح في طعامهم فاذا اشتهوا شربوا شرابا ابيض رقيقا قبل شربه بستة ساعات كثيرا الماء جدا وينقلوا عليه باقراص الليمو وبلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة والسكر وحلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز الحلو بالقرع وبلب بزر القثاء وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وقد يزاد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان المرطبة لينة محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء وربما فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يغذون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد كثير الهواء البارد ويفرح ويعدعون ويفرش بين ايديهم الازهار الملونات والمشمومات البادرة وتكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة كالخلاء والخيار والكمثري ينقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب البطيخ الهندي والعنب يكثرون ثم الروائح البادرة اللذيذة ويحترزون من كل يابس مالح وحار ويحفظ من الجوع والعطش والغيظ والغم والهم ويحتال في تنويمهم بكل حيلة **الحميات المركبة** التركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهي ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية و بلغمية اما دائرتين واما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فتظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة والمقدار تكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان علاجها يتوسط في التبريد والترطيب والتسخين بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ الكلي واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد ينوبان غبا وان تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابطة في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد احد ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحد من تلك الحميات يكون عدها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمسة حميات تسع ولميته ان الربع هي التي تاخذ اليوم الاول ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم الاول وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه احد اكان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه.

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه

البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب عند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او العطب وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المتشبهة بالبدن والطبيعة بسلطان الحامي والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن

من اخرها بقتال اخر فهو بحران ردی وقد يغلب السلطان الحامی فيهزم الباغی بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يغلب غلبة ويهزمه بها الى بعض الاطراف هو بحران الانتقال قد يقع وقد يقهر ما يمكنه دفعه بالتمام ويقاتل الآخر وهو البحران الناقص فيكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران جيد وتتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك الاكثر في الامراض المزمنة البارحة المادة واما ان تنتقل مادته من عضو الى غيره واما ان يقتل ببحران ردی او بذبول بان يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدان التي يا بيتها او قلتها البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها من عضو الى اخر ولا ان يحدث فيها حادث لابدا مسهل لا بغيره من التهيج كالتوعيف والتعريق والادرار والقيء لكن تترك الطبيعة بحالها لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان قد تم الفعل الصناعي مضادا للفعل الطبيعي يشوش احوال المريض وان وقع موافقا له فرطه في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعاون الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران** واقسامه لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالضجيج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب العليل وسيلان مثل الرعاف وهو احد البحارين واتمها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث كانت المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث كانت المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك وكان المريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحرانات يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط والوسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذنين وخراج الابط بحران امراض القلب وخراج الاربيتين بحران امراض الكبد وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال لعرض الجيش وتكميل عدده وتجهيل عدده ثم عند قرب القتال تهيئ مكانا للحرب ومنه الى اللقاء كذلك يتقدم يوم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسبابها للدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع والعضو الذي تخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتعقد نفس ومرارة فم ودوجع فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق حمرة واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر والضياع بول وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان المرض سفليا وخصوصا اذا كان البول بيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار

اذا اشتدت علامات باقي البحارين ١٢ حيث ارادت الطبيعة دفعها ١٢

او العرق فانما يخرج رقيق المادة فلذلك فى الاكثر لا يكون كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما واذا انتفت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شئ ومن خاصية البحران تزيد صعب عليه مرضه فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى ياتى فيها البحران ثم فى الليلة التى ياتى بعدها يكون اخف على الامر لاكثر البحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه كان باستفراغ لا بانتقال او خراج يكون باستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة وخفة واعقبه راحة فان ذا مرض العليل من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات ما هائلة فالفرج بها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران الردى هو ما يخالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه بقراط سابق السبيل يدل على عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوشك بالسلطان الحامى ان ينقهر ويصير مغلوبا اذا بادر للقتال قبل الاستعداد له

العلامات المحمودة والردية فى كل مرض

العلامات المحمودة هى سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية والشهوة والنفس وعقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة فى البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فان كانت فى الغاية دلت على الموت وان كانت معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرء فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتيئس الطبيعة من الدفع فتجتمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ وهو القلب فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولى على المرض وتقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمباهرة لانها ايست من الحيوة او لخمودها بالكلية ثم يعقب الموت ويكون حال النبض فى الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالبطئ العلة فى الوقوف على ايام البحران المحمودة فى ذلك الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات تتغير معها الرطوبات فانها تنقص فى تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا فى نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها فى نصف نصف الدورة وهو التربيع

تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام يقال له بحران من الاجتماع الى الاجتماع تسعة عشرين يوما وخمس وسدس من ثلثة يوم بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف ثلث بالتقريب فتبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام ايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس بتام او يوم من الحمى ان يكون هو النصف لنصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان الانذار والبحران لا يقع فيه في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعمال الطبيعة لانتهازها بالمادة او تاخيرها انتظارا للتدبير التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما او ثلثة اسابيع عشرين يوما وهنا نطتهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا الاسبوعين متصلين والثالث منفصلا والسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان ستة ايام ونصفا وثمنا وكان ذلك اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الاسبوع الثالث من اليوم الثامن كذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو يوم الثامن مجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فذا ... ولهذا اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار بالعشرين لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من يوم الحادي عشر لا ما بحول المعادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر الحادة جدا في السابع والحادة في غاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة للمزمنات في السابع والعشرين الحادي عشر الثلثين الرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين واما زاد وابعد الاربعين عشرين عشرين لان الاسبوع والسابوع ضعيف حكمهما اذا لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عدد اجتمع فيه الاسبوع والسابوع ليقوى على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين يوما لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المرض المزمن اربعون لان نسبته الى المزمنات نسبة الاسبوع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة.

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنها

تقسيم الاورام كل ورم فان لمادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما يسمى فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهي السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون بلا خلاء او لا يكون والداخل اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الحس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للحس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة

الورم الدموي والصفراوي

اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرائين والورم غائصا وماله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل واسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج

العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين وتحتهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينتفع الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبدة وربما كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمعت فلا بد من التفجير بالادوية او البط بالحديد في ما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة او السقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الردع ولتكن مسكنة للوجع كقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحدها او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الرجلة وربما جعل معهما ورد وخل اذا لم يكن وجعا ثم يخلط بالرادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كماد ابدقيقها او نطولا بمياهها بعد طبخها وضمادا بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون معه مرهم الخل ومرهم الداخليون حدة في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة

اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما ترى من سواده او ميله الى الخضرة فلابد من تشريط
العضو وغسله بماء الملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر **الاورام البلغمية**
اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع
فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيهما على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن عن البلغم والحمية عن كل
ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجية غمست في خل ثقيف ممزوج بماء
البورق وعصارة الآس مفترة وقد يجعل معهما قليل الملح والخل ثم المطولات والمرخيات والاضمدة المحللة
كاخثاء البقر ومرهم باسليقون **الورم السوداوي** ينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب
ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم و
دهن السوسن ودهن الخيار شنبر والزيت العتيق والزبد **مرهم** يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه
صفته خردل وبزر الانجرة وكرنب وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق وراس ومقل ازرق وشمع احمر وزيت
عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو
ما كان مع ذلك حارا واذا رأيت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج ويعرف
موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وببياض لونه وصفرته او خضرته اذا
لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج**
استفراغ البدن من المواد الردية والاحتماء من الماكولات الغليظة والردية ويشتغل بالتقوية لئلا
يضعف الوجع والانفجار ثم تستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين
او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزركتان فان كان الجلد امكن التفجير
بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل ورم صعب في عضو صلب مع ماء حار وعسل والدياخليون
بلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والافضل بالحديدة واحرص ان يكون فم الشق الى
اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر
لا ضربان معه ففي الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة **الدماميل** رديها
اغورها وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج**
المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداوي
بمداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الكتان والتين
والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان تقيح ولم ينفجر فجر بالادوية وربما
احتيج الى بط **البثور** يشتمل على عدة الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة
والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى

ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة حكة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة ويشتد هي كربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حمرة وحمرة **العلاج** الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بايارج مع الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الجميع بالتبريد وتمنع مولدات البخار وترك اللحوم والعدس بالخل نافع وقرص حب الرمان او السماق جيد ويكفي للطعام والنقوعات شيء كالزبيبة يابسة **النملة** هي بثور تحدث من صفراء حريفة لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا اوجبت الساعية فقط ان كانت دقيقة وان كانت المادة غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا **العلاج** يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجب الدم لكثرة وتعديل المزاج وقد يوضع عليها عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل ونحوها فانها ان تقرحت والتاكل استعملت اقراص الافيون بشراب قابض وفي الجاورسية يستعمل في مسهلها قليل من التربد والافتيمون وآللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الجمرة** بالجيم النار الفارسية يقال ذلك لكل بثرة اكالة منفطة محترقة محدثة للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثور من جنس النملة فيه سعي وتنفيط من مادة صفراوية قليلة التعفن السوداء والجمرة بما يسود الجلد معه من غير رطوبة وتكون كثيرا السوداء غليظة غائصة قليلة البثرة **العلاج** لابد من الفصد واستفراغ الصفراء والمادة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد خصوصا في الجمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة ولا تدفعها الى الباطن هي محية خبيثة ولا شديد القبض لذلك وبهذه الخوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز لكثير النخالة وقليل الخل والحب لا عديل له في هذا الباب جرب كثيرا ولا حمية معه الا من العجل والمخيض غير منزوع الزبد صفته التوتياء الاخضر جزء والهليلج الاسود جزء ان يسحق في ماء الليمو ثلثة ايام ويحبب على قدر النبق الذي يوكل حبا واحدا مع ماء الليمو احرا وان لم يوجد ماء الليمو فماء خالص ويكفي هذا الحب عشرة ايام فمن تناول بعد هذه الايام يبرأ برءا تاما ولا يحتاج الى غيره وان كان جراحة على البدن من هذا المرض يسحق هذا الحب ويطلى فانه نافع جدا ولو قبل اكل هذا الحب يستفرغ مع عسل الحنظل وغيره فهو اولى **النفاطات** **النفاخات** تحدث اما الغليان تصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** ينقى البدن ويعدل من احية يترك اللحوم وتوضع عليها في اول ظهورها عدس وقوانلها معجونا بالخل فاذا ظهرت

وكانت كبيرة عفنة ثم عولجت بالمجففات كمرهم الاسفيداج نافع جدا **الجدري والحصبة** اردأهما الاسود ثم
البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير
كرب ولا حمى قوية ثم كثير العدد مع باقي الصفات واما المختلطة المتصلة حتى ياخذ رقعة كثيرة مستديرة
او ذات اضلاع فهو ردي ولكن للذي المضاعف الكبار حتى يكون احدها في جوف الآخر ولا يكون الجدري
والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما يكون النفس والصوت سليمين واذا رأيت الجدري والحصبة
يتتابع نفسه نفسه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري
والحصبة تخضر وتسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة والرطبة وفي
الصبيان ثم في الشبان ويندر ان في المشائخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما
ولا تتجاوز الجلد ولا تكون لها سمك **العلاج** ليبادر الى اخراج الدم بفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف
حاميا للاعضاء العالية **المشروبات** النقوع الحلو بالسكر وشراب العناب والنيلوفر وشراب الكاذي
بالغ ولكن لك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بدل الكافور **الاغذية** عدس مقشر او مزورة
قرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف
رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس بالسكر **الحكة والجرب** منه يابس فيكون عن
صفراء محترقة تخالط الدم فقد تبلغ الى ان تصير سوداء وقد لا تبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة
البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا تكون معه بثور واكثر ما تتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو
والتوابل الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء
الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج وقد ينقع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من كل
اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبرد السكر او ماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بالسكر **الاغذية** كل تفه كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم
الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية الموضعية** الكبريت والزيبق
المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك واسفيداج وثلثه اندراني
ومثل الجميع حب الرمان المحمص ثم يضاف اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء
وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب في كل ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلثين
درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وفي
ملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشر في البدن كله فان عفنت احدث
حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير
له اشكال الاعضاء وذلك بما يفرق اتصالها احتراق الامزجة ويشبه الفاعل

اما شدة حرارة الكبد او البدن كله ويبوستهما فيحرقان الدم حتى واما بردهما
فيجمد انه سوداء وتشبه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه
انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال لم
فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة التخمة واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واما انتهاء البوادر الى
طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ويعدي والمتمكن
منه لا يرجى برؤه والمبتدي منه قليل الا فلاح فاذا ابتدأ الجذام احمر اللون
اخذ اثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهرت في العين كمودة
الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر
ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويتخشم الانف ويتشقق الاظفار
ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل
صديد منتن **العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد من عرق الصافن وفصد
الوداج بالمغرز في المقعر وكذلك الاسيلم والباسليق ويخرج السوداء بقوة المسهل المستفرغ
ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل
بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية
لا جمودية **الاشربة** بكرة كل يوم مثل ماء الشعير الساذج او الممزوج بالسكر
او بشراب النيلوفر او جلاب بماء بارد او ماء لسان الثور والسكر **الاغذية**
لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجة او حنطية
ويجب ان يتقيؤا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوطات و
النطوسات ويكثر من الحمام والتدهين بعد ذلك بدهن البنفسج او القرع او
اللوز ويجلسون في الابزن من سمن مفتر ويرتاضون برياضة معرقة ومن
الادوية الفاضلة لهم البيش والبن رجلي وافضل منهما اسفيدباجة من لحوم
الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منهما حتى ينتفخ بطنه ويزيل عقله ثم يكف عنهما
وقالوا يؤخذ الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم ياخذ هو مع دوده ويسقى من افرط به
الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد و
لا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل سريعا
الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية

كالماء الآسن الجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة النزية الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي اول الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك ثم مزاج الشتاء واستقر اذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رأيت الجنوبية تتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم تكدر وتقربخار وغمة ولكن نشرة ونول يقرب حلول الوباء اذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وطلعت في الخريف نبات ذلك تتعفن فيقع الوباء وتعين اذا كان سبابه سماوية ثم الارضية فان تردد الحشرات والضفادع قد تكثرت بهبت الشيوا ان الذكية الحس كالتلق مرثت الفارة من حجرها سكرة ملقاة فالوباء

واما كيفية الاحتراز عنه ان ينفي البدن ثم لا يعطل احد ترك الفاكهة والشراب الرقيق ويقتصر على المجففات والصبر الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها تلك الخاصية كالكافور ونسعة والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء ودهن الورد في الصيف ويرش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفاكهة العطرية كالتفاح والسفرجل الكمثرى والنرجس وتقريب اطراف الاشجار والازهار الباردة

الباب الرابع

في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجاج وسحج العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد او الحجامة من الجهة المخالفة ان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث الورم الا ان يكون قد حصل نزف نلتف ذلك وتليين الطبيعة بالفصد والحقن اللينة والمزورات بلا حجية قد لا يحتاج الى مسهل اذا احتيج الى مسهل فلا شيء كلعوق الخيار شنبر بالترنجبين والخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر يسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء ومما عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك بماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة الماش او صفرة بيض نيمبرشت او مرقة فرخ باشر فان حصل ضعف يترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران جوز السرو نصف جزء يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ونصيب الادوية الموضعية اما في السحج والشجاج فعن بين ذرور الورد واس يستعمل وحده او بدهن الورد مفترا واما في الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق القيموطي بدهن الورد مفترا فان لم يكن معهما وجع فيادتلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا وان حصل مع الوجع تقوية مهذا الضماد بالخصف او زر الورد بنفسج يابس وشعير مقشر وبزر وقليل من الكافور وماء الورد ودهنه ثم يربط بفوقه ويسقى الاشربة المبردة مثل شراب النيلوفر والديناري مع لعاب بزر الخيار ونحوه واما الخلع فيحتاج الى المد ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان العنيف يوجع الوجع جذاب بحدوث الورم كذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام لا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما ذكرناه في الوثي ثم تستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدشبذ كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل بنطل العضو

بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم اطلق

الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة .

الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس حبه ماءه دهنه الهليلج الاملج المر الصبر دهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد ترطيب الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظ الشعر سويا مما يحفظ صحة شعر الحواجب اصل الفاشرا واصل الاسارون رماد شجرة الصنوبر كل جزء بورق جزء ان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحية وقلة نباته الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني او لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد المزاج او يبس كثيف للمنافذ فلا يتسع بجرم الشعر او لسعتها جدا والحرارة فتحلله او رطوبة مرخية فلا تجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية العلاج الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرن محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي اللاذن جبن العنكبوت التي يكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بالدهن رماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتملقية وكذا الشعر رماد الشونيز بالزيت خصوصا الحواجب قد يحتاج الى تعديل المسام بتغريز الجلد بالخرقة الخشنة بدلك الجلد تحصيفها بالتسطيل بماء الآس وصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي داء الثعلب وداء الحية يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف بسرعة قبول العلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة يبرئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد ويتسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدأ اولا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لينفط فتسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر التي ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج حار يابس قد يحدث بعلاجات يتغير بتغير المزاج واما بالتواء المثقب والمسام هذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات المزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطية بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به الشعر رققه واذا ذر على المنتوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم يطبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها وبعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس بزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج

ومما يقطع رائحة النورة وورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد **الادوية المانعة من نبات** الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق الشعر وتقصفه** ينقي بالمسهلات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه يبس من اجزاء اغذية يابسة **المطولات للشعر** جميع الادوية التي فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع لكل عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن الآس مقو ومسود ومطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي سببه تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي منه سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة **العلاج** الاشياء التي تبطئ الشيب كالاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يأكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق والثرائد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الطعام وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء العذب فان فعل فليتنشف الماء بسرعة والتزام القي على الطعام بالفجل والبزر بسكنجبين او استفراغ البلغم والتدبير المجفف وتلطيخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطئ بالشيب **المسودات** الحناء وورق النيل جيد معتاد وربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز الرطب وكل ذلك معين ودبازميه فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ وتسوده جدا **اخر** يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنختج محرق عشرة دراهم شب يماني درهمان ملح اندراني درهم **الصلع** سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او لما يقل البخار الدخاني او انطماء مسام الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها كما يحدث عن القروح السابقة واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرأ وما كان لانسداد فيتخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر **في احوال الجلد** اولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رقيقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفات كالبيض النيمبرشت والشراب الريحاني والحمص والتين فانه يولد دما كثيرا متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس وكذلك المسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذه

عـه الاختنار برهنه شدن موی ۱۲

بما يجلو الجلد ويرققه كان بلغمًا وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق واللازورد وقشور البيض المحرقة والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز الحلو والمر يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع

الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق ليفيء عن دم فيحتقن الدم داخل الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله الى الجلد فمنه ما كان الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش والكلف منه كلف وصاحب النمش يتشقق شفتيه كثيرا اليبس مزاجه وينبغي ان يتبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه **العلاج** الفصد واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون والاشياء المضرة باللون هي الاسقام والهموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون في بيت فيه الكمون يصفر اللون اكل لنا نخواه وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل **اثار الضربة واثار السوء** يقلعهما المرتك ببعض الشحوم **البهق والبرص** الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسببه ان الدافعة فيها قوي والمولدة لهما ضعف لهضم فاذا تمكنا احالا الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض له تفليس الجلد خشونة ونتوء وهو المسمى بالقوبا ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة بالادوية المقوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سينة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية القاشرة الى ان تنفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول هي مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرها **حفظ اللون** عن تاثير الشمس الهجير والبرد يطلى الوجه ببياض البيض ونقوع لباب الخبز السميذ معجونا ببياض البيض [illegible] **الصنان** وهو نتن الابط سببه عن خلط عفن او عرق يتعين على ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب كل ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والدلك بمثل السعد وورق السوسن واصله والآس المسحوق خصوصا المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر ويتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح والعفص مفردة ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة تعمل فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا يمرر ذلك من واهب الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج من المسام وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا اشرب الزئبق

بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون والزراوند
ومر وحشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردى وينبغى
ان يبعد من الاعضاء الرئيسة **القوبا** يتولد من مائية رقيقة حادة حريفة وخلط سوداوى غليظ
العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز
المر الكثير منه يبذر بالجذام

فى احوال البدن

فى كمية الهزال المفرط سببه اما قلة الدم او كراهته اى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف
ولهذا تكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة او الهاضمة
او الجاذبة واما الامر فى نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة على التصرف فيه او لمزاحمة
الطحال للكبد وامتصاصه الدم الكثيرة واضراره بالكبد لمضادة مزاجهما كما اذا كبر الطحال او لديدان
تخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين
او لكثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** يعدل المزاج ويستفرغ
الخلط الحريف بالفصد وغيره وتقابل الاسباب كلها وتقوى الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا
بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج فى تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا
يقبل رد الغذاء للربط فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل فى الحركة
والسكون ويسكن فى الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطأ مفرشه ويغذى بالاغذية القوية
كالهرائس والجواذبات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن لا يقتصر على ما
يولد دما محمودا فربما يولد دما رقيقا سريع التحلل ولحم البط المسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن
يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزورى خصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة
ولهذا تتولد فيهم الحصاة واما الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال **الادوية المسمنة**
هى التى فيها حبس الغذاء فى المعدة والامعاء وتنفيذه فى العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء فى الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج والافيون والادوية تفعل
بالخاصية **دواء جيد مسمن للمعتدلين** لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب
الصنوبر يدق ويعجن بعسل ويبندق كالجوزة ويستعمل ذلك كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون
اخر حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وشعير مقشر وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ فى ماء كثير حتى
يتهرى ويضاف اليها مثلها البن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب
صنوبر وبزر البقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش سكر نصف جزء بزر البنج وكمون بهمن ابيض وحب الزلم مكد

ربع جزء ودهن اللوز وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون اى المنقوع
باللبن جيد فيما يسمن بسرعة جدا اصول اللفل يغلى فى قدر ويوضع عليه قدر مثقوب فيه زبيب كبار منزوع
العجم فاذا انتهى بالبخار المتصعدة اليه طبخ فى عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويوكل فيسمن فى سبعة
ايام لكن يسرع زواله والابدان التى ضمرت فى زمان قصير تعاد الى الخصب فى زمان قصير والتى ضمرت
فى زمان طويل ففى زمان طويل واقبل الابدان للسمن هى الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن** هو مقيد للبدن
عن تصرفه فيضيق مجال الروح فقد ينطفى وقد لا يصل اليه النسيم المدبر فيفسد وهم على خطر من انصداع
عرق قاتل بغتة او من انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة وكثيرا ما يحدث
فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون فى الاكثر بارد المزاج ويكون قليل العرق قليل النسل لا يصبر
على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الادوية ان تصل على اعضائهم الا لية الا بطول مدة وكلفة **العلاج**
تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية
على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والمحللات والخبز الخشكار وخبز الشعير ويكثر التوابل الحارة فى
اغذيتهم ويخشن الملبس ويكشف للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل
الى البدن وتستعمل المدرات القوية التى لا يقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التى يخرجه كالفطراساليون
والزراوند اما السندروس اللك والمرزنجوش فلها فى ذلك خاصية عظيمة.

الباب السادس فى السموم والاحتراز عنها

اعلم انه كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفى التحرز عن طعام العدو فقد يقع فى
طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب
الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات القديمة وقد يقع ذلك فى الشراب اكثر لمحبة الحيوان
له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها وذلك
ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو
المجارى واما اذا استعمل السم على الاغذية منعه من النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده
وربما كان فى تلك الاغذية السم بالكيفية والخاصية وربما دفعته الطبيعة والسم
منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية **فالمعدنية** كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص
والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون **والنباتية** كالبيش وقرون السنبل والبان واليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبوب لزنخة والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والافربيون والكماة والفطر الردى

والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والدودة والحرذون والضفدع وقرادة الافعى ومرارة النمر ولعاب الكلب الماء وطرفة ذنب الايل وعرق الدواب ببعض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم وتاثيره اما بالاحتراق والتلهب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش المار ذكره المذكورة وهن الصندل ودع الكل وتستدل على شربه السم برائحة الفم وبما يخرج بالقئ اذا اخرج شيء وبما يوثره من الاعراض اللازمة له **تدبير من شرب السم** يجب ان يبادر الى القئ بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الا نجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن وكذلك من الطعام فلعل ذلك يبرء وان لم يقئ السم فيكسر عاديته وربما يخرج السم لا محالة بالقئ ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر فاذا تقيأ بالاستقصاء شرب اللبن الكثير ويقيئ ايضا ثم ينبغي ان يحقنه ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس الثوب المطيب ويعطس وينفخ في انفه دواء معطس وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات **العلاج المشترك** لذلك كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ ان لا يجد ان شاء اصوله درهم درهم شير ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء النعناع وقد يعد ابن عرس البري المسلوخ المنظف من اقوى الادوية في دفع السموم **الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت** من يدلك الخطمي او عصارة الخبازي بالزيت لم يقربه الزنبور الصغير واذا لسع الزنبور الصغير من كان عاضا اللسانه لم توذيه اللسعة بالخاصية ومن يدلك الشئ باصل اللوف لم يلدغه الافعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او نقل السذاب او حب الغار او ورق الفنجنكشت او اصوله الا كجد ان او الدوقو او حب البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بدنه لم يقربه الهوام ومما يطرد الهوام من البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوس القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت وافتراشه وبهاد الصنوبر خصوصا مع القنة والشونيز والمركبات من هذه **الحيوانات التي تهرب منها الحشرات** اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او دلفين او ابن عرس فان الهوام تفزع عنها وتهرب فاذا ظهرت الهوام قتلها وكذلك البيضاء بيات والابابيل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية **اتلاف السباع** الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب ابن ادى اللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاد درخت يقتل البهائم وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن راسها جنت **طرد الحيات** الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والحرمل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه **طرد العقارب** بالحجل المشوي وعصارته اذا مستها وورقه والبادرنج وقيل الصابون يقتل الحيات

والعقارب التبخير بالعقارب يهرب العقارب لكن لك الزرنيخ واذا وضع النبل المقطوع على جحرها لم تجسر على

الخروج **طرد البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث او تهاربت وكذا

بطبيخ العليق والخرنوب ودم التيس فانه يجعل في حفرة ادت اليها البراغيث وكذا لك يجتمع على خشبة

بشحم القنفذ وبخور الكبريتة الدفلى تهرب وحشيشة البراغيث تسدرها وتخدرها الى ان يموت

طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او مجموعها

او بالاس اليابس او بالكبريتة او باخثاء البقر او بالحرمل الخردل او بورق السرو وجوزه ورش البيت

بطبيخ هذه الاشياء او بطبيخ الترمس والدلب الافسنتين **طرد ابن عرس** يطردها

السذاب **طرد الفارة وقتلها** الذي تلعق الخربق والبنج واصل الكبر بحب السمقارف هو يثير

منه بالسباحة في الماء فان لم تجد الفارة الماء ماتت والتراب لها الذي دخنت الحية واذا

الفارة الحية الذكر او قطع ذنبها او خصي او ربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى لانه

فخش اتبع **طرد النمل** دخان النمل نفسه يهربه ويهرب من المقناطيس ومرارة الثور والزفت

والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها يهربها **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ وحده او بالل

ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا **طرد الزنابير** بخار الكبريت والثوم **طرد**

الخنافس دخان الدلب ورقه **طرد الارضة** يطردها الدهن اذا اجعل في البيت التبن

باعضائه ودبيته يقتلها **طرد السوس** وهو شبيه بالارضة الافسنتين والفوتنج وقشور

الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا اجعل في البيت هربت

اصناف الحيات الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلثة اصناف احدها قوي

السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع القطع كما

في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي المسماة بالصل هي شديد الرداءة يحرق كل

ينساب اليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب

منها فان قرب منها خدر او تحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد

مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال منه صديد ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من

الحيوانات وقلما يتخلص من ضربها ذلك المار بسوق يمسها فارس برمحه فمات هو وفرسه

بجملته فرس فمات من ركبه ومنه ماياتي في بلاد الترك والصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا يد

الا بالجراحة كالتنين نحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسمها ويوجع وجع الجراحة فقط

الثالث متوسطة السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فقلما يقتل **العلاج** لنهش

الحيات يبادر او لا بسقي ترياق الفاروق فانه ان تلوفر لا ينفع ولا كثار من الثوم والشراب يخ

كل علاجه وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الابل مشويا ينفع فى
ال وحشيشة يعرف بالمخلصة تنفع فى الحال من جميع السموم واذا استعملت دفعت مضرة اللسوع
سنة ثم يمص موضع اللسعة بمحجمة ليخرج السم وتنفعه بالا يهل حب الغار والبابونج والبصل المشوى
رسنة افرادا ومجموعا وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاجة المشوى او بلحم الافاعى كل ذلك حبين دهن
ار بالنغر وقد لسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين موضعا فاذا استعمل من الحنظل الرطب زن درهم فبرئ
الحال واما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولات وانما نكتب فى هذا الكتاب عض الكلب الكلب
وانتصفات الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن اوى وقيل لابن
س والثعلب قيل البغل فتحمر عيناه وتعلوهما غشاوة ويسترخى اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان
ويطأطأ رأسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستتر فى نبحه يمشى خائفا مغموما كانه سكران
وع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويتغير عند كل
طوة فاذا لاح له شىء حمل عليه من غير نبح وكان مطرقا الى والكلاب تهرب منه فان فى منها غفلة بصبصت
وخشعت بين يديه ما يعرض لمن عضه الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة
ضوء والفكر الفاسد وكلما قرب منه شىء يخيل كلبا فيفزع وربما انتبا لتمرغ فى التراب ثم يتشنج جلده ثم يكزم ثم
وت ويبلغ ذلك لا يعرف وجهه فى المرآة وربما يخيل فيها الاباينموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت
طشا وربما ينبح كالكلب ويتغير صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت يحرص على عض الناس ومن عضه عرض
كما يعرض لذلك واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه
المرآة فلا مطمع فيه فيقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب
اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يتوقف على صورته ان يدلك ذلك
الجرح بلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو عض كلب الا فلا او يلوث قطعة خبز
بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب والا فلا العلاج يجب ان لا يترك
الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت بخط فرجها فى الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديس الفاسخ ثم يتبع بالسمن ويشرط ملحوله ويمص
اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة فى المص والحجب بل ينبغى ان يقبل على استفراغ السودا بقوة دواء
مشهور سطليح كلبى مثقالان غاريقون وافتيمون كل مثقال ونصف ملح هندى نصف مثقال
وحجارة مع سكر مثقال الشربة منه مجتنبا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج والبزر
بالسكر ويسهل كل ثلاثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء
ملعقة فى ماء حار يتدرج الى اربع ملاعق وان تعذر يا ساضعفه ايستعمل من ذلك وغيره والترياق

الكبير لا بد منه فى بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما

احتيج الى فصد ان كان فى الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن

عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه

على شرب الماء فيفعل وتنضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة فكان عجيبا قالوا

اذا كان الماء فى آنية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة يستنجى بها وشرب

وخصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل طرفها فى الحلقة ويصب فيها الماء

من بعيد وتستر الانابيب لئلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وتملا

ماء ويومر بيلعها وكبد كلب الكلب يشفى المعضوضة فيومن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة

وقد عض كلب الكلب ربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف البواقى من اكلها فمن اكلها لم يمت

ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا ان استعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج

المذكور ومن هٰهنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين فقط

خاتمة الطبع

الحمد لله الذى عجزت افهام ذوى العقول عن ادراك حقيقته وذاته ؛ وكلت السنتهم عن بيان صفاته وكمالاته ؛ الحكيم الذى خلق الانسان من طين ثم فضله على جميع مخلوقاته ؛ يمرض الخلائق ويشفيهم ويميتهم ثم يحييهم بامره وارادته ؛ لا اله الا هو لا شريك له فى ملكه وقدرته ؛ جعل العقاقير واودع فيها خواصا ومنافع عجيبة لازالة الاسقام برحمته ورافته ؛ بعث الينا اعظم الاطباء الروحانيين واجل الانبياء المرسلين سيدنا ومولانا محمد بكمال احسانه وانعامه تعالى صلوة الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه اجمعين **اما بعد** فقد تمت بفضل الله تعالى وتوفيقه طباعة الكتاب الوجيز والمتن النفيس المشهور **بالموجز** للعلامة الفاضل القرشى الطبيب رحمه الله تعالى وقد بلغ منا الجهد فى احسان رسمه وتصحيحه وطبعه فلعله يكون عجيبا للناظرين ومستحسنا عند الطالبين وقد طبع هذا الكتاب بامر الشيخ الكبير والتاجر الشهير ذى المناقب العظمى والفضائل الكبرى صاحب الفيوض والبركات، معدن البر والخيرات ابى الحسنات الحاج الحافظ الخواجه **قطب الدين احمد** القرشى دام ظله العالى **بمطبعته الشهيرة بنامى بلكنؤ** (مرة رابعة)

فى شهر رمضان المبارك ۱۳۴۲ سنة ابريل سنه ۱۹۲۴ ء

(خواجه) **قمر الدين احمد** عفا الله عنه - المدير بادارة الطباعة بالمطبعة نامى بلكنؤ

فہرست کتب مطبوعہ مطبع نامی لکھنؤ

قانونچہ معہ رسالہ قبریہ محشی بحواشی جدیدہ قدیم۔ خوشخط وجلی قلم کاغذ سفید چکنا تقطیع کلان۔ قیمت فی جلد عہ ر

اقسرائی شرح موجز القانون کامل۔ ہر چہار فن محشی بحواشی جدید وقدیم کاغذ سفید گندہ دھنائی پیمانہ ۱۷×۲۷ متعدد نسخ قلمی دھچاپہ سے بعد تصحیح مرۃ بعد اخریٰ مطبع نامی لکھنؤ نے طبع کی ہی قیمت فی جلد ے ر

سدیدی فن ثانی (ادویہ مفردہ) قیمت فی جلد عہ ر

قانون شیخ الرئیس از ابوعلی حسین بن عبداللہ بن حسن بن سینا تمام وکمال پانچون جلدین۔ کلیات ادویہ مفردہ معالجات حمیات و اورام وبثور قرابادین یہ کتاب ابتک من حیث المجموع ہندستان مین طبع نہین ہوئی تھی البتہ پریس طہران اور مصر مین معری طبع ہوئی تھی مطبع نامی لکھنؤ کو یہ پہلا فخر حاصل ہوا ہے کہ اس نے بعد تحقیقہ ضروری مختلف نسخ مطبوعہ وقلمی سے نسخہ مطبوعہ مصر کو مقابلہ کراکے طبع کرایا ہے صحت مین یہ انتظام کیا ہو کہ جسقدر اختلاف نسخ پایا انھین حاشیہ پر لکھادیا اگر اہل علم اسے جامع نسخ قانون شیخ تصور فرمائین تو چندان بیجا نہین بغرض سہولت طلبا ادویہ مفردہ مین جس دوا کے جسقدر نام عربی فارسی یونانی ترکی ہندی انگریزی کتب مبسوطہ مین تلاش سے ملے وہ سب حاشیہ پر لکھادیے کاغذ سفید چکنے پیمانہ ۱۷-۲۷-۲۰ پونڈ پر طبع کرایا ہو وزن تقریبًا ۱۰ پونڈ قیمت فی جلد ۲۵ ر

زہراوی۔ اس کتاب کا نام کتاب التصریف لمن عجز عن التالیف ہی جو کہ منجملہ دیگر تالیفات کثیرہ حکیم ابوالقاسم خلف ابن عباس الزہراوی الاندلسی علیہ الرحمہ کے اعمال بالید مین نہایت کار آمد اور مستند کتاب ہو اس کتاب مین اعمال بالید کی نہایت وضاحت کے ساتھ پوری پوری تعلیم دی گئی اور ہر مقام پر آلہ کی شکل بھی دکھادی گئی ہی جن کے فیض سے حضرات اطبا اپنی مسیحائی کے ڈنکے بجوایا اور اپنے معجز نما کرشمے دکھایا کرتے تھے اگرچہ یہ کتاب سنہ ہجری کی تالیفات سے ہی مگر کمیاب ہونے کی وجہ سے ابتک ہندوستان مین طبع نہیں ہوئی تھی اگر کسی اہل علم کے نامی کتبخانہ مین قلمی نسخہ تھا بھی تو مطرود اور شاذ جس سے فائدہ محدود تھا مطبع نامی لکھنؤ نے طبع کرکے اپنا فرض منصبی ادا کر دیا مولف علیہ الرحمہ کی محنت کو ٹھکانے لگا دیا اور آب حضرات کی عدم دستیابی کا عذر مٹا دیا قیمت فی جلد عہ

کتاب الاکسیر مصنفہ حکیم براکسس یہ علم کیمیا کا ایک مختصر رسالہ ہے جسمین دوا دُن کے جوہر اُڑانے روغنیات اور عرقیات وغیرہ کے متعلق نہایت بیش بہا کلی و جزئی اصول درج ہین اس رسالہ کے دیکھنے سے یہ امر بخوبی ظاہر ہوجاتا ہے کہ وہ مسائل آج سے صدیاں پیشتر ہمارے اطبا کی غور وفکر کا ایک اہم مشغلہ رہ چکے ہین جن کو جدید تحقیقات سمجھکر یونانی اطبا پر طعنہ زنی کی جاتی ہے اسلیے ہر طبیب کا فرض ہے کہ اس نادر رسالہ کی ایک جلد اپنے پاس ضرور رکھے قیمت فی جلد ۲ر

کامل الصناعۃ اعمال بالید مصنفہ علی بن عباس مجوسی قیمت فی جلد ۸ ر

کامل الصنائع فی التشریح۔ از علی بن عباس مجوسی قیمت فی جلد ۸ ر

حدود الامراض حکیم محمد اکبر عرف محمد ارزانی مرحوم کی تالیفات سے مشہور ومستند کتاب ہے جس کو مطبع نامی لکھنؤ نے متعدد نسخے صحت کرا کے طبع کیا ہے قیمت فی جلد ۲ر

دقائق الحکمۃ معہ بر الساعۃ رسالہ فصد اس رسالہ مین اول رسالہ شیخ الرئیس کی تالیفات سے ہے اور دوسرا رسالہ حکیم ارسطاطالیس کا ہے اور تیسرا رسالہ علامہ محمد بن زکریا رازی کا ہی قیمت فی جلد ۲ر

فوائد القطبیہ فی تحقیق اوزان الطبیہ قیمت فی جلد ۲ر

بحر الجواہر۔ یہ مستند کتاب علم طب مین حکیم محمد بن یوسف ہروی مرحوم کی تالیفات سے ہی اور جسمین بغرض سہولت طلبا ہر لغت کے آخر عبارت کے بعد اردو زبان مین اس لغت کے معنی بڑھادیے ہین قیمت فی جلد عہ ر

لغات قطبیہ فی اصطلاحات طبیہ۔ اس مبسوط کتاب مین ان تمام لغات واصطلاحات طبیہ کو جو کہ کتب درسیہ طبیہ قانونچہ۔ موجز نفیسی۔ اقسرائی۔ سدیدی شرح اسباب نفیسی۔ قانون شیخ زہراوی کامل الصناعۃ وغیرہ مین آئی ہین اخذ کرکے ان کے معنی اور حسب موقع شرح بھی معہ اختلاف شارحین اردو زبان علم فہم مین معہ اسما اشکال اعضای انسان و آلات علاج خارجی اعمال بالید و دواسازی و تعریف امراض و تطبیق حال اوزان مروجہ سابق و حال کتب ملفات و شروح حواشی وغیرہ سے استنباط کرکے لکھدیے ہین نیز بغرض سہولت طلبہ لغات پر اعراب بھی دیے ہین اس کتاب مین تقریبًا ۱۲۰۰۰ لغات بختلاف اعراب ۲ اشکال آلات جراحی ودو سازی و علاج خارجی

مجموعہ میزان الطب اُردو - اس مجموعہ مین نہایت کارآمد چھ رسالہ مثل ستہ ضروریہ کے ہین تشریح قطبیہ رسالہ نبض رسالہ قارورہ رسالہ بحران - رسالہ براز - رسالہ قیافہ قیمت مجلد ۱۰؍

قانونچہ ترجمہ قانونچہ - اردو زبان مین قانونچہ کا ترجمہ کراکر طبع کیا گیا ہے اور جسقدر مشکل مقامات تھے ان کی شرح بھی کرا دی ہے اکہ کم استعداد طلباء کے کام آوے قیمت مجلد ۸؍

موضح الکانون ترجمہ موجز القانون - دنیا مین شاید کوئی ایسا ہو کہ جسکو علم طب کا شوق ہوا اور اُسنے کتاب موجز کو اپنا دستور العمل نہ بنایا ہو - صدہا شرحین آجتک اس کتاب کی تحریر مین مگر اسوقت تک ترجمہ اردو زبان مین نہ ہوا تھا بغرض فوائد عام مطبع نامی لکھنؤ نے اس کتاب کا ترجمہ اردو زبان مین کراکے طبع کیا ہے قیمت مجلد ۱۲؍

تشریحات شمسیہ - یہ کتاب شائقین علم طب کے واسطے ضروری کتاب ہے تشریح مین اسقدر جامع کتاب اردو زبان مین دوسری دیکھنے مین نہین آئی قیمت مجلد ۱؍

علاج الغربا - مع تشریحات و رسالہ اصطلاحات الاطبا و رسالہ نبض و رسالہ قارورہ و رسالہ بحران و رسالہ میزان الادویہ اردو زبان عام فہم مین جیسی یہ کتاب مریضون اور قصباتی طبیبون کیواسطے مفید ہے دوسری کتاب ایسی کارآمد نہین قیمت مجلد ۳؍

خلاصۃ الامراض یون تو طب کے اردو رسالون مین بہت سے رسالے ہین مگر جیسا مختصر اور مفید رسالہ یہ ہے دوسرا اسدرجہ کا دیکھنے مین نہین آیا ہے قیمت مجلد ۱۲؍

مفید الاجسام معہ فوائد عجیبہ - قیمت مجلد ۳؍

منشیر تندرستی امفردات طب مین یہ کتاب خان بہادر مولوی حکیم رحمن علیخان صاحب ممبر کونسل راج ریوان کی تالیفات سے لائق قدر اور مفید مطلب ہے قیمت مجلد ۴؍

طب نبوی - یہ کتاب طب مین لائق دید ہے قیمت مجلد ۱؍

طب احسانی - قیمت مجلد ۳؍

فرسنامہ معہ علاج الفیل با تصویر آجتک چھپے تو بہت سے فرسنامے مگر جس عمدگی اور بسط کے ساتھ یہ کتاب چھپی ہے دیکھنے مین نہین آئی قیمت مجلد ۸؍

مجربات طب سکندری ترجمہ اردو **معدن الشفا سکندر شاہی** مطبوعہ مطبع انتظامی کانپور قیمت مجلد ۳؍

قرابادین شفائی اردو کشوری قیمت مجلد ۶؍

مستحضر الطبیب - شرح قانونچہ فارسی مطبوعہ لاہور قیمت مجلد ۱؍

فن تقاویہ مطبوعہ دہلی قیمت مجلد ۴؍

علاج باللون جسمین رنگین اشعہ کے ذریعہ سے امراض کا علاج بتایا ہے قیمت مجلد ۴؍

مطب حکیم یعقوب مرحوم لکھنوی قیمت مجلد ۲؍

اصطلاحات صوفیہ مولفہ و مرتبہ مولانا حکیم حافظ خواجہ شمس الدین احمد صاحب میری نظر مین پہلی کتاب ہے جسمین حضرات صوفیہ کرام رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین کے اصطلاحات مقررہ بترتیب حروف تہجی لکھکے ان کے اصطلاحی معنی مولف نے کتب مستندہ کشف اللغات و گلشن راز و مطالب رشیدی و خطیرۃ القدس و ریاض المرتاض و شراب معرفت و متعدد شروح مثنوی معنوی و دیوان خواجہ حافظ و دیگر کتب تصوف و ملفوظات سے یکجا کرکے لکھدیے ہین قیمت مجلد ۴؍

مصطلحات وارستہ معروف بمصطلحات الشعرا یہ کتاب ہر علم دوست ... [illegible] کتب لغات ایسی ہین جو اس مستند لغت کی سند نہین رکھتین قیمت مجلد ۴؍

لغات نادرہ - ناظرین یہ معمولی لغت نہین ہے آجتک صدہا لغت طبع ہوے مگر جیسا ضروری اور نادر لغت یہ طبع ہوا ہے دوسری کتاب دیکھنے مین نہین آئی اس لغت مین جملہ لغات وہ ہین جن کی ایک حرکت کے بدلنے سے معنی بھی بدلجاتے ہین جیسے جناب ف - درگاہ آستانہ بفعل شرط - جو ایک اہل و عیال سے دور ہو ناوہ ری جس کے جو پاے باندھے جاتے ہین ہندی گرانون ... کا درد قیمت فی جلد ۴؍

دستور الشعرا - یہ کتاب بڑی کوشش سے شعراے متقدمین کے کلام مثالیہ اشعار سے مرتب کی گئی ہے اس کے دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ فلان لفظ کے یہ معنی ہین اور یہ لفظ فلان زبان کی ہے اور شعراے دہلی و لکھنؤ نے اسکو تانیث مانا ہے یا تذکیر قیمت فی جلد ۸؍

المشتہر

خواجہ قمر الدین احمد منیجر نامی پریس لکھنؤ

نوٹ جملہ کتابین قیمت وصول ہونے سے یا بذریعہ ویلیو پی ایبل ارسال ہو سکتی ہین فہرست کتب بلا قیمت طلب فرمایئے

Lithographed copy of ancient Persian medical
MS.

Presented to the Medical Library, McGill University,
by D. Casey Wood

